



مكتبة
جامعة
الرياض
١٩٥٧



مكتبة
جامعة
الرياض
١٩٥٧

Copyright © King Saud University

٤١٤

ش

(شرح تصريف العزي) • كُتِبَ فِي الْقُرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِي

تَقْدِيرًا

٥٣ ق

٢٢ س

١٥ × ٢١ سم

٦٣٨٨

نسخة حسنة ، بأولها نقي خطها نسخ دقيق .

أ- الصرف والوقع ، اللغة العربية أ- تاريخ

النسخ

٢١١٩٨٩
Copyright © King Saud University

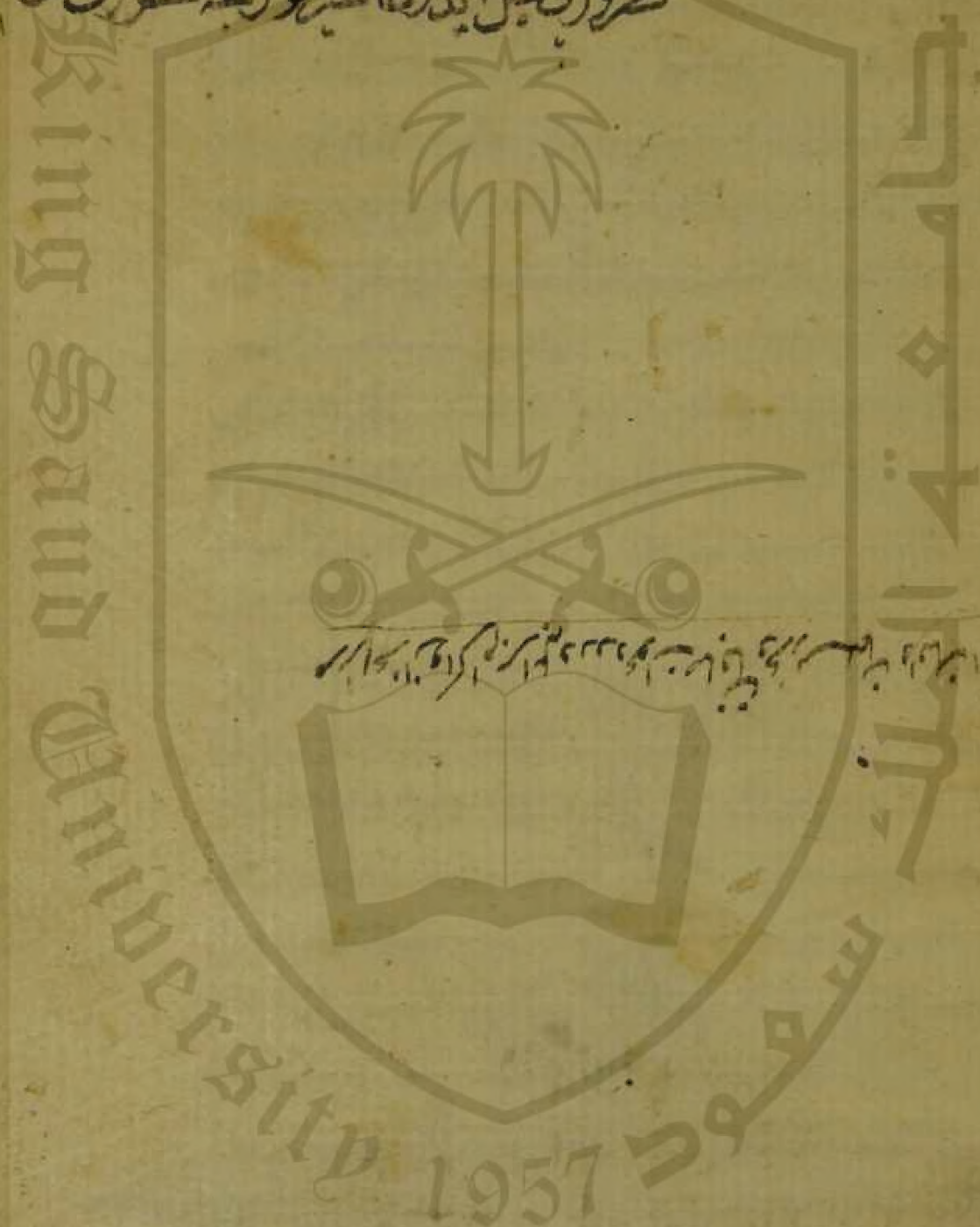
١٢٠٧/٨/١٤

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٢٨٨
العنوان: (شعر ح تصريف المزي)
المؤلف: ---
تاريخ النسخ: القرية الخالصة سنة الهجرة
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ٥٢
ملاحظات: ---

کوکله اختیار اولمزد لاسومکده مجبوري
ظوري ميل ايدر خاطر کورنجه صورتی خوي

الس
عبدالله المحمدي



Copyright © King Saud University

هي لبداية امر ذي بال ولئن سلمنا ذلك لكن جوده للضرورة الله علم الاله الحق
والله جامعة بمعاني الاسماء الحسن كلها ما علم منها او لم يعلم ولذا يقال في كل اسم من اسمائه
الكريمة سوا الله هو من اسماء الله ولا ينطكس قبل ااصله الله كالناس عوضت عن
الهمزة حرف التعريف ولذا قطع همزة في الله بنحو يا الله وتفخيم سنة للتفخيم اذا كان ما
قبلها مفتوحا او مضموما وان كان مكسورا لا يفتح للتثقل فالله يقع على كل معبود والله
مختص بالاله الحق الرحمن الرحيم فعلا بيان رحم الرحيم فعلا منه مجروران على انهما صفتان
لله ويجوز فيهما الرفع على انها خير مبتدأ محذوف والتصب على تقدير اخمار الفعل فان قلت
ما الفرق بين الرحمن والرحيم قلنا الرحمن خاص اللفظ وعلم المعنى والرحيم عام اللفظ وخاص
المعنى ولذا جاء في الدعاء يا رحمن الدنيا والاخرة لانه الترجمة في الدنيا يعنى المؤمنين والكافرين
وفي الاخرة يختص بالمؤمنين فان قلت فالرحمن ابلغ في الوصف يا رحمة عن الرحيم فكيف
قدم عليه وعادة العرب في صفات المدح الترتي من الادنى الى الاعلى كقولهم اذ فاض
قلنا ذلك فيما كان الثاني من جنس الاول وزيادة فيه كلفى المثال المذكور والرحمن
ليس كذلك لان يتناو لجلال النعم واصولها والرحيم دقايقها وفروعها فليكن الثاني
زيادة في الاول بل كان جنس آخر ويمكن ان يقال في جوابه ان الله اسم خاص بالبارئ
لا يسمى غيره لا مفردا ولا مضافا فقد منه والرحيم يوصف به غيره مفردا ومضافا فاخره
والرحمن يوصف به غيره مضافا ولا يوصف مفردا الا الله تعالى فوسطا لوسطا معناه
ولما انعم الله تعالى عليه بافاضته نفسه الناطقة لنا المنجية بالعلوم والعارف التي تأليف
هذه الرسالة اثر من اثرها وفيض من انوارها وكان شكر النعم على النعم عليه واجب
اصدر كتاب بحمد الله تعالى اذ الحق شئ من ذلك فقال الحمد لله وهو عبارة عن الصنف
بالجميل عاجزة التعظيم قصدا مطلقا فعلة الوصف اشارة الى ان الحمد لا يكون
باللسان قوله بالجميل احترار عن الوصف بالقيح وقوله عاجزة التعظيم احترار عن

الاستعارة وقوله قصد احتراس من القول القائل فلا فاضل تحريه قد قرأ على فلا يقال
 انه حجة باحد نفسه وقوله مطلقا للبيان اي سواء كان على النعمة او على غيره وسواء كان
 قبل الاحسان او بعده والشكر عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان بالثان
 او باليد او بالقلب قوله عن معروف احتراس من متكر يقابل النعمة لانه يحتمل ان يكون كفا
 شكرا ولذا اسم الكافر كافرا فالجهد باعتبار الآلة خاص لانه لا يكون الا بالثان وباعتبار
 المحل عام لانه يكون على النعمة او غيرها والشكر باعتبار الآلة عام لانه يكون بالثان
 وغيره وباعتبار المحل خاص لانه يستعمل في مقابلة النعمة فقط والملاح لا يكون الا قبل النعمة
 ولذا لا يجوز ان يقال مدحت الله اذ لا يتصور صدور الملاح عن البعد وقبل انظام
 الله تعالى والثناء اعظم من هذه الثلاثة فلهذا الحمد مبتدأ خبره لله وقوله بالثان وباعتبار
 لانه من المصادر التي تنصبها العرب بافعال مضمره وانما عدل الى الرفع للثبات والدوام
 لما في الفعل التجدد والحديث لدلالة على التمران والمفعول محذوف واللام فيها اشارة
 لتخفيفه واما الاستفراق وقوله بكرة الدال اتباعا للام وبمعنى اللام اتباعا للدال
 واتباع الحركة البناءة للاعرابية الدالة على معنى اقوى فان قلت كيف جاز في كنهين و
 حقه ان لا يجوز الا في كلمة واحدة قلنا نعم الا انه كثرة استعماله هاترا لا منزلة كلمة
 واحدة فان قلت قد جاء في الحديث كل امرئ ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجدع فكيف
 يكون التوفيق بين الحديث في السجدة وبين الحديث في الحمد مع ان الابداء باحمد هاترا
 الابداء بالآخر قلنا على تقدير صحة يجوز ان يحمد الاول على الابداء الحقيقي والتأني
 على الاضافة لا يقال لم يحمد على العكس قلنا لم يحمد رعاية للتناسيب الكتاب الله تعالى
 رب العالمين الرب يجوز ان يكون صفة اما بمعنى المالكه وبمعنى المصلحة ويجوز
 ان يكون مصدرا بمعنى التبرية مستعار ههنا للصفة كما في رجل عدل ولا يطلق
 على غيره مقامه ابل مضافا كما يقال رب الدار وقوله رب على المدح بتقدير اعني او

او يبادل عليه الحمد اي نحمد الله رب العالمين والعالم اسم لذوي العلم من الملائكة
 والثقلين وقيل كل ما علم به الخالق من الاجسام والاعراض فان قلت فالعالم اما
 جميع الموجودات المعظمة او جميع الموجودات العظمة ولا شك ان الجميع لا يتعدد فجميع
 العالم قلنا كما ان الجميع يسمى عالما كذلك كل جنس من جنس يسمى عالما كما يقال عالم الاجسام
 وعالم الاعراض وعالم الحيوانات والغير ذل في جميع يشتمل كل جنس على ما يسمى به فان قلت
 اذ كان يسمى العالم الجميع ان جنس كان اسم جنس لا صفة ولا علم او من شرط الجميع
 بالواو والنون ان يكون صفة او علما قلنا ساغ ذلك لمعنى الوصفية فيه وهي الدلالة على
 معنى العلم كذا ذكر في الكشاف فان قلت سلمنا ذلك لكن الوصف ايضا يتأخر بالواو
 والنون ان كان وصفا لمن يعقل كما هو مقر في علم الحق فاذا كان العلم اسما لكل
 ما علم به الخالق ومنهم ما لا يعقل فكيف جميع بها قلت هو بطريق تغليب العقلاء على
 غيره ولما كانت استفاضة المطالب واستقامة الادب بنيت على مناسبة ما بين المفيض
 المفيض والمستفيض وملائمة ما بين المفيد والمستفيدة وكان المفيض وهو الله تعالى
 في غاية القدس والمستفيض وهو الخادم لله تعالى في غاية التواضع وجب التوسط في ذلك
 يتوسط في جريتين وهو بينا عليه السلام يستفيض بحجة تجرته عن الواجب تعالى
 يفيض بحجة يعقل على الطالب كقسط الحطوب اليابس بين النار والحطب الترتيب
 فلا جرم ارد فالمصنف حمد الله بالصلوة على النبي وعاله وقال والصلوة هي من العبد
 طلب التعظيم لجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة وهي مبتدأ وقوله
 السلام اي السلامة مبتدأ ثاني قوله على سيد الخلق اي مخلوق خيره للمبتدأ الثاني
 مع خبره خبر المبتدأ الاول اصله سيؤد من السيادة اجتمعت الواو والياء وادغمت
 فيها قل قلت الصلوة للنبي عليه السلام دعاء له والدعاء اذا استعمل به يكون شرا
 لا خيرا فكيف استعمل ههنا بغير قلنا ذلك اذا استعمل ما يراد به فلا يحسن عطف بيان

السيد قبل الملام من الصلوة هنا مجموع المعاني الثلاثة اعني الرحمة من الله تعالى والاسم
 من الملائكة والدعاء من المؤمنين فقد ظهر عما مر بنا ان الصلوة على النبي صلعم
 واجبة عقلا كما انها واجبة شرعا اما في شهادات الصلوة كما هو مذهبنا في رحمة الله
 او في جميع العبرة كما ذهب اليه البعض والاصح ما ذكره الطحاوي وهو وجوب الصلوة
 على النبي عليه السلام كما ذكر فان قلت الصلوة معيان لغوي وهو الدعاء وشبهت
 وهو الاركان المعلومة والاصح ان يكون المخصوصة فمن اين جاز ان يكون الصلوة
 من الله تعالى يكون له حقيقة وغاية واذا لم يكن حقيقة الى الله تعالى متصورة بحمل على
 غايته اذا اردت هذا فنقول للصلوة حقيقة وهو الدعاء والاركان المعلومة والافعال
 المخصوصة وغايته وهي الرحمة لان الله تعالى لما كان ارحم الراحمين فاللايق بجانبه ان
 يقفر لمن يدعوه او يعبد وتعالى لم يكن حقيقة الصلوة والدعاء والعبادة المخصوصة
 متصورة من الله تعالى اما الدعاء فلا نطلب الفعل على سبيل الخضوع والاعمال الاحتياج
 والله تعالى عن ذلك واما العبادة فلا نعبود مطلقا فمعرفة الصلوة على غايته وهي
 الرحمة والله عطف على قوله محض استعمال في اول الخطر اصلا اهل بديل
 تفسيره على اهل قبل الهاء همزة لقرب مجزأ ثم قلبت الهمزة الفالسكونها وانفتح
 ما قبلها والمراد من الا ل هذا اتباعه عليه السلام كما في افرعون وهم المشركون
 لا يسمعون اهل البيت خاصة بديل قوله تعالى لنفج عليه السلام في ابنه انه ليس
 اهلك حيث لم يتبعه وبديل ان المقصود من ذكر الال هنا تعميم الدعاء امتثالا
 لقوله عليه السلام اذا صليتم فمواها قوله اجمعين تأكيد معنوه كما ذكره اذا عرفت
 هذا فاعلم ان الصلوة مختصة بالنبي عليه السلام ولا يقال فيه الا على سبيل التبعية
 لا على سبيل الاصاله فلا يقال اللهم صل على محمد فان قلت قد جاء في الحديث انه عليه السلام
 قال اللهم صل على ابي او فاجب جافا بصرفات مواشي ابي قلنا لا يلزم من جواز
 او فاجب او في
 ان يصل

ان يصل النبي عليه السلام على غيره جواز ان يصل نحن لان الصلوة حقه عليه السلام
 ولصاحب الحق التأليف ابتداء بالفرق البسلة او لا والحمد لله ثانيا وصلوة النبي
 عليه السلام الثامن الواجب ولهم من الطرق الجائزة اربعة مدح الفعل ذكره
 المباحث تسمية الكتاب ثم بيان كيفية الكتاب من التوب والتفصيل ولما كان ينبغي
 كتاب التصفية على الاختيار المناسب للاستحسان اقتصر على ما هو الواجب اعلم
 من علم يعلم وفيه ضمير مستتر فاعلم انه عايد الملة من يشع في هذا الفن وهو من الفعل
 القلوب المستندعية للمفعول لية المتبعة الاقتصار على احدهما ان بالفتح حرف
 من حروف المشبهة بالفعل تستدعي الاسم منصوبا والخبر مرفوعا التصريف على انه
 اسم ان واشتقاقه من الصرف فجعل علم هذا العلم لكثرة تفرقة والظرف المستقر
 اعني قوله في اللغة متعلق بفعل محذوف تقديره التصريف الكائن في اللغة وهو ما يقتضيه
 بهما كقولهم عن امرائهم وقوله التفسير خبر ان وهو احدث شي لم يكن قبله و
 هو مع اسمها وخبرها مستند مفعول علم فان قلت انما قال اعلم ولم يقل اقرأ
 قلنا لان المراد في هذا المقام معرفة في الكتاب لا القراءة عن ظهر الاول فقط
 فيكون المراد بالعلم امر مشترك للقراءة دون عكس فان قلت لم قال اعلم ولم يقل
 اعرف مع ان المعرفة مطلوبة ايضا قلنا نعم الا ان المعرفة تستعمل في الامور الجزئية
 والعلم في الامور الكلية وهما البحث عن الكليات المنطقية والكليات المنطقية
 مقدمة على الجزئية فاختار العلم على المعرفة لذلك فان قلت لم قال اعلم ولم يقل
 افهم مع ان الفهم يستعمل ايضا في الامور الكلية قلنا العلم يستعمل بالنسبة الى كلام
 ان كما قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله والفهم يستعمل بالنسبة الى كلام متقدم وهو هنا
 لم تقدم شي من هذا الفن حتى يوفق بفهمه فان قلت انما قال ان التصريف ولم يقل
 ان الصرف فذكر باللفظة فيه مبالغة وتكثير حرف اشار الى ذلك وفي القناعة بكسر الصاد

هذا العلم هو ابنة الكلام من حيث يعرض لها الاحوال المذكورة في هذا الفن اذ الحوال
 الابنية عارضة للابنية فكلوا الابنية موضوع هذا العلم لان معروض مسائل العلم يكونا
 مع موضوعه وغايته العصمة عن الخطا في تصاريه الابنية الكلام من جهة عروض العوارض
 التي تلحقها بحسب كل عرض على ما سنفضل وتعرف ما قاله المصنف فلو لم يتصور الشارح
 اول ذلك العلم بوجه من الوجوه المذكورة لا متنع منه وفيه لا متناع توجه النفس
 نحو المجرى المطلق فعرفه اول ذلك اعلم ان المصدر اصل عند البصريين والفعل
 فرع خلافا للكوفيين والمراد بالفرع هنا المشتق وهو الذي يبنى من لفظ آخر مشتملا
 على اصله مغيرا بانه الاصل لزيادة معنى نحو نصر من الضرب وضرب من الضرب وعمدة
 استدلال الكوفيين ان المصدر يعدل باعلال الفعل ويصح بصحة نحو قام قبا ما ولا
 ولو قيل ان المصدر فرع عاله واجيب عنه بانه لا يلزم من فرعية المصدر في الاعلال
 فرعية في الاشتقاق كما ان نحو عد وتعد فرع بعد في الاعلال مع انهما ليسا بمشتق
 منه ثم حرف عطف كالفاء الا ان التثنية اخي في ثم اكره في الفاء الفعل بكسر الفاء اسم
 لنوع مخصوص من انواع الكلمة وهو ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة
 الثلاثة وبالفتح مصدر فان قلت الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف واللام اصل بالنسبة
 اليها فلا بد ان يتقدم في البحث فلم تقدم الفعل قلنا لان مباحث الفعل في هذا المختصر
 اكثر من مباحث الالكه وما كان مباحث اكثر من التقديم لهم فان قلت لم يتفرع الشق
 الثالث من الكلمة وهو الحرف قلنا بناء على ان التصريف لا ينطرق اليه كما ينطرق الى الحرف
 اما الثلاثي ما كان ماضيا على ثلاثة احرف اصول نحو نصر فان قلت لم يجرى بناء الفعل
 اقل من ثلاثة احرف قلنا لان الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلاثة احرف حرف يتبدأ بها
 وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة بين المبتدأ والموقوف اذ يجب ان يكون
 المبتدأ بمتحرك التقدير الابتداء بالسكون والموقوف ساكن لان الوقوف على المتحرك

منوع فغيره فلما تنافيا في الصفة كره هو مقارنتهم ففصلوا بينهما بحرف فان قلت
 للحرف المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واما كان يلزم التنافي مع اخيهما
 قلت لما جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث متوسط فلا يتحقق ذلك التنافي لعدم
 له وجوب شي من الحركة والسكون عليه لا يقال هذا منقوض ببعض الافعال الشاذة
 نحو صن وبيع وامثلة لاننا نقول لا نسلم ان يكون هذا ان المثالان في الاصل ثنائيين
 لان اصلها اصو وواي سيع نقلت حركة الواو والياء الى ما قبله فاستغنى عن
 الهمزة ثم حذفت الواو والياء لا لتقاء الساكنين فلا يبدان علينا لان المحذوف عنها
 في حكم الثابت عندهم واما الترابعي وهو ما كان على اربعة احرف اصول نحو حرج
 فان قلت لم يزد حروف الاصول من الفعل اربعة قلنا لان الفعل فرع الالكه وتقبل
 في المعنى لان الالكه على الحدث والنهتان فلو اجيز في الفعل خامس كما جاز ذلك في الالكه
 لحقت من حيث المعنى نحو جرحش للمعنى المشتبه بزم مساواة الفرع بالاصل ويلزم
 الفعل الثقل للبحر فان قلت لم يصفوا من الالكه سدا شيئا اصلا قلنا دفع الاستنباه
 لانهم لو وضعوه لم يعلم انه سد استي اصل ام كلمتا ركبنا معا لان اقل الابنية ان
 يكون على ثلاثة احرف كما عرفت ولم يصفوا ايضا من الالكه ثانيا لما ذكرنا من الدلالة في الفعل
 فان قلت هذا منقوض بالاكثر الثابتة نحو اخ واب ويد وامثلة قلنا ان هذه الالكه و
 الاصل ثلاثيات لان الاصل في اخ اخف و اب ابوب وفي يدي وفي يدي واللام من فوق لان
 الالكه لا يجوز ان يكون ثانيا ما يكون بحسب الاصل واعلم ان المراد بالاسم هو هذا الالكه
 المتمكن الذي يمكن تفرعه واشتقاقه كجذ وفر من لالكه المبني كد وما وكم لا يقال
 هذا التقييم اي التقييم الفعل الى الثلاثي ورباعي ليس بصحيح لان المقسم هو الفعل
 لا يخلو عن احدهما فيكون انقسام الشيء الى نفسه والى غيره لا نأخذ من القول
 الكلية ان يكون التقييم بحسب المفهوم لا بحسب الخارج ومفهوم الفعل اعظم منها في الالكه

وان كان في الخارج منحصرا فيهما وكذا الحكم في سائر التقييد وكذا واحد منهما اليقين
 القول الثلاثي والترباعي اما جرحه اى لم يزد فيه حرف وقد مر مقالها او مزيد فيه ان
 زيد فيه حرف اثنى اوله او في وسطه او في آخره او فيها بين الفاء والعين كفاعل او بين
 العين واللام وما زاد في آخره اثنى في لامه الاولى والثانية والحرف الثايد اما حرف
 واحد او اثنان او ثلثة ويسمى اثنى هذه الاربعة عن قريب ان شاء الله تعالى وكذا واحد منهما
 اى من الاقسام الاربعة اما سالم الم لا يكون في مقابلة اصول هذه الافعال الاربعة
 حرف من حروف العلة والهمزة والتضعيف او غير سالم ان كان في اصولها ذلك
 فاذا قلت ضربت الاشياء في الاربعة يبلغ ثمانية مثال الثلاثي الجرد سالم كرم مزبده
 اكرم ومثال التربعي الجرد سالم دحرج مزبده تدحرج ومثال الثلاثي المجرد غير سالم عد
 مزبده او عد ومثال التربعي الجرد غير سالم وسوس مزبده وسوس وتقع اى يقصد
 بالسالم اى الذي سلمت ام خلت حروفه اى حروف ذلك السالم الاصلية صفة
 الحروف غير منقوعة على انها فاعل سلمت اثنى الحروف بكونها اصلية ليعلم ان الحروف
 الزائدة لا تخرج الفعل عن السلامة فيكون قائله واكرم وفتح سالم الزيادة الالف و
 الهمزة والتضعيف فان قلت الما قال سلمت ولم يقل صحت مع انه بمعناه قلنا لا سلم
 ذلك لان السالم ما عرفت المقصود الصحيح ما ليس احد اصوله حرف علة وان كان فيه
 الهمزة والتضعيف فيكون بينها عجم وخصوص مطلق كسالم صي من غير عكس فان
 قلت انما قال ونفع بالسالم باستناد الفعل الى ارباب هذا الفن ولم يقل السالم قلنا
 اشارة الى الاختلاف الواقع في مفهوم السالم بين التصرفيين والنحويين لان السالم
 عند التصرفيين ما قاله النحويين عند النحويين ما ليس في آخره علة سواء كان في آخره الفاء او لا
 فيكون نصر الما عند الطائفتين ورعى غير سالم عندهما واي غير سالم عند التصرفيين
 وسالم عند النحويين واسلمت سالم عند التصرفيين غير سالم عند النحويين التي تقابل تلك

الحروف

للحروف الاصلية بالفاء اى بفاء الفعل والعين اى بعين الفعل واللام اى بلام الفعل
 المراد بالمقابلة الموازنة وهى ان تقابل حروف المؤذنة بحرف البزان مثلا ان تقابل الفعل
 في نصر بالفاء في فعل وصاده بعينه ولامه بالصاد والهاصل انك اذا اردت ان تعرف السالم
 عن غيره فالطريق فيه ان تقابل ذلك بفعل فان وجدت فيه حرفه الاصلية حرفا من
 حروف العلة والهمزة والتضعيف فاحكم عليه بان غير سالم وان تجد فيه شيئا منها فاحكم عليه
 بان غير سالم وانما قال بالفاء والعين واللام لا بالفاء والصاد والها ليعلم اختصاص فعله بالبزان
 وذلك لانه لا خلاف بين ميزان يسمي به الزائد على الاصل فيضعوا لذلك لفظ فعل لانه اعم
 الافعال معنى ويصح استعماله في كل فعل الضرب وفعل النحر قال الله تعالى والنحيم للنحوة
 فاعلمون مقام مركون وليس المراد من قولنا يسمي به الزائد عن الاصل ان معرفة الزائد
 الاصل موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعين
 واللام موقوفة على معرفة الاصل للحالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لزم الدور
 بل المراد منه انه اذا علم الاصول والنحو ايد بطرق من الطرق وكما تقول مثلا الحرف الاصل
 ما ثبت في جميع تصاريف الكلمة لفظا كيفه حروف ضرب او تقدير كعين قات وق
 والزائد ما سقط في بعضها كوا وقعود سقط في قعود فالطريق اذا وزنا لفظا ما
 كان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصله وبالسالم كذلك فهو زائد فان قلت انما قال
 نقول تركب حرف فاعل وهو الفاء والعين واللام ولم يقل التي مقابلة بفعل قلنا اذ لو قال
 كذلك لتوهم اختصاص ميزانية قولك بعينه الهمزة ولم يكن مقابلا مثل علم وحسن فان قلت
 انما يكون البزان ثلاثيا وارباعيا وخماسيا قلنا انه لو كان بلعينا وخماسيا لم يكن وزن الثلاثي
 الا بحدف حرف واحد واكثر والزيادة عندهم اسرها من الحذف من حروف العلة وهى الواو
 والياء والالف انما استيت بها كون الفط معللا بسببها وهى متعلقة بقوله سلمت وقوله
 والهمزة والتضعيف مجرد وان عاينها معطوفان على قوله من حروف العلة وانما الحقت

الهمزة والهاء الضعيف بحروف العلة لورود التغير عليها أما الهمزة فلا نهى
تليين وتخفيف نحو سأل وقرأ في تليين سأل وقرأ أما التخفيف فلا نهى تبدل منه حرف العلة
نحو تظنبت بمعنى نظنت من الظن ونسخت في تخطط بمعنى تكبر وتجدد في شبهة إذ عرفت هذا
فاعلم ان الحروف التي يزداد زيتها اما ان يكون اصلية او لا فلان كانت اصلية فان لم تزد على
ثلاثة احرف يعتبر عنها بالفاء والعين واللام نحو نصر على وزنا فعلا وان زادت فما زاد نظام
ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعلا ووزن دحرج فعلا ووزن جمرش فعلا وان
لم تكن اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة فاما ان يكونا مبدلة من تاء الارتفاع
او لا فان كانت مبدلة من تاء الارتفاع فيقال وزنا اضطرب اي تحررت وازدجر
اي استعج افعل لا افطعل ولا افسد لاما لبيان الاصل او لدفع الثقل والافلظها
كما يقال في ضارب فاعل ومضروب ومفعول فان قلت هذا منقوض بقوله ضروب في
نصير ضارب فان الواو عارضة مع انه يعتبر بالعين اذ يقال وزنه فيجعل قلنا ان باب التضعيف
مستثنى عن هذا الحكم وان كانت مكررة من حيث الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار
بل قصدوا زيادة حرف فاتفق موافقتها لما قبلها او لم يدل فان لم يدل فما تقدمه كما يقال في حيث
وهو ضريح الانجيل فاعلم ان فاعلية ذلك لا تهم اكثر والحرف علم ان عنابرهم بالتأكيك بالاول
فوجب التقييد من التثنية بغيره عن الاول وان دل فليقله نحو سحار وهو ما ينبغي ان يفتقر ضمير للتثنية
والزيادة فانه فعلا لا فعلا فاعلم ايضا انه اذا حذف او بدل من الموزون حرف استقطت
وابدلت ايضا من الموزون ذلك الحرف في ذلك الموضع كما يقال في وزنا خذ علم بحذف الفاء ووزنا
ايستغفل بتبدل الفاء الى موضع العين لانه فرع يسس وفوزن مذقل بحذف العين لان اصله
مذوق وفوزن قيس فليس بقلب العين الى اللام لان اصله قوس جمع قوس فقلب العين الى اللام
فصار قوس وقلبت الواو باء لتطرفها فاجتمعت الواو والياء فسبقت احدهما بالسكون
فقلبت الواو باء ثم ادغمت وكسر العين لصيانة الياء ثم اتبع حركة الفاء بحركة التين فصار

فتى

قيس وفوزن يدق بحذف اللام وفوزن ناء ببناء فليقله بقلب اللام الى العين لان اصله
ناء ي بناء من الكسرة النسي وهو البعد ثم لا فرغ عن اقسام الفاعل مطلقا شاع في اقسام
البناء منه فقال اما الثلاثي المجرد عن الزوائد وقد جاء في بعض النسخ بعد قوله المجرد اسم و
ليس بصواب لانه اتي في المثال سأل يسأل وهو ليس سالم عندنا فان قلت اتينا به لجرم التشديد بما
حرف الخلق لا بالنظر الى سلامة قلنا لا نسلم ذلك لعدم انحصار الخلق فيه لوجوده في غيره يجوز
ذهاب بذهب وليس سألنا ذلك لكن لا يستحق ذكره اي باني لان اي باني غير سالم عند النحويين و
الضرفين اي اذا كان المراد من الثلاثي المجرد سأل سأل كما يسمى لا بلسن فالاولى حذفه وانما
قدم الثلاثي على التباعي لان الثلاثي مقدم على التباعي طبعاً فقدمه وضعاً ليوافق الوضع الطبعي
وقدم المجرد منه لان المزدفع والمجرد اصل والأصل بالتقديم والى فاعلم ان ابواب الثلاثي
المجرد ستة والقسم يقضى ان يكون تسعة لان الفاء مفتوح ابد الخفتها وميلان الطبع اليها
اذ في الضم والكسر رفع من الكلفة ولا يكون ساكناً تعذر الابتداء بالسكون ولا يشكك هذا بشكك يسر
الشين لانه ليس باصل رنج بل فرع شريد بفتح الشين ولا يشكك ايضا بالبناء المفعول نحو ضربه
لانه للفرق بين بناء الفاعل وبناء المفعول فان قيل لم يفسد الامر قلنا لان البناء الفاعل اكثر
من بناء المفعول فاعطى الاخفى الاكثر والاثقل الى الأقل تعادلا بينهما والعين يكون ابد اتما
مضموما او مفتوحا ومكسورا فان قيل لم يجوز ان يكون ساكناً قلنا لا يجوز لان العين لو
كان ساكناً فعند اتصال الضمة المرفوعة بالفعل يكون اللام ايضا ساكناً نحو ضربت اشعارا
لشدة اتصال الفاعل بالفعل فيلزم التقاء الساكنين فان قلت لم يجوزوا حذف احدهما
قلنا لانه لو حذف احدهما لم يبدل شي على حذفه واللام محل التغير فلا يعتد بها السكون مع
التاء وانضمامه مع الواو وانفاحه اذا تجرد عنهما فيكون العين الماضي ابد ثلاثة احوال الضم
والفتح والكسر وكذا العين المضارع فاذا اضربنا احوال العين في المضارع يكون تسعة لكن
اهللت ضم عين غايه فعلم بكسر العين لثلاثي يلزم الجمع بين الضم والكسر ولا يشكك بهذا

فهو يضرب لان حركة البناء في معرض التروال اذا ادخل القاص والجازم وعينت الضمة العين غايه
 فعل بضم العين استعمال اقبعت ابواب القلافة ستة لانه لا يخلو اما ان يكون ماضيه على فعل بفتح
 العين او لا فان كان ماضيه اى ماضى الثلاثى المجرد فعلى بفتح العين مضارعه اى مضارع ذلك الثلاثى
 المجرد على وزن يفعل او يفعل بضم العين وكسرها مثالا الاول نحو تضر مفتوح الصاد ينصرف بضمها وهو
 الباب الا قد يقال نصها اى اعانه ومثال الثاني نحو ضرب بفتح الضاء يضرب بكسرها وهو الباب الثاني يقال
 ضربها اى دق وضرب في الارض اى صار فيها وذلك بين الماض والمضارع مغايرة من حيث المعنى اذ
 الماضى يدل على الحدث الواقع في الزمان الماض والمضارع يدل على الحدث الذي يقع في الزمان اللاحق
 فاذا دوا ان يكون بين عين الماض والمضارع مغايرة في الحركة ايضا فيكون اللفظ مطابقا للمعنى ويكون
 المغايرة بينهما اعم وبهذه القيد يندفع نظر بعض الشارحين من ان المغايرة تحصل بحرف المضارع
 فانه يمكن للحركة فيها مدخل والا لا تفت مخالفة المعنى عند انتفاء مخالفة اللفظ واعلم ان المصدر من
 مهندسين البابين قد بينى لشكته الفعل اى للمبالغة فيه كالترداد بمعنى الترد والتجوال بمعنى الجولان وكذا
 فعله تقول كان بينهم رمتا اى التمر اى الكثير والحيث اى الحث الكثير والجيزى اى الجز من الجانبين
 قال عمر بن الخطاب لو لم يكن لادنى امر لولا كثرة الاشتغال بالمر الحلافة والذهول بسببها عن غيرها
 او قلة الاذان لادنى وقد بينى اى المضارع من الثلاثى المجرد مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين
 لا مطلقا اذا كان عين فعله اى عين فعل ذلك الماضى او لامه حرفا واحدا من حروف الخلق وانما كانت
 بذلة لان مخارج الخلق ضمت اليه وهى اى تلك الحروف الستة الهرمة وهى من اوله مخارج الخلق مما
 يلى الصدر والهاء وهى مما يلى المخرج الهرمة والعين غير المعجمة وهى مما يلى الهاء فى المخرج والحاء
 ايضا غير المعجمة وهى مما يلى العين فى المخرج وهما من وسط الخلق والفاء المعجمة وهما من اذن الخلق
 مثالهما فى عين حروف الله الحروف نحو لا يستل وهو الياء الثالث يقال سئله اى طلب منه ومثال
 ما فى لام فعله حرف من حروف الخلق متوابع يقال منعته اى حجهته وانما اشتبهت ان يكون عين فعله
 او لامه حرفا من حروف الخلق لان القيل يقضى ان يكون بين الماض والمضارع مغايرة في الحركة كما

فى العدول عن ذلك لا يجوز الا بعدد وها اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف
 الخلق يكون البناء ثقيل لا ثقلا حروف الخلق فلو جى في مضارعه الضمة او الكسرة لادنى الى
 الجمع بين الثقيلين لاذى فى المخرج الى تحريك العضوين وفي الكسرة يحتاج الى تحريك عضف
 بخلاف الفتح اذ هو حاصل تحريك هو الضمة من غير كلفة فاخيرا الفتح في مقابلة ثقلا حروف الخلق
 ليحصل التعادل لا يقال هذا منقوض بدخل يدخل ويخرج منكم او مثالها مما كان عينه ولامه حرف
 خلق مع الضمة والكسرة في مضارعه لانه لا تنقطع المراد من هذا انه لا يفتح عين المضارع في فعل بفتح
 العين الا مع حرف الخلق لان كل ما فيه حرف من حروف الخلق يكون مفتوحا حتى يلزم ما ذكرتم
 مثلا كجوز متدور لا يجوز انما يعجزوا وجود حرف الخلق في الفاء قلنا
 لان الفاء يكون ساكنا في المضارع نحو امر رأس فلم يلزم النقل اولان الساكن كالميت فلم يعد له
 عن الاصل وابتى اى يبنى اى يفتح بفعل بفتح العين مع عدم كون عين فعله او لامه حرفا
 من حروف الخلق شاذ اى يخالف الى القيل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال انتم
 قلتم ان يفتح بفعل بفتح العين مشروط بكون عين فعله او لامه حرفا من حروف الخلق وعين
 اى يلى مفتوح وليس عينه او لامه حرفا من حروف الخلق فاجب المص بقوله شاذ فان قلت
 كيف يكون شاذ وهى وادى افسح الكلام قال الله تعالى وبأبى اله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذ لا ينافى
 وقوعه في كلام فيصح لان الشاذ على ثلاثة اقسام قسم يخالف للعين دون الاستعمال وقسم يخالف
 للاستعمال دون القيل وهما مقبولان وقسم يخالف للعين والاستعمال وهما مردود والمراد بالشاذ
 هنا القسم الاول فان قلت مخالفا بين الشاذ والنادر والضعيف في عجزهم قلنا الشاذ ما
 يكون مخالفا للعين من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته والنادر ما قل وجوده وان لم يكن مخالفا
 للعين والضعيف ما يكون في ثبوت كلام كمرطاس بضم القاف والاصل الكسر فان قلت لم يجوز
 ان يكون الفتح في ما يلى يكون آخره الفاء والالف من حروف الخلق قلنا لا يجوز لان الانقلاب
 الياء الى الالف للفتح فلو كان الفتح لا جلا يلزم الدور ولهم هذا لم يكسر الالف في حروف الخلق

او ثلثة لا غير فلا يلزم الثقل واعلم ان الحروف التي تزداد لا تكون الا في حروف سماء التثنية
 الا في الالحاق والتضعيف فانه يزداد فيها اى حرف كان القسم الاقل من الاقسام الثلاثة
 ما اى الذى كان ماضية على اربعة احرف ثلثة منها اصلية وواحدة منها زائدة وهو ثلثة
 ابواب لان الزيادة فيها اما ان يكون في الفاء او في العين او في الميم اذ لم يسمع
 التزايد في هذه القسم في اللام الاقل اى ما يكون الزائد في الفاء باب الافعال
 كافعل بزيادة الهزة نحو اكرم في الماضي يكرم في المضارع اكراما في المصدر اكرم
 كرم زيدت في قوله الهزة فصار اكرم فان قلت انما كسرة الهزة في مصدره
 قلنا اخف فاسم التثنية بين وبين الجمع لان الهزة في الجمع مفتوحة في هذا الباب نحو
 اجمال ولو فتح الهزة في المصدر ايضا يقع الاتساق بينهما فان قلت لم يفعل بالعكس
 قلنا لان الجمع ثقيل لتعدد معناه والمصدر خفيف لعدم التعدد فيه فاعطى الخفيف
 وهو الفتح الى الثقل والثقل وهو الكسرة الى الخفيف تعادلا بينهما واعلم انه قد يحكى
 مصدر هذا الباب من الاجوف بالتاء نحو اجازة اصل اجوزا قلبت الواو الفاء
 وحذفت للتقاء الساكنين فعوضوا عنها التاء ويجوز ترك التعويض عند الاضطرار
 قال الله تعالى واقام الصلوة كما انهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه وهذا الباب للتثنية
 غالباً معناه ان يجعل الفعل الفاعل تصير من كان فاعلا له قيل التعدي منسوب الى
 الفعل كقولك خرج زيد واخرجه لمفعول اخرجت هو الذي صيته خارجا و
 للتمريض وهو ان يجعل المفعول معروضا لاصل الفعل كقولك ابعت اى امرضت
 للبيع وجعلته منسوب اليه وللصيرة اى بصيرة الشئ منسوب الى ما اشتق منه
 الفعل كاعتد البعير اى صارت اعتدة والفترة قطعت لمصلحة يكون بين اللام والوجود الشئ
 عارضة معناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل
 وذلك الصفة مع الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو اخلت اى وجدت بخيلا وفي معنى

المفعول ان كان متعديا نحو احمدة اى وجدته محمودا والسلب اى سلب
 الفاعل عن المفعول قبل المفعول به نحو اشكت زيدا اى ازلت الشكاية و
 قد يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته اصل قلت قلت فابدلت فتحة الياء
 كسرة فصار قلت ثم نقلت كسرة الياء الى القاف بعد سلب حركته وحذفت
 الياء لا التقاء الساكنين فصار قلت واعلم انه قد ينقل المتعدي الى
 افعال فيصير لازما على عكس القاعدة المستمرة وهى قولهم فشع الله الغيم فافتح
 اى انكشف وكتبه على وجهه اى صرعه فاكبت هو على وجهه قال الله تعالى امن
 بمشيء ملكا على وجهه والثا اى ما يكون الزائد فيه في العين باب التفعيل وهو فعل
 يستدبر العين نحو فرح في الماضي يفرح في المضارع تفرح في المصدر افرح
 بالتخفيف زيدت في عينه الداء ثم اغم فصار فرح واختلف في الزائد فيه فقال
 الاكثر ان الزائد هو اثنى لان الزائد في الاخر اولى وقال الخليل هو الاقل
 لان الحكم بزيادة الساكن اولى وجوز سيبويه الامرين فان قلت انما زيدت
 الحرف في خوف فرح في الحشو قلنا لان الزائد في الحشو هو من جنس حروف الكلمة
 فلما زيدت في الصدر ما هو جنس حرفها وهو الفاء يلزم الادغام لاجتماع التثنية
 فيؤدى الى تعذر الابتداء فان قلت فلم زيدت في الحشودون الاخر قلنا لان
 حقه ان يراد في الصدر كالهزة فلما امتعت زيادتهما في الصدر زيدت فيها هو قريب
 منه وهو الحشو واعلم ان مصدر هذا الباب قبح على تعقل ككلمة قبل اصله
 تكريم حذفت الياء وعوضت منها التاء وكذا توعية اصل توعية وقديحى
 على فعال بكى الفاعل وشديد العين العين نحو كذاب وكلام وهو نادى وهذا
 الباب للتكثير غالباً وهو ما في الفعل نحو حوت وطوت او في الفاعل نحو موت
 الابل اى مات اعداد كثيرة او في المفعول نحو غلقت الابواب اى ابواب كثيرة

الحد الثاني

وقد روي للتقدم خوف فرج زيد عمر وأول السلب نحو جلدت البعير أي أزلت جلده
والثالث أي ما كان الزائد في بين والعين باب المفاعلة وهو فاعل نحو قاتل
في الماضي يقال في المضارع مقاتلة وقتلا في المصدر اصدقت زيرت الذين
القاد العين فصار قاتل فاعل أن مصدر هذا قاتل في الماضي فاعل قاتل وقالا
ومن ثم قيل إن قاتلا فرج قاتلا من حيث كان جاريا على الفعل جلت الألف
بأن لا تكسر ما قبلها وهذا الباب في نسبة أصل وهو مصدر فعل التلذذ إلى أحد الأفعال
متعلقا بالآخر جاريا على عكسها وهو نسبة الأخر متعلقا بالأول كما إذا قلت
ضارب زيد عمر وأما زيد بذكر صريحا على نسبة الضرب إلى زيد متعلقا به ووضعنا على
نسبة إلى عمر ومتعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالأمر الآخر جار غير متعد إذا نقل إلى
فاعل متعد يا نحو كرامة فإن أصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدى إلى المفعول واحد
أن لم يصلح مفعوله لأن يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة تكون متعديا إلى مفعولين
نحو جازية الثوب فإن مفعول جذب وهو الثوب لما لم يصلح لأن يكون مشاركا
للفاعل في المجازية احتيج إلى مفعول آخر يكون مشاركا له فيها فتعدى إلى اثنين
وإن صلح مفعول للمشاركة لا يتعدى إلى اثنين بل يكون مفعول نحو شامت زيد أويحيى
بمعنى فعل أي للتكثير نحو ضاعفت أي ضعففت وبمعنى فعل نحو سافر زيد بمعنى سفر
أي خرج إلى السفر وبمعنى الفعل نحو عافاء الله أي إلى عطاء الله العافية والتقسيم
الثلاثة من الأقسام الثلاثة ما كان ما ضربه على خمسة أحرف وهو ما يكون الزايد
في حروف وهو نون لأنه لا يخلو ما أن يكون أوله التاء أو الواو أو الهمزة ما أن يكون
في مشددا أم لا الأول باب التفعّل مثل تفعّل نحو تكسر في الماضي بتكسر في المضارع
تكسر بضم العين في المصدر لأنه لو فتح لا يتسر بالفعل إلا أنك إذا بنيت التفعّل
من أن قصص كسرت العين منه لأنه إذا كان يأتين نحو قسني غنيا فلحياته الأياء

وان كان واويا

وان كان واويا نحو تغر وتغز يا فلانة إذا في آخر الاسم المكنن وأوقلها ضمة وجبت
قلب الواو ياء والضمه كثرة وقد روي مصدره تفعلا على غير القياس نحو تغر واويا
الباب غايبا في المطاوعة فعل والمطاوعة حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدى
بمفعوله نحو كسرت الأنا فكسر فيكون مطاوعة أي موافقا للفاعل الفعل المتعدى نحو كسرت
لكند يقال للفعل يد المطاوع أي فتح الواو وتسمية الشيء باسم متعلق وقد روي للتخفيف
أي لاظهار شيء عن نفسه ليس فيه ذلك الشيء كتشريحه إذا مضاه استعمل الشيء كله وكل
نفساها الحاصل والمخيب أي ليدل على أن الفاعل جانب أصل الفعل نحو ثابتم ونحن
أي جانب الاسم والخروج وللإيحاد والمراد من جعل الفاعل المفعول نحو تسكت التاء
أي أخذت وسادة وللعل أي يدل على أن أصل الفعل حصلته بعد مخرج حرقه
أي شرب جرعه بعد جرعة ومنه تفهيم كانه حصل له فنهيم شيئا بعد شيء وبمعنى استعمل أي
للطلب نحو تكبر وتعظم أي طلب أن يكون كبير أو عظيما وأعلم أنهم وتعالجوا أنا تفعّل
فيما يقال في الخرج وسكون التاء فاحا جوا إلى التمر يقع الابتداء بها نحو أظهم
أظهم في نظره أو الثاني أي ما لا يكون هيم مشددا باب التفاعل ومثاله تفاعل
تباعدا في الماضي يتبع في المضارع تباعد أي المصدر بضم العين وقاينه وبين فعله لا
أنك إذا بنيت التفاعل من أن قصص كسرت العين نحو تحافي تحافيا في العلة ذكرناها في
تفعّل وأصل تباعد بعد زيرت التاء في أوله والفاء بين الفاء والعين فصا تباعد وهو
الباب لمشاركة أم من فصاعدا في مصدر فعل الثلاث صريحا نحو تقارب زيد عمر ولوا غما
قلنا صريحا احترازاً عن فاعل ولاجل أنه يشترك فيه أمران صريحا نقض مفعولاً عن
فاعل وبسبب وضع فاعل النسبة الفعل إلى الفاعل متعلقا بغيره مع أن الغير فعل مثل
ذلك ووضع تفاعل النسبة إلى المشتركين فيه من غير قصص التعلق له فلذلك جاء الأول
ذكر على أن في مفعول أبداً وإذا كان تفاعل من فاعل متعد إلى مفعول كضارب

Copyrighted by King Saud University

وينبغي ان كان من المتقوى الى مقبولين كجارية الثوب يتعدى الى واحد وقدر فرق
 بينهما من حيث المعنى بان الباري في فاعل معلوم دون تفاعل ولذلك يقال في اضارب
 زيد عمر ام ضارب عمر زيد ولا يقال ذلك في ضارب ويحيى لمطاوعة فاعل نحو
 باعنه فبا عدو والكيف نحو تجا بها اي اظهر لها من نفسه وليس عليه في الحقيقة فان قلت
 ما الفرق بين المتكلمين في هذا البناء وبينه وبين تفعل مع ان كل واحد منهما غير ثابت
 بمن نسب اليه قلنا الفرق بينهما ظاهر لان معنى التفعل ما رسته الفاعل على تحصيل
 ومعنى التفاعل اظهر الفاعل على خلافه لا يحمل بل يظهر ان عليه فان الفاعل في عمل زيد
 يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجا بها لا يطلب ان يكون جاهلا واعلم انهم ربما
 ادخبا انما فاعل فيما يقاربها في المخرج فانفردوا الى همة الوصول نحو انا قلنا قلنا
 وفي التنزيل انا قلنا في الارض والسموات الثاني مما يكون الزايد في حرفين وليس
 في اوله تاء اما اول الهزئة فلا يخلو اما ان يكون الزايد في جميعهما انما الاول
 باب اللفظ مثل الفعل نحو انقطع في المصارع انقطع في المضارع انقطاعا في المصدر احد
 قطع زيدت الهزئة والنون في اوله فصار انقطع وهذا البناء لا زمالا للمطاوعة
 وهي تنقص اللزوم فهو مطاوع فعل نحو كسرة فانكسر وقد جاء مطاوع افعال قليل
 نحو اسفقت التبا اي رددته فانسفقت وانعجته اي ابعده فانزعج ويختص
 بهذا الباب بالملاحة اي بالمعاني الواضحة للحس دون الخصاص بالعلم كما أنهم لما خفوه
 بالمطاوعة التزموا ان يكون الفاعل بينهما حليما واضحا فلا يقال علمت فاعلم والثاني
 ما لا يكون الزايد فيه مجتمعا فلا يخلو اما ان يكون الفاعل بينهما حرفا واحدا او اكثر
 الاول باب الافعال وهو افعال قليل نحو اجمع في المصارع اجمعا على المصدر
 اصلحه زيدت الهزئة في اوله والتا بين الفاء والعين فصار اجمع وهذا البناء ايضا
 للمطاوعة نحو اجمع فاجمع ولا تخاذل اخبر اي اخذ الخبر ومعنى تفاعل نحو اجتمعوا

واختصوا

واختصوا اي تجاوروا من الجور وخصوا من الخصومة والبالغة نحو اكتسب
 اذ معنى اكتسب تحصيل شيء على اي وجه كان وجمع اكتسب المبالغة والاعتقاد فيه
 ومن ذلك اي اعتاد مثل العمل قوله تعالى ما اكتسب وعليه المكتسب وفيه تبيين على
 لفظة الله تعالى بعباده حيث قال اشيت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يشيت
 عليهم عقاب الفعل الا على وجه المبالغة والاعتقاد فان قيل انما زيد معنى افعل على فعل
 قلنا لا يتم اذا ارادوا زيادة المعنى زادوا حرفا دلالة على ان اللفظ على المعنى
 وهذا يخص بالنقل عن اللغة فلا يتصرف بكل احد والثاني اي ما يكون الفاعل بينهما اكثر
 من واحد باب الافعال وهو افعال نحو احمر في المصارع احمر في المضارع احمر في
 المصدر اصلحه زيدت الهزئة اوله وكرره لامر فصار احمر وهذا البناء المبالغة ويختص
 بالوان والعيوب فلا يكون الا لازما نحو اصفر واعور وانما زيدت التا في هذه المضارع
 فرقا بين ما وبين افعالها وانما اختصاص الزيادة فيما قبل اخر لان ما قبل اخر اقرب
 الى الام الفعل الذي هو محل الزيادة والنقصان والقسم الثالث من الاقسام الثلاثة ما كان
 على ستة احرف هو ما يكون الزايد فيه ثلاثة احرف وهو خمسة ابواب لانه لا يخلو اما ان
 يكون الزايد فيه مجتمعة ام لا الاول باب اللفظ مثل استعمل نحو اخرج في الماضي
 يستخرج في المضارع اصله خرج زيدت في اوله الهزئة والسين والتا فصار استخرج
 استخرج اجماع المصدر زيدت الف فيما قبل اخره وكسرة التا وقاد بينه وبين فعله
 وقديح مصدر هذا البناء من الاجواف بالتا استجازه استجوزا اقبلت الواو والفاء وفت
 الدال لالتقاء الساكنين ففوضوا لك كما في اجازة وهذا البناء للطلب غالبا
 ومعناه نسبة الفعل الى فاعله لارادة تحصيل الفعل المستوفى هو من ذلك وقد
 يكون حرفا نحو استكتبت اي طلبت منه الكتابة وقد يكون طلبا بغير حرف نحو اخرجت
 الوند من الحائط فليس هنا طلب حرف بل المعنى لم اذل اطلب واخيل اخرج

ونزل ذلك منزلة الطلب ونحوه الفاعل الى اصل الفاعل نحو استخرج الطبيب اي
نحوه الى الجرح ومعناه انه صار جرحا وعينه فعل نحو قر واستقر والثاني اي ما لا يكون
الزوايد فيه مجتمعا فلا يخلو اما ان يشدد اللام فيسبب الزيادة اما لا الاول
باب الافعل والاول هو افعل نحو احمار في الثياب نحو احمر في المضارع اصله حر زيرت
المهمزة في اوله والحق الف قبل لامه وكررت لامه فصارت احمارا في المصدر زيرت
الف بين حرف الضعيف وكررت عينه فقلت الف يا لكسر ما قبلها وبهذا البناء للاول
والعيوب وهو اطلع في المعنى من افعل والثاني اي ما لا يشدد في اللام فلا يخلو
اما ان يكون احدي الزوايد فيه واو الاول باب الافعل لا ويوافق فعل
نحو اعشوب في الاثني يشوب في المضارع اصله عشب يقال لعشب الارض
اذا صار ذات عشب ونبت زيرت المهمزة في اوله وكررت عينه وزيرت الواو بين
حرف الضعيف فصارت اعشوب اعشابا في المصدر اصله اعشوشا بقلت الواو
يا لكسرها وانكسار ما قبلها والثاني اي ما لا يكون احدي الزوايد فيه واو افلا يخلو
اما ان يكون الاخر منه يا ام لا الثاني في باب الافعل لا وهو افعل لا نحو اقعس
في الاثني يقعس في المضارع اقعسا في المصدر اصله قعس وهو خروج
المصدر ودخول الظاهر ضد الحذب زيرت في اوله المهمزة وكررت لامه وزيرت الواو
بين العين واللام فصارت اقعس وهذا البناء لا يخرج حقيقة الحاق فيه تكرير
اللام ولذا لا يدغم المثالان فيواثون من زيد ملغى المطاوعة ولا لا يتعدى
وفيه ملغى لانه زيد في المعنى من قعس والاول باب الافعل وهو اسلق في الاثني
يسلق في المضارع اصله سلق يقال سلقته اي دميته عاقناه زيرت في اوله
المهمزة وبين العين واللام ذون وبعد اللام يا فصارت اسلق اسلقا في المصدر
قلت اليا هي لوقوعها بعد الف الزائدة كاداء وهذا البناء ايضا لا يخلو

واعلم

واعلم ان في بعض النسخ وجوز اجوزا اصله جاز زيرت في المهمزة والواو
فصار اجوزا جازا جازا البعير اذا سبرع في مشيته وهذا البناء ايضا لا يخلو
ولا فرغ من اقسام الثلاثي الذي فيه شرع رباعي الذي فيه فامتثلت اي امتثلت
البواب لان الزاوية اما ان يكون في واحد واثنين لا غير الاول باب التفعّل
نحو تفعّل كد حرج في الاثني يتدحرج في المضارع اصله دحرج زيرت التاء في
اوله فصار تدحرج تدحرجا في المصدر يضم الواو في قاييه وبين فله وبينه الباء
للمطاوعة نحو دحرجت في الاثني قد حرج اعلم المحق يتدحرج سبعة تجلب اي لبس
الجلباب وتجرب اي لبس الجرب وشطن اي فعل فعلا مكروها وترهوك اي
تحنز وتسكن اي تظهر به الزلل والحاجة وتقاوول وتكلم وينبغي ان يعلم ان
تحقق الحاق في تجلب اما هو تكرار الاء والتاء اما دخلت ملغى المطاوعة
لان المحقق لا يلاق لا يكون في اول الكلمة وفي تجوب وترهوك وشطن بالواو
والياء لا بانك الملامر والثاني لمعنه اي ما يكون الزوايد فيه اثنين فلا يخلو اما
ان يكون بينهما مشددة اللام ام لا لا الثاني باب الافعل لا وهو افعل لا نحو
اخرج في الاثني يخرج في المضارع اصله حرجم زيرت المهمزة في اوله والثاني
في وسطه فصار اخرج اخرجما في المصدر زيرت اللام في اوله اخره وكسر الراء
في قاييه وبين فله وهذا البناء لا يخرج للمطاوعة ايضا اخرجم الى ارتد والحق
اشان احدهما اقعس والاخر اسلق والاول اي ما يشدد لام الفعل
بسبب باب الافعال وهو افعل لا قشع في الماضي يقشع في المضارع اصله
قشع زيرت المهمزة في اوله وكررت لامه فصار اقشع اقشعا في المصدر
زيرت اللام قبل الاخر في قاييه وبين فله وهو لامة فيكون اقشع
البلغ من قشع وهو ارتفاع شئ بدن ولا فرغ من تقى الفعل باعتبار فله

بانه مجرد او مزبور في شري في تقسيم باعتبار معناه بانه متعد او لازم فقال
ايضا للشيخ طبري عن سنده الفعل **تسب** وهو في اللغة الدلالة على غفل
عنه الخاطي وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا تبين على ان الفعل الذي ذكرنا
في صدر كتابنا في زمان يكون الالف واللام للبعد اما متعد في قولهم
الذي يتعدى اي ياتي او في الفعل على الفاعل اما بنفسه او بزيادة حرف
الى مفعول به وجا الاختصار لان الفعل لا يخلو عن ان يكون في قولهم مناه موقفا
على ذكر المتعلق ام لا الا انه متعد كقولهم ضربت زيداً فزيد فاعله والفاعل
زيد مفعول به وفي قولهم موقفا على متعلق الذي هو زيد لان عمل لا يستعمل المتعد
اي كما يستعمل متعديا واما وقوع الفعل على المفعول ودحا او في الفاعل في ذلك
انما يحسن كما في المثال المذكور او غير ذلك فيكون على زيد واما غير متعد وهو اي غير متعد
الذي في الفعل الذي يخلو عن الفاعل لا يكون له مفعول به كما في قولهم ضربت زيداً فان ضربت
لا تجاوز عنه الى غيره كقولهم هذا القسم من الفعل لازم للزوم
داغما وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به اصلا لا يقال التعريف في شققتان
طرد او عكس لان ضربت في قولنا ما ضربت متعديا مع ان الفعل لم
يجاوز عنه الى غيره لعدم صدق شي من الفاعل وضمت في قولنا ضمت يوم
الجمعة لازم مع ان تجاوز عن الفاعل الى المفعول لا وقوعه فعل فيه فلا يكون التعريف
جمعا واما انما لاننا نقول المراد بالمتعدى ما يكون في قولهم الضمير متوقف على
غيره في الجملة ومن غير المتعدى خلاف ذلك لا يراد الاشكال اما الاول
فلتوقف لهم عدم الغرب على فهم زيد في الجملة واما الثاني فلان في قولهم الضمير
لم يتوقف على فهم يوم الجمعة اصلا فان قلت لم قدم المتعدى على لازم قلنا
لان التعريف المتعدى وجودي وتعريف اللازم عدمي والاعدام اختلف

يكونه بيان
كذلك

بالمكان

بالمكان اوله اشرف والاشرف اولى بالتقديم ولما فرغ من تعريف المتعدى
واللازم شرع ان يبين ان الفعل باي شيء يكون متعديا وباي طريق يكون لازما
فقال وتعدية اي تعدية الفعل اللازم في الثلاثي مجرد لتعلق بفعل محذوف
اي تعدية يكون في الثلاثي مجرد بتضعيف العين اي بالرد الى باب التفعيل
وبالحذف في قوله اي بالرد الى باب الافعال مثال الاول كقولهم ضربت زيداً
اصلا فرج زيد ففعل حشوه واتصل به ضمير الفاعل فتعدى الفعل بالثقل الى
فصله مكان في علا في الاصل مفعولا في الفرع وكان الفاعل شيئا اخر ومثال
الثاني اجلس زيد اصلا جلس زيد فرجرت الهمزة في اوله واتصل
به ضمير الفاعل فتعدى الفعل بالهمزة الى زيد فصار مكان فاعلا في الاول مفعولا
في الثاني وكان الفعل شيئا اخر وحرف الجي يربط ان تعدية الفعل اللازم بالتضعيف
او بزيادة الهمزة في المثالين بالثلاثي المجرد واما التعدية في فاعلي فلا يختص
بل يكون في الكل اي في كل فعل لازم سواء كان ثلاثيا مجردا او رباعيا مجردا
او مزبورا في مثال المتعدى في الجي من الثلاثي المجرد نحو ذهب زيد اصلا ذهب
زيد اتصل به ضمير الفاعل ورجع زيدت الباء للتعدية فصار مكان فاعلا في الاول
مفعولا في الثاني وكان الفاعل شيئا اخر ومثال المتعدى في الجي من الثلاثي المزبور
انطلقت به بزيد اصلا انطلق زيد على قياس ما تقدم اعلم انه يجوز ان يجعل الفعل
المتعدى لازما كما يجعل اللازم متعديا بالرد الى باب الافعال قطعت الشيء فانقطع
والافعال نحو جمعت الشيء فاجمع والافعال نحو سودت فاسودت ان كان ثلاثيا
وبالرد الى باب التفعيل نحو حرجت الجي فخرج ان كان رباعيا ولما فرغ من
بيان الاقسام الفعل باعتبار حروف وتعدية معناه شرع في بيان اقسام الفعل
باعتبار صورته وحصول معناه فقلنا **فصل** وهو في الاصل مصدرين اختلفت بين

Copy King University

الشئين اذا قويت بينهما وجعل ههنا بمعنى الفاصل الى الفارق علامة للتقريب
 بين الشئين اي ههنا فخصه في امثلة تصريف هذه الافعال للجهة وللبنية المذكورة
 قبل هذا الفصل واللامعة الامثلة امثلة الماضي والمضارع والامر النهي واسم المفعول
 والمراد من تصريفها المالحاق علامته الشبهة والوجه والمثابته لها فالفعل اما في المضارع والامر
 وغير ذلك اما في الفعل الذي دل على الوضع على معنى مستفاد من اللفظ وجرد ذلك المعنى
 في الزمان الماضي اي في زمان قبل زمان اخبارك نحو ضرب فانه دل على معنى وهو الخدش
 المقترن بزمان حصل هو في زمان كماله به قوله الفعل الذي دل على معنى مجسم شتم
 الماض وغير موقوف وجر في زمان الماضي فاضل ما عدا ما وانما قد تم الماضي على المضارع لتقدم
 طبعا فتقدم وضعا يطابق الوضع الطبيعي فان قلت هذا التعريف فاسد لانه تعريف
 الشئ بنفسه لانه عرف الماضي بانه دل على معنى وجرد في زمان الماضي فاخذ الماضي في تعريف
 الماضي فلم يوقف على نفسه موقوف الخدد وموقوف على معرفة الخدد وموقوف الخدد
 موقوف على معرفة اجزاء الخدد الماضي فيكون موقوف الماضي موقوف على معرفة الماضي
 لان الوقوف على الشئ موقوف على ذلك الشئ وهو تعريف الشئ بنفسه محلا قلنا لا سلم
 لزوم ذلك لان المراد بالاول الاصطلاح بالثاني اللغوي فلا يكون نفسه فان قلت
 هذا التعريف منقوض طرد او عكسا اما الاول فلان لم يضرب مثلا مضارع مجزوا
 مع انذار على معنى وجرد في زمان الماضي واما الثاني فلان قول ان ضربت ضربت مثلا
 ماض مع انه لم يدل على معنى وجرد في زمان الماضي قلنا المراد من الدلالة في قوله ما دل
 على معنى دلالة وضعية في كاي توجه النقص المذكور لان دلالة لم يضرب على الزمان
 الماضي ودلالة ان ضربت ضربت على المستقبل ليست وضعية بل باقتراح حرف جزم
 يحذف حرف الشرط ولا فرغ من تعريف الماضي شرعا في تقسيمه باعتبار الاسناد على
 قسمين لانه لما دل على الخدد احتياجا الى اسند هو اليه ليقوم به اما ماض او ماض

فان لم

فان اسند الى الفاعل فهو مبني له فان اسند الى المفعول فهو مبني له فالبني
 للفاعل منه اي من الماض الذي كان اوله مفتوحا وهو كل فعل لم يصدر به من قولهم
 نحو نصر وحسن وعلم او كان اوله مفتوحا منه الماض مفتوحا وهو كل فعل تصد
 به حركة الوصل اخره مبتدأ على الفتح اما البناء فلا يراى في الافعال واما الحركة
 فللبعض مشابهة الاسم في وقوعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب واما الفتح
 فلخفة الا اذا اعتل اخره نحو غز واورى واتصل به الضمير المرفوع المحركة
 نحو ضربت وضربت او والضمير نحو ضربوا اما ما اجمع واقبل واستعمل
 فان الحرف الثاني منها الساكن والاول غير متعدي بها السقوطها في
 المدرج فيكون الثالث هو المحرك منه لا يقال اوفي قوله او كان لا تشكرك والتشكرك
 يتأني الجريد لان القول لا سلم ذلك بل يبي للتقسيم اي المبني للفاعل مكانا على احد
 يدين الوجهين فيكون اوليين لكن لو قال ابتداء فالمبني للفاعل مكانا اول محرك منه
 مفتوحا كان اول الا انه اذا التوضيح واما قال اوله مفتوحا لانه لو لم يكن مفتوحا
 لمكانا اما ساكنا او مضموما او مكسورا اذ الحال لا يخلو عنها لاسبيل الى الاول لا متناع
 الابتداء بالسكن ولا الى الثاني لانه لو كان مضموما لالتبس مبني الفاعل بمبني
 المفعول من باب علم ولا الى الثالث لان الكسرة ثقيلة فتعين الفتح لانهما اخف
 الحركات مثلا اي مثلا المبني للفاعل من الثاني المجرد نصر للغياب المجرد
 نصر المثناه نصر والجمع وانما زيدت الالف والواو فيهما ليدل على هما
 ويحمو وضم اللام في الجمع لا حلا والواو لان الواو اذا كانت مدة لا تسكن
 حركة ما قبلها الا من جنسها وكسبت الالف بعد الواو والجمع للفرق بين وبين الواو
 العاطف في مثل حضر وتكلم زيد نصرت لافايهة المفردة وجعلت التا علامة
 للمؤنث لان التاء من حرج المؤنث والمؤنث ثان في الخلقة للناسب نصرا

لشأنه فان قلت لم يجوزتم توالي اربع حركات في نصر تامع انه مرفوض عندهم
قلنا لا سلم ان يكون فيه اربع حركات متواليات بان التاء في حكم السكون ولذا سقطت
الالف في مثل رمانا لا لتقاء الساكنين حكما نصرت لجمعها زيدت النون في اخره لتدل
على حسن واسكتت الراء في نصرت الى اخره حتى لا يجمع اربع حركات متواليات
فيها هو كالجملة الواحدة وحذفت التاء حتى لا يجمع علامتا تانيث بما في مسلمات
وفر قوبين الجمع المذكور الغايب وبين الجمع المؤنث الغايبة باختصاص المذكور
بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو اقوى من النون والمذكر مقدم
فاخذها نصرت للمخاطب الواحد حركة تاؤه لالتقاء الساكنين وانما فحقت
لانه مخاطب والمخاطب اسم مفعول وعلامة المفعول المنصب اوله لان اخف
الحركات نصرت لما شئت زيدا ليم فيه حتى لا يلتبس بالفتح الكسابة وحضيت اليم بالزيادة
للمناسبة لان تحت انما مضمرة وهنكت التاء لانهما ضمير الفاعل وقيل اشباع اليم
لان اليم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها ووهو الضم الشفوي نصرت لجمع
زيدت اليم فيه ايضا ليطرد تشبث وجهه وضمير الجمع فيه محذوف اذا صله نصرتوا
فحذفت الواو لان اليم بمنزلة الاسم ولا يوجد في اخر الاسم او ما قبلها مضموم
الا هو بخلاف نصرتوا فان راءه ليست بمنزلة الاسم بخلاف نصرتوه لان
الواو خارج من الطرف بسبب الضمير نصرت للواحدة المخاطبة كسكت التاء
فيه لان التاء المضمومة علامة الحكم اذا ضم اقوى الحكم مقدم فاخره والمفعول
علامة المخاطب كما عرفت فبقيت التاء المكسورة فاعطيت للمخاطبة نصرتا لثنائها
ولم يفرق بين شيئين المخاطبة والمخاطبة في اللفظ حيث يقال فيها نصرتا
لقلة استعمالها بالنسبة الى المفرد نصرتن لجمعها وفرقوا بين جمع المخاطب
وجمع المخاطبة باختصاص المذكور باليم لمناستها الواو التي هي علامة له في الغيبة

واختصاص

واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغايبة فان قلت لم خفت النون في نصرت
وشددت في نصرتن قلنا حق هذه النون ان تقع بعد الساكن كنصرت
ونصرتن والنصرتن والمخاطبة ان تقع متحركة فاذا وادوا ان يحفظوا هذا الحكم
فلوسكنوا التاء لالتقاء الساكنين وبما التاء واللام فادخلت للنون بعد
التاء وقبل نصرتن فادعيت اليم من النون لقرب اليم من النون نصرت
للمكلم الواحد زيدت فيه مذكر كان او مؤنث لان تحت انا مضمرة ضم التاء فيه
لانه لو فتح او كسر لالتبس بالمخاطبة والمخاطبة فان قيل لما كان انا تحت
المكلم الواحد مضمرة ينبغي ان يزداد فيه من حروف انا فاقم لم يزدوا من حروف
قلنا لا يمكن الزيادة من حروف انا لان الزيادة من حروف فيستلزم الالتباس
لانه لا يخلو اما ان يزداد الف والمؤنث فان زيدت الالف يلبس بشيئين
الغايبة وان زيدت النون يلبس بجمع المؤنث له فاذا كانت الزيادة
من حرف انا مستلزما للالتباس اختيرت التاء لانه موجود في اخواته
نحو نصرت ونصرتا ونصرتن نصرتا للمكلم مع غيره زيدت النون فيه
لانه تحت نحن مضمرة ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرت ولم يعرف
بين المذكر والمؤنث في المكلم لان المكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم
بالصوت انه مذكر او مؤنث وهذه امثاله ما سببنا ذكره والالا
فالحاصل لها من الموضع لا وغيره فقس على هذا المذكور من تصريف
نصرت تصريف فعل وتفعّل وافعل وانفعل واستفعل وافعال وافعو على
وكذلك البواقي لانه لما ذكر واحد البواقي على منتهى ولا تعتبر كانت الالفات
اي الهمزة اطلق اسم الالف على الهمزة لان صورتها صورت الالف في
كتابتها اذا كانت اولاً في نحو احمد في الاول اي اوائل الافعال التي تصدر

للفاعل شرع في بيان المبني للفعول وقال فالمبني للفعول منه اى من الفعل
الماضي لما اراد ان يذكر تعريفه باعتبار اللفظ ذكر على سبيل الاستطراد
تعريفا لمطلق المبني للفعول باعتبار المعنى وهو اى المبني للفعول مطلقا الفعل
الذى لم يسمى فاعله اى حذف فاعله واقيم غير فاعل مقامه واعرابه باعتبار
كما تقول ضرب زيد فترى انه يد القيام مقام الفاعل وعدم ذكر الفاعل اما
للعلم كما في قوله تعالى خلق الانسان ضعيفا واما الجمل به كقولك يسر في المال
او التقطع الفاعل كما في السند بل قل الخا صون او تخفارت كقولك شتم الامير
او غير ذلك مما تقرب في علم المعاني قوله ما كان خبر لقوله فالمبني للفعول اى
المبني للفعول من الماضي ما كان اى الفعل الذى كان اوله مضموما مثله من الثلاث

المعجم

المجى كفعّل ومثاله من الرابع المجى د ففعل ومثاله من المزيد المثلثة في فوع قلبت
الالف فاعل بالواو ولا انضمام ما قبلها وتفعّل بضم التاء والفاء المثلثة لو قلت
تفعّل بضم التاء فقط لا لبس بمضارع ففعل بالتشديد وتفعّل بضم التاء والفاء
ايضا اذ لو اقصر واعلى ضم التاء لا لبس بمضارع فاعل قلت الالف واو الانضمام
ما قبلها او كان اول متحرك ومنه اى من الفعل الماضي مضموم ما وقد عرفت انه لو قال
ابتدأ فابنى للمفعول منه ما كان اول متحرك ومنه مضموم ما كان احضر عوافقل
بضم الهمزة والفاء واستفعل بضم الهمزة وسكون السين وضم التاء وكذا اوقاس
كل ما في اوله همزة وصل ولم يذكر لفعل وافعول وافعلل وخوذك ولا نهان
اللزائم وبناء المفعول منها للربح كما يوجد وهمزة الوصل فيما كان اول المتحرك كما منه
تبع تلك الهمزة بهذا المضموم الذي هو اول المتحرك في الضم اى في كونها مضمومة
لان قياسها الكسر فلوروي ذلك لزم النقل من الكسر ثقيل الى ضم ثقيل ومنه و
فيجب ضمها للاتباع وهمزة ابن وابنم وابنم وامراء وامراء واثنين
واسم واست واعن الله وهمزة الماضي والمصدر والامر من الحى اسى السداسى
وهمزة امر المخاض من الثلاثى والهمزة المتصلة بلام التعريف وما قبلها واخا
البنى للمفعول من الماضي يكون مكسورا ابداءى في النوعين المذكورين وما كان فيه
لام مدغما يكون الفرق تقرير كاقشف اصله اقشعر فقلت كسرة الراء الى ما قبلها
ثم ادغم وتقول فى البنى للمفعول من الثلاثى المجرد نصر زيد اصله نصر عمر وزيد
فضم آو كس ما قبلها اخره وحذف عمر الذى هو ان عل ورفع زيد وهو
المفعول واقم مقام الفاعل وتقول فى البنى للمفعول من الثلاثى المزيد فيخرج
الحال اصله اخراج زيد الما لافض الهمزة والتاء وكسر لاء وحذف زيد الذى
يعا لفاعل ورفع الحال الذى هو المفعول واقم مقام الفاعل فان قلت

وقتل الغزال
ففي الغزال
لاجل السهمولة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

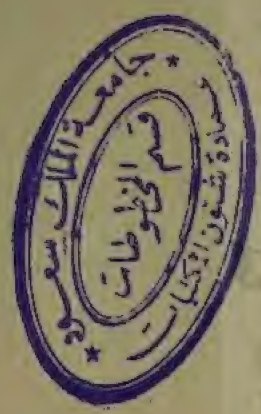
المفعول ضد الفاعل في المعنى فكيف يجوز ان يقام ~~هذا~~ المفعول مقام الفاعل
 ويرفع ارتفاعه قلنا انما جاز لان الفاعل في طرف الصدور وهو الفاعل
 وطرف الوقوع وهو المفعول في ان يبنى اما منسبة من حيث الطرفية فيصير ان
 يقوم مقامه ويرفع ارتفاعه فان قلت لم غير الفعل مع ان الاصل عدمه وان سلم
 فلم لم يكتفوا باحدى ما مع ان الاصل عدم الكسر قلنا اما تقديره فلان الاصل
 في الفعل اسناده الى الفاعل لكونه موحدا الم فاذا اسند الى المفعول للمعان مذكرة
 بنحو من الاصل فيحتاج الى ما يدل عليه فيغيروا الفظة ليستدل به على تقدير الاسناد
 واما عدم الاكتفاء فانه لو اكتفى بضم لا شئت بجهول الماضى بجهول نفس الحكم في المضارع
 من باب الافعال عند الوقوف ولو اكتفى بالكسر لاشتبه بجهول الماضى بمعلومه في
 نحو علمه لقائل ان يقول فعلى هذا اى على قول ما كان اوله مضموما وما قبل اخره
 مكسورا يلبس بجهول ما مضى اعلم بمعلوم متكلمة في المضارع عند الوقوف فلزم الوقوع
 والمهموب عنه فان قلت لم ضم الاول وكسر الثاني في المبنى للمفعول فلو عكس الامر
 يحصل الغرض قلنا نعم الا ان النقل من الضمة الى الكسرة اولى من العكس
 لا في طب الخفة بعد الشدة ثم حمل غير الثلاثى على طرد اللبس وما فرغ من تحقيق
 الماضى واقسامه شرع في تحقيق المضارع واحكامه فقال واما الفعل المضارع
 اى الشابه من المضارعة تسمى المشابهة وانما تسمى بمشابهة الاسم وذلك من
 جهة الفظة والمعنى والاستعمال اما اللفظ فلموازنة اسم الفاعل في الحركات
 والسكنات نحو ضارب ويضرب وقد حرج ويدحرج واما المعنى فلانها في
 للزمان الحاضر والمستقبل ثم يختص لاحد بما يدخلون اللام او السين او سوف
 كما ان اسم الجنس شايع في امته ثم يختص واحد بعينه بدخول لام الميم واما استعمال
 في جهة وقوعه موقعه فيوق ثم وزيد يقوم فلما اشبه هذا النوع لوقع من

الفعل الاسم من هذا الوجه مضارعا فان قلت لم قدم المضارع على الامر
 والنهى واسم المفعول قلنا لان هذه الاشياء مأخوذة من المضارع فيكون
 رتبة المضارع مقدما عليها فهو ما اى الفعل الذى يكون اوله احدى الزوايد
 الاربعة وهى اى الزوايد الاربعة المهمزة والنون والتاء والياء وذلك
 لانه لما وجب المخالفة بين الماضى والمضارع وكان الفعل اما صادرا عن
 الحكم وحده او عنه مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب طلبوا حروفا
 تدل على المضارع وعلى هذا المعنى جريا عن شتمهم في طلب الاعجاز فزادوا
 واحدة هذه الحروف الاربعة فان قلت فلم اختصوا صيغة المضارع بالمخاطب
 الزيادة دون الماضى وكان الفعل في الماضى ايضا واحساذا عن المتكلم
 او المخاطب او الغائب قلنا ان صيغة المزيد عليها بعد صيغة المجرى والزيادة
 الحاضر والمستقبل بعد الزمان الماضى فجعل الصيغة السابقة للزمان السابق
 واللاحقة لللاحق فان قلت فلم خصصوا المغايرة بينهما بالزيادة
 والنقصان من حروف الماضى قلنا لانه لا يجزى ان يصير الماضى
 اقلام العذر الصالح في هذا في الثلاثى واما في غيره حمل على طرد اللبس فان قلت
 لما كانت الزيادة في اول المضارع دون اخره مع ان الاصل في الزيادة ان
 يكون في الاخر قلنا لانه لو زيد في اخر المضارع لا يخلو ان يزداد المهمزة او
 التاء والياء والنون وعي كل التقادير يلزم الالتباس بالمضارع اما التقدير
 زيادة المهمزة فيلبس شبيه الماضى واما على تقدير زيادة التاء فيلبس
 بالماضى والمخاطب واما على تقدير النون فيلبس بالجمع المؤنث من الماضى واما
 على تقدير زيادة الياء فللزم الالتباس الا انه لم يزد طرد اللبس وتجهيزها
 اى الزوايد الاربعة يكون اثنين وانيت او ثلثي يعنى لفظ هذه الكلمات

يشتمل على هذه الحروف الاربعة ومعنى الثلاثة كلها الاتيان فان قلت بهذه التعريف
منقوض بخبر زيد ويشكر لان التعريف صادق عليه مع انه ليس بمضارع قلنا لا
ذلك لان كلا واحد منهما فعل مضارع في اصل الوضع ثم نقل عنه الى الاسمية فجعل
علما فلا يضر ناغلية الاسمية لان المراد من قولنا ما يكون اوله احدى الزوائد
الاربعة باعتبار الوضع الاصل في هذا الذكر لا يقال بهذا التعريف منقوض بنقص
لان فعل في اوله نون ويوم من احدى الزوائد الاربعة والجواب عنه ان المراد بقولنا
ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربعة فعلا ما ضمه زيد في اوله احدى الزوائد
الاربعة والنون في نصه ليست بزائدة ولقائل ان يقول فعلى هذا يلزم ان
يكون اكرم ويكسر وتباعدا فعلا مضارعا لانه صدق على كل واحد منهما ان اوله
احدى الزوائد الاربعة ما في اوله ذلك مع قصد المضارعة وهما ليس كذلك
اذا انتفى هذا الحق حقيقة خاطرك فالهزة اي الهزة التي هي احدى حروف
الزوائد الاربعة للمكلم وحده نحو انظر انا وانفون له اي للمكلم اذ انفعه اي
موجه للمكلم غيره نحو تنصحنى سوا كان واحدا او اكثر مذكرا او مؤنثا
ويستعمل ايضا في المكلم وحده في موضع التثنية كقولك نحن نفصرون وقولنا نحن
نحي الموتى والى الخاطب مفرد كان نحو تنصرا انت او مشي نحو تنصرا انتما
وهو مشترك بين الخاطب والمخاطبة او مجموعا نحو تنصرون انتم مذكرا كان
المخاطب في هذه الثلاثة او مؤنثا وجمع المؤنث المخاطبة نحو تنصرا ن و
للغايب المفردة نحو تنصرو ولشانه اي التثنية الغايبة نحو تنصران هما
والياء للغايب المذكر المفرد نحو تنصرو هو ومشي نحوها او مجموعا نحو ينصرون
يهم وجمع المؤنث الغايبة نحو ينصرون هن لا يقال ان الياء قد يستعمل
في الله تعالى كما قال الله تعالى والله حكم بينكم وهو ليس بغائب ولا مذكرا فالتعريف

ان يقال

ان يقال والياء لما عدم ما ذكرنا لا نأقول المراد منه لفظه الله فاذا قلت الله
يحكم فالله لفظه مذكرا غايب لانه ليس بمكلم ومخاطب وهو بالغايب فان قلت
لم زدوا هذه الحروف دون غير ما ولم اخصوا قلنا لان اول الحروف بالزيادة
للمضارعة حرف احدى اللين لكثرة دورها في الكلام اذ الكلام لا يخلو عنها
او عن بعضها اعني الحركات فعملوا الى الالف في كونه ليت اني الابتداء بها واخصوا
بالمكلم لموافقها اول انا اولها في الاصل اخف فاستأثرها المكلم ثم قصروا
والى الواو فجعلوا زيادتها اول لا يقطع الى الاشتباع لان الفاء دمج يقع واو الواو
وومق فلور زيدت عليها واو اخرى للمضارعة ثم دخلت الواو العاطفة لادى
الى الاجتماع الاشلا وكان يشبه صوت الكلب ففوضوا عنها التاء لانهما كثيرا ما
تبدل منها نحو تراث وتجاه والا صلوات بمعنى الميراث وجاء معنى التلقا
وجعلوها للمخاطبة والثاني لكونها علما والمخاطب في الماضي ولم يكن الفرق
هنا لفظا باسكانها في احد الموضوعين لوقوعها اولها بخلاف الماضي ولم يكن
ضمها ايضا لالبس الفعل المبني للفاعل بالفعل المبني للمفعول في مثل علم ولا
كسرها ايضا لذلك يلبس بلفظ من يكسر حرف المضارعة فيقول بلفظ يكسر التاء
فان قلت هذا مسلم في الكلمة التي كان في اولها واو او اها في الكلمة التي لا تكون
في اولها واو فلا يصح زيادة الواو فيها لانها لا تنفع قلنا نعم الا انهم لم يزدوا
فيها ايضا لاطراد الياء فان قلت ان في الفتح ايضا التباس بين المخاطب والغايبة
فلم لم يفرقوا عنه قلنا انهم لما لم يامنوا من الالتباس على تقدير الضم والفتح
وكسرا اختار الفتح لحققتها وللواقعة بين اخوانها واكتفوا على الفرق التقديرية
بينها اذ التاء المخاطبة اصلها الواو وبخلاف تاء الغايبة لانهما باقية على حالها
ثم قصروا الى الياء فلم يجدوا ما يمانع عن زيادتها فزادوا هاء فقيمت



للغائب اعز غير المتكلم والمخاطب لان الياء من وسط اللسان والغائب واليريد
 المتكلم والمخاطب فثبت لذلك ثم طلبوا المتكلم مع غيره حرفا تزداد في اول الفعل
 فوجدوا الياء الحروف فثبت بذلك النون لانها اقرب الحروف بشها من حروف المد
 واللين لكونها غنة في الحشوم كما انها مده في الحلق ولا نه علامه لجمع المتكلم
 في الماضي نحو نصرنا فزادوا هذا اي الفعل المضارع يصلح تحت الاستقبال
 للحال ويهيئ نهاية الماضي وبداية المستقبل والاستقبال وهو ما يتعاقب
 وجوده بعد زمانك الذي انت فيه لا ذلك اذا قلت زيد يخرج فانه يحمل
 ان يخرج في الساعة التي انت فيها ويحمل ان يخرج في الساعة اخرى لا شرا
 بينها بالوضع فاذا اردت ان تخص الحال اما بالقرينة الى فيه نحو لام
 الابتداء والظرفية نحو الآن تقول زيد يفعل وزيد يفعل الآن ويسمى
 ذلك الفعل الذي دخل عليه اللام او اللان حالا وحاضر الحضور الفعل وحصوله
 بالفعل من غير تقييد لان اسم الزمان الذي انت فيه فان قلت اذا كانت
 اللام للحال فكيف جامعة حرف الاستقبال في قوله تعالى ولسوف يعطيك قلنا
 ان اللام بعيد التأكيد والحال وفي الآية قد تجردت معنى التأكيد مضمرة مع
 الحالية واذا اردت ان يخص بالاستقبال ايضا اما بالقرينة الى فيه نحو لن
 والظرفية نحو الفم تقول زيد لن يفعل ويفعل عدا ويسمى ذلك الفعل الذي
 دخل عليه او عدا مستقبل لكونه الفاعل مستقبلا بايقاع الفعل في المستقبل
 وهو مفعول من يستقبل ويسمى به لان الزمان مستقبل فاذا دخلت انت
 عليه اي الفعل المضارع الذي يصلح للحال والاستقبال كانه السين
 سوف فقلت زيد سيفعل او سوف يفعل اختص المضارع بزمان هو
 الاستقبال بعد ان كان صالحا لاحد الزمانين وانما ذكر السين

معرف

معرفا لان حرف الاستقبال نحو يخرج وللطلب نحو استخرج والاصابة الياء
 على صفة نحو استجارة اي وجد جثثا جيدا او التحول نحو استنسر البغات
 اي تحول اي صفة النسيرو البغات بحركات ابناء طائر صغير دودين الزحمة طائرا
 يقع بينه النثر والوقوف بعد كاف المؤنث ويسمى السين الكسكة نحو اكرمكس
 فلان بد من ذكر معرفا تعريف غير يتعين سين للاستقبال والفرق بين السين و
 سوف ان في سوف زيادة تقييد وتأخير لايقاد بهذا منقوض بقوله تعالى سوف
 يؤتي الله المؤمنين اجر عظيم او قوله تعالى آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
 ربهم في رحمة منه فانه في الاثنين استملا بجمع واحد ويوم القيمة ويكون
 ان يجاب عنه بان ذلك اليوم كما اخبر الله تعالى يوم كان مقداره خمسين الف
 سنة فلما مانع عن تقييد والتأخير فيه باعتبار الموافقة واعلم ان في سوف
 لغات منها سوي نحو في الفاء للتحقيق وسى بقلب الواو ياء وسوى نحو في
 الواو وسكون الفاء الذي كان متحركا لاجل الساكن وقيل ان السين منقوض
 من سوف للدلالة على تقرب الفعل بتقليل الحرف ولما فرغ من تحقيق المضارع
 وبيان معانيه في تقييد وهو باعتبار الاسناد ايضا على قسمين اما مبنى
 للفاعل او مبنى للمفعول والمبنى للفاعل منه اي من الفعل المضارع سواء كان
 توكيدا او محاسيا او سدا سيما كان حرف المضارعة ويسمى الهمزة والنون
 والتاء والياء منه اي من الفعل المضارع مفتوحا اذا لم يكن مفتوحا كان
 اما كان سكتا او مضموما او مكسورا لا يسيل الى الاول لامناع الابتداء بها الساكن
 ولا الى الثاني لانه لو كان مضموما لا ينسب المبنى للفاعل من المضارع بل ينسب
 للمفعول منه في مثل يعلم ويرى عكس ان يذكر بهذا السامع عن حركة ما قبل
 اخره فيلبس بالكل ولا الى الثالث لانه لو كان مكسورا لادى الشقل فحين

الفتح الآما أي الفعل المضارع المذكور ما فيه أي ما فيه ذلك المضارع على أربعة
 أحرف سواء كان أصلا أو مزيدا أو نحو حرج وكرم وفتح وقاتل فإن حرف
 المضارعة منه أي ما كان ما فيه على أربعة أحرف يكون مضموما أبدا أي دائما
 سواء كان مبنيا للفاعل أو للمفعول نحو يدرج من درج ويكرم من الكرم و
 يفتح من فتح ويقاثل من قاتل وأما ضم حرف المضارعة فيما كان ما فيه
 على أربعة أحرف لا ينزل يمكن مضموما كان أمسا ساكنا أو مكسورا أو مفتوحا
 لا سبيل إلى الأول كما عرفت ولا إلى الثاني لأن من جمل حروف المضارعة الياء
 وهي لا يحتمل الكسرة وإن التفت على الياء فإن كانت ثقيلة أيضا لم لا يبلغ
 في الثقل مبلغ الكسرة عليها ولا إلى الثالث لأنه لو كان حرف المضارعة منه
 مفتوحا لا لبس مضارع المزيد فيه في باب الأفعال لذلك لو قلت مجلس
 بفتح الياء وكسر اللام لم يعلم أنه مضارع الثلاثي المجرد أو مضارع المزيد
 فيه فضم حروف المضارعة في المبنى للفاعل باب الأفعال لهذا الالتباس
 ثم حملا حوائث مما كان ما فيه على أربعة أحرف عليه وإن لم يؤد إلى اللبس
 طرد اليب فإن قلت لم لم يقع حرف المضارعة في يدرج ويقاثل ويفتح
 ولا التباس ثم حمل يكرم عليه وحمل الأقل على الأكثر وإلى قلت لأنه لو حمل
 الأقل على الأكثر لزم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فإنه
 لا لبس فيه أصلا فإن قلت فلم اختص الضم بهذا الأربعة والفتح بما عداها
 دون العكس قلت لأنها أقل بما عداها والضم بالأقل والفتح بالأكثر وإلى
 تعادلا بينهما أو لما يفرق بينهما في الأصل أو لما يفرق بينهما في الأصل أو لما يفرق بينهما في الأصل
 فيما رباعتان في الأصل أو لما يفرق بينهما في الأصل أو لما يفرق بينهما في الأصل
 فيها يفرق بينهما لأن أصل ما فيه الضم وأما ما فيه الفتح فلهذا

خامسة

خامسة تقديرها وما حرف المضارعة ما هذه الأبواب الأربعة في البناء الفاعل
 كما في البناء للمفعول إردان يذكر علامة يفرق بينهما فقال وعلى بناء هذه الأربعة
 وهو يدرج ويكرم ويقاثل للفاعل كونه في الخ الذي قبل آخره أي الخ والند
 من هذه الأربعة حاله كونه مبنيا للفاعل كسواء أمسا ساكنا أم مفتوحا
 للفاعل من فعل يفرج بفتح الهمزة في قوله يفرج من درج يفرج من الكرم
 تنفرد بفتح تنفرد تنفرد تنفرد تنفرد تنفرد تنفرد تنفرد تنفرد تنفرد
 وقسم في الصرف على هذا أي على ينصرف يضرب ويعلم ويخرج ويكرم
 ويقاثل ويفتح ويتكسر ويتأعد وينقطع ويجمع ويحمر ويحارو
 ويعشوب ويقصر ويسلخ ويتدرج ويخرج ويحمر ويقصر
 فأصرفها على أربعة عشر مثالا كما صرفت بنصر والمبنى للمفعول
 منه أي من الفعل المضارع ما كان حرف المضارعة منه مضموما حملا
 على الماضي وما قبل الأخير منه أي من المضارع المبنى للمفعول يكون
 مفتوحا نحو ينصرف ويكرم ويقاثل ويفتح ويسخر
 وأما يقتصر على أحدهما لأن الافتقار على الضم لم يقع في مثل يكرم و
 على الفتح ما قبل الأخير في نحو يعلم وكيف استعاد المبنى للمفعول ذكرنا
 في الماضي المبنى فلا تقيده ولا فرغ عن أقسام المضارع شرعا في بيان
 ما يطرئ عليه علامات بعض الحروف فقال وأعلم أنه أي الشأن
 يدخل على الفعل المضارع سواء كان معلوما أو مجهولا فلا شيء أو بغيرها
 مجرد أو مزيد أفيها ولا النافيتان للفعل المضارع فلا يغيران
 صيغة أي صيغة الفعل المضارع بخلاف حركة الأعراب أو النون
 لأن التغيران العامل وهما ليس بعامل بل يغيران معناه بالتفني

لكن ما في الحال ولا في الاستقبال والنفي عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل
 فاذا اردت نفي الاستقبال بقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون اخره
 واذا اردت نفي الحال بقول ما ينصر ما ينصران ما ينصرون اخره ويحل
 على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولا في النفي والامر وان الشرطية
 والاسماء التي تضمنت معانها والعرض في هذا الفن بيان اخذ الفعل عند دخول
 الجازم عليه ولا يقال جدد وهو اخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون
 النواجم منه وله اثران لفظي وهو حذف حركة الاعراب او ثبوتها
 مقامها ومعنوي وهو تنقل المضارع المبتدئ الى الماضي المنفي فيحذف حركة
 الواحد من الفعل المضارع اذا كان صحيح اللام نحو لم ينصر فيحذف النون
 التثنية نحو لم ينصرا ويحذف نون الجمع المذكور نحو لم ينصروا ويحذف
 نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الامثلة بمنزلة
 الحركة في الواحد فكان بالجازم تحذف الحركة من الواحد فيحذف ما هو منها
 ولا تحذف نون جماعة النساء فلا يقال لم ينصرن فيم ينصرن فانه لا نون
 نون جماعة النساء ضمير كالواو في جمع المذكور اى في ينصرون ولا اثر للجازم
 في الضمير فثبت ثلث النون في كل حال اى سواء دخل عليه الجازم ام لا و
 انما لم يحذف الواو في الجمع المذكور لانه ضمير الفاعل ومن الحال ان يحذف
 الفاعل او ما هو ضميره فان قلت انما عملت لم في المضارع الجزم قلنا لاننا
 تنقل مع المضارع الى الماضي وهو الحال التي يحسن فيها البناء الذي للاصل
 فيه السكون فاستكنة تقول في مثال الجزم لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا
 الى اخره ويدخل على الفعل المضارع الناصب وهو لا وان وكى
 واذا و الاصل ان لا والباقي فرع عليه فاصل ان عند التحليل لان في حذف

الهمزة تخفيفا للنفي سكتان وبها الالف والنون فحذف الالف ثم كسر اللام مع النون
 فصار لن نفي هذا يكون لن مكرها من لا وان ولا عمل لن عمل لا وان لمع النفي والنصب
 فنفية مستفاد من لا ونصب مستفاد من ان وذهب سببها الى انها كلمة برأسها
 موضوعة للنفي والنصب وليس بمركية من لا وان فيبدل اى يبدل ذلك النصب
 الفعل المضارع من الضمة الى الفتحة فان قيل كان الواجب عليه ان يقول من الرفع
 الى النصب لانه معرب والضم والفتح من القاب البناء فاما يستعمل ان في المبنيات
 قلنا ان الغرض من هذا بيان الحركة اعم منها ويسقط النونات لانه علامة الرفع
 سوى نون الجمع المؤنثة كما ذكرنا لانها ضمير كالواو في الجمع المذكور فله اثران لفظي
 وهو الابدال والاسقاط ومعنوي وهو تخصيص المضارع للمستقبل ونفيه
 على سبيل التاكيد فاذا اردت التاكيد في نفي الفعل قلت لن افعل كما قال الله تعالى فان لم
 تفعلوا ولن تفعلوا الا قول مجزوم والثاني منصوب تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا
 الى اخره ومن الجواز ان لام الامر اى مما يجزم الفعل المضارع اللام في الامر الغائب وهو
 لام يطلب به الفعل وله اثران لفظي وهو حذف حركة الاعراب او ما يقوم مقامها
 ومعنوي وهو تخصيص المضارع للمستقبل مع افادة الطلب والطلب ايمان الفاعل
 الغائب وله ستة امثلة او من المفعول الغائب وله ايضا ستة امثلة او من الفاعل على
 التكميل وله مثالان او من المفعول المخاطب وله ستة امثلة ونقول في الامر الغائب اشار
 به الى انه يقر به المخاطب لان المخاطب صيغة تختص لينصر لينصرا الى اخره معلوما
 وجزمه ولا ايضا واما قلتم حوا بالناء خطبا فاضا فقول في امر التكميل لا ينصر
 معلوما وجزمه ولا ايضا وفي الامر المخاطب وفي الامر المخاطب المفعول لتنصرا
 لتنصروا الى اخره لا يكون صيغة الامر الغائب معلوما وجزمه ولا ايضا و
 فان قلت لم يخص اللام من بين حروف الزوائد بالزيادة في الامر الغائب قلنا

لأن اللام وسط الخارج والغائب بين الكلم والمخاطب فاسب له فان قلت
 لم عملت الجزم دون اخويه قلنا المشابهة بان في لزومها المضارع ونقل
 معناه من الاخبار الى الامر كما ان ان تنقل الفعل من كونه مجزوما به ليدل
 كونه مشكوكا فيه فان قلت لم كسرت اللام فيه والاصل في الحروف الواردة
 على حرف واحد ان يفتح كمنزلة الاستفهام قلنا لما عملت اللام في الامر عملا
 مختصا بالفعل وهو الجزم مشابه اللام الجارة هي تعمل على اختصاص الامر وهو
 الجزم في الافعال بمنزلة الجزم في الاسماء فكسرت هذه كما كسرت تلك
 فان قلت لم كسرت لام الجارة اذا دخلت على المظهر كقولك المال لزيد وفتح
 اذا دخلت على المظهر كقولك المال لك اولة قلنا انما كسرت في المظهر فقامت به
 وبين اللام التأكيد فان قلت لم يفعل بالعكس قلنا لان في كسرة لام الجارة
 رعاية الجانب عليها واتما في المظهر فاعتبار الاصل واعلم ان اللام الجازمة
 اذا دخل عليها ان الفاء والواو او ثم جاز سكوتها كما في قوله تعالى فليضحكوا
 قليلا وليسكتوا كثيرا وقوله تعالى فليقضوا نفسم بسكون اللام على قراءة
 حرة والكسائي وعاصم وكذلك اي مثل تصرفات لنصر ليضرب وليعلم
 ليدحرج وغيره نحو ليكرم وليقاتل ولا يفتح ونحوه في جميع احكامها
 ومنها اي ومن الجواز في الفعل المضارع لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك
 الفعل واسناد التثنية اليها الجواز لان الناهية هو الحكم واسطرها وانما عملت الجزم
 لكونها نظيرة اللام الامر من جهة انها للطلب او تقيضا من حيث ان اللام يطلب
 الفعل وهي لطلب تركه فجوز حمل التقيض على التقيض كما يجوز حمل التظير
 على التظير بخلاف النافية اذ لا طلب فيها وله اثران لفظي وهو حذف حركة الفعل
 والنون التي تقوم مقامها ومفعولي وهو تخصيص فعل المضارع بزمان لا

الاستقبال مع افادة تركه ونهيه وهذا النوع من الافعال معرب بالاجماع وطلب
 النهي اما من الفاعل الغائب والمخاطب او المفعول ومفعولا فتقوى
 نهى الغائب نحو لا تنصر لا تنصر لا تنصر والياء معلوم ما ويجزى ولا تقوى
 نهى الجاهل لا تنصر لا تنصر لا تنصر والياء معلوم ما ويجزى ولا تقوى
 لا تنصر معلوم ما ويجزى لا تكون امثلة ثمانية وعشرين ولم يذكر نهى المظهر لقلته
 وندرته وهكذا اي حكم الامثلة التي ذكرها حاقيا من سائر الامثلة من الثلاثي و
 الرباعي المجرد والمزيد فيهما من الحاضر والغائب اذا دخل عليه لا الناهية
 فان قلت باي شيء يفرق بين لا تنفي وبين لا تنهي قلنا الفرق بينهما انما من حيث
 اللفظ فلان لا تنهي لا يكون الا جازمة بخلاف لا تنفي اذ لا عمل لها في الفعل
 واتما من حيث المعنى فلان لا النافية لا طلب فيها بل هو مجرد الاخبار عن ترك
 الفعل وبخلاف لا تنهي فانها للطلب ترك الفعل واتما الامر بالضيقة انما
 سمى به لان حصوله بالضيقة المخصوصة دون اللام كما في امر الغائب و
 هو صيغة مضارع يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة
 وهو اي الامر بالضيقة امر الحاضر لانه لطلب الفعل من المخاطب الحاضر فسمي به
 فهو جار اي وارد على اللفظ المضارع المجزوم في مكانته وكونه اي يكون مجزوما
 بانه مجزوم وساكنه بازاء ساكنه فلا مخالفة بينهما الا في حذف المضارعة والشك
 وانما فالجار على اللفظ المضارع المجزوم ولم يقل هو مجزوم لوقوع الاختلاف بين
 البصريين والكوفيين في ان الامر الحاضر لم يمتنع به امر معرب فذهب الكوفيون
 الى انه معرب وحرف مقدرة فيه بدليل كونه يفتح في الحال والحال احد مفرد المضارع
 وجزمه باللام المضارع الاصل في افعال تنفي عنده لتفعل ويدفعه في
 الشيء على اللام فبدلوا لفظه حيا الا ان اللام حذفت لكثرة الاستعمال ثم حذفت

حرف المضارعة تخفيفا للفرق بينه وبين المضارع الخاطب والضمير ما ذهب
 اليه الصرطون وهو انه مبني على السكون لان الفعل انما كان معر بالمشكوك منه التي
 تحصل بدخول حرف المضارعة فيه فلما حذف عاد الى البناء والاصل في البناء
 السكون كما ان الاصل في الاعراب الحركة وانما اخذ الامر من المضارع دون
 المجهول لان الامر للطلب والطلب لا يلقى في الماضي لانه غايه وطلب الغاية محال
 وكيف اخذ الامر من المضارع ان تحذف حرف المضارعة وتنظر ما بعد الحذف
 في انه متحرك او ساكن فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كخرج مثلا
 فتسقط الهمزة منه اي من المضارع حرف المضارعة ليفرق بينه وبين
 المضارع وتبقى بصورة الباقي اي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما
 اي مثل المجزوم لكن حذف المضارع وهو اداة التشبيه تبيها على المبالغة
 ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي اولانه وصف للفعل المقدرا اي حال كونه
 فعلا مجزوما وانما قدرنا المثال في قوله مجزوما لئلا يخالف قوله فهو جار على
 لفظ المضارع المجزوم فليست امل فقول في الامر الحاضر من تخرج تخرج
 اصله تخرج حذف حرف المضارعة فنظر الى ما بعدها فهو متحرك
 وهو لذلك وافي بصورة الباقي مجزومة فصار تخرج تخرج جارا
 للمذكر وحرفي تخرج تخرج للمؤنث وهكذا اي مثلا تخرج تخرج
 في كل ما يكون بعد حرف المضارعة متحركا فخرج وقائل وتكسر وتبعد
 وتخرج اعلم انه لا فرق بين المثني وجمع المذكر في الماضي والامر من باب
 تفضل وتفاعل وتفضل لانك تقول في تشنية الماضي من تفضل تفضلا
 وفي تشنية الامر تفضلا ايضا وتقول في الجمع المذكر من ماضي تفضلا
 تفضلا وفي جمع المذكر من الامر تفضلا كذلك التشنية والجمع في الماضي

والامر

والامر من تفاعل وتفضل هذا اذا لم يكن ما بعده حرف الخطا المضارعة فكذلك
 فان كان ساكنا كما في تفضل فتعريفه اي من الفعل المضارع حرف المضارعة وتبقى
 بصورة الباقي من حروف المضارع بعد حذف حرف المضارعة مجزوما كما في اليقين
 الاقل حال كون هذا الباقي مزيدا في اوله لتعريفه بالبناء المتساكن مجزومة وصل
 لان الهمزة من اول المخرج فنسب الاقل مكسورة تلك الهمزة اذا كان عين
 المضارع مفتوحا او مكسورا اما اذا كان مكسورا نحو اضرب بالكسر لا تفتح
 لا مفتوحة لئلا يلتبس بالامر من باب الافعال ولا مضنونة لئلا يفتح الثقل او يفتح
 الالف يفتح بينه وبين الماضي لئلا يلتبس فاعلم من باب الافعال ولا اعتد اذ كانت الاخر
 لان الالف لا يفتح كثيرا وكذا ان كان مفتوحا تحت الهمزة الواو لم يفتح
 اعلم لا مفتوحة لئلا يلتبس بالماضي الافعال ولا مضنونة لئلا يفتح الثقل او يفتح
 الالف يفتح بينه وبين مجزوم التثنية وحرف المضارع عالم الا في حال ان يكون عين
 المضارع منه اي من الباقي او من المضارع مضنونة فتنظر اي تلك الهمزة لمناسبة
 حركة العين اولانه لو كسبت لتقل الخروج من الاسمية الى التثنية ولا اعتد او بالسكون
 لانه لم يفتح بحاجز خصين ولا يفتح التثنية بجعلهم التثنية وحرف المضارع نصر
 فتقول فيما كان عين المضارع مضنونا نصر انما النصر والاول وكذلك اي كان
 عين المضارع منه مضنونا كان عين المضارع منه مكسورا نحو اضرب وما كان عين
 المضارع منه مفتوحا نحو اعلم وما كان مزيدا على التثنية نحو انقطعو واجتمعوا
 استخرج واعلم ان صيغة الطلب اذا خوطبت به الالف تسمى بعاء وان خوطبت به
 الالف تسمى امر وان خوطبت به المثل تسمى رغبة والماضي اعني ض على هذا الاصل
 بقوله وفتحوا اي ارباب هذا الفن همزة الكرم مع ان الفاعل فيه الكسرة في جواب
 عن سؤال المقدون فوجب له ان يقال انتم قلتم اذا لم يكن عين فعل المضارع مضنونا

كان مفتوحا ومكسورا فمهمزة الفصل فيه مكسورة وعين الفعل المضارع
 في يكرم مكسورة مع ان المهمزة في الامر ليست مكسورة فاجاب بقوله فتقول
 انما فتحو المهمزة اكرم بناء اي البناء على الاصل المرفوض اي المتروك فان اي لا
 اصل تكدرم تاكرم لكن لما اجتمعت المهمزتان في الكلام وحذف منه مهمزة الافعال
 ثم من اخواته وان لم يلزم فيها اجتماع المهمزتين طرد الباب فلما ارادوا ان يبينوا
 الامر من حذفوا حرف المضارعة واعادوا المهمزة المرفوضة وابقوها على حكم
 حركتها فقالوا اكرم بفتح المهمزة فلا يكون اكرم من هذا القسم الاقل
 ولما فرغ من بيان الماخذ والمضارع والامر شرع في المسائل المتفرقة عليها
 فقال واعلم انه اي الشأن اذا اجتمع ثان مفق حان في اول مضارع باب
 تفعل وتفاعل وتفعّل احدهما ثاء المضارعة والاخر تاء التي كانت في
 الماخذ للمشاركة او اللطافة فيجوز اثباتها اي اثبات التاء لكون الاصل
 عدم الحذف لان كل واحد منها وضع لمعنى فلو حذف احدهما اختل المعنى
 نحو تجب فتقاتل وتندرج باثبات التائين ويجوز حذف احدهما اي احد
 التائين واثبات الاخرى لان اجتماعهما يحصل الثقل فدفعه اما بالادغام
 او بالحذف لاسبيل الى الاقل لتعذر الابتداء بالسكان فتبين الثاني فان
 قلت لم تجلب مهمزة الوصل على تقديم الادغام ليتأني الابتداء بها قلنا لان
 المضارع لما مضارع اسم الفاعل في حرفه وسكونه وحركته منه المهمزة منه
 كما منع من اسم الفاعل اوله لانه لم يدخل عليه سماعا وفي التنزيل اي وقع فيه فانه
 له تصدي اي تنفوض والاصل تصدى ونارا نلظي والاصل تنلظي ويصح
 قتل الملاكلة والاصل تنزل واختلفوا في الحذف منها فذهب البصريون
 الى الحذف هو الثانية لان الاول حرف المضارعة وحذفها يخل بالمعنى ولان

انتقل

انتقل الماخذ منه وذهب الكوفيون الى ان الحذف هو الاولى لا الثانية
 فهي اول الحذف لا لئلا تصدى وتلظي في المشايخ المذكورين فعل ما ضي ولا
 يكونان مما عني بصدده لا فانق لا لئلا تصدى ولا يكونان كذلك لئلا في الثانية
 تصدى تصدى لانه خطاب في ثابت تظلي تظلت كونه مسند الى ضمير
 المؤنث وهي التاء واعلم ان الحذف انما يكون اذا كان الفعل مبتدئا للفاعل
 بقرينة الامثلة المذكورة فان كان مبتدئا للمفعول لم يحذف احدى التائين
 لانه لو حذف الاول لا يتبين معلومه لانه لا فتراق بينهما باداء المتضمن ولو حذف
 الثاني لا يتبين مجهول مضارع من باب التفعيل والمفاعلة والفعللة واعلم
 انه اذا المرعى في احدى التائين يجوز ادغام الثانية فيما بعد بها ان كانت
 تايين فانه يقال تذكرون وفي التنزيل ساطط عليك وطبا والاصل ساطط
 ادغمت التاء الثانية في التاي وان حذف احدهما قلت تذكرون لم يحذف ادغام
 الثانية فيما بعد لانه لو ادغمت لو احسنت الى حمزة الوصل لا تدخل
 على المضارع وتسمى كاذبا فتقل صا او ضا او ظا او فدا اي اذا وقع فاء الفعل
 احد حرفي الاطباق قبل تاءه اي تاء الفعل فلا يكون حرفي الاطباق مستقبلا لتقف
 ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى والتاء منخفضة تقف عدم الارتفاع قبل التاء فيا
 في الصفة وجب القلب لدفع المنافاة فان قلت علم ما ذكرت يلزم انه لا يجوز القلب
 للمنافاة بينهما قلنا نعم لان بينهما مناسبة من وجه اخر وهي المقاربة في المخرج لان
 مخرجيهما من بين طرفي اللسان واصول التائين والمالم قد طم في التاء مع قرب مخرجيهما
 لذهاب الاطباق فتقول في الفعل من العدل اصطلح اصلا اصطلاح قلبت التاء وطا
 لقرب مخرجيهما وفي الفعل من الضرب اصطرَب اصلا اصترَب وفي الفعل من الطرد اطرَد
 اصلا اطرَد وفي الفعل من الظلم اضطلَم اصلا اظلم وفيه ثلاثة اوجه الاول
 اضطلَم لا ادغام نظر الى عدم جليته في الذات والثانية اضطلَم بالفتح والامر له
 بقلب الميم اليها وبالادغام كما هو القيل والنسب اضطلَم بالفتح والبعث قبله بالجملة

إليها لأن الطاء والنظارة الجهر مستويان وكذلك متصرفات أي وكذلك يجب الإبدال
 والأدغام في جميع متصرفات باب الأفعال من المضارع وهم الفاعل والمفعول والنهي
 وغيره نحو يصلح أصله يصلح فهو مطلق أصله مطلق وذلك مقتضى أصله مطلق
 والأمر اصطليح أصله اصليح والنهي لا يقتضي أصله لا يقتضي وكذلك يقتضيه فهو مضطرب
 ويضطرب فهو مضطرب ويضطرب فهو مضطرب وكذلك لا يشك في أنه إذا وقع فاء
 افتعل الألف لا وذا لا عجة أو ذاء عجة قلت تأذاه أي افتعل ذاء الألف عجة تخفيفا
 لأن هذه الحروف في صهيوة فتعطف انحصار النفس عند التلفظ بها والتأخير وهو
 فتعطف عن انحصار فوجب القلب ليندفع به الشائيات وأما حقت قلب التأذاه
 فلم يها في الخرج ولم يدر في التأذاه مع قربها فيه لذهاب صيغة الجهر في أن كان فاء
 والادغام لا دغام فتقول في افتعل من الذاء وهو المنع والذكر والرجاء
 بالادغام أصله افتعل قلت التأذاه والادغام الدال في الدال وإن كان ذلك
 يجوز لا دغام وفيه غرض ذكر أصله ذكر من الذكر وفيه ثلثة أوجه إذا ذكر
 بلا ادغام وذكر بالذال المعجمة قبل المعجمة الياء أو ذكر بالذال المعجمة قبل المعجمة
 الياء وفي التزليل وذكر بعد آله وإن كان ذاء غوازا جرم متى كان فاء
 افتعل واو أو ياء أو ثاء قلت الواو الياء والشاء تأذاه ادغم في ثاء افتعل
 نحو اتقى وأسر وانظر أصله أن يجوز فيه وجهان البيان كما في التزليل قالوا
 يحسنون وأزجروا لا دغام بقلب الدال ذاء غوازا جرم دون العكس لقوان
 غير الزاء وقد شبه بهذا التأذاه الضمير فيقول فزد في فرق من الفوز فإن قلت
 لم تغير التأذاه لاجل ادغام لم يكن لا دغام قلنا لما امتنع ادغام الزاء في التأذاه
 التأذاه إلى موضع التأذاه يكون خفيفا على اللسان وتلحق المفعول أي آخره حال كونه المفعول
 غير المضاف وهو الفعل المستعمل الذي فيه معنى الطلب كالأم والنهي لا تنهيه
 والنهي والعرض جواب التسمي لقوان للتأكيد حال كونهم أحديهم خفيفة ساكنة
 والثانية ثقيلة مفتوحة والمال في كبدتها الفعل الماضى لأن الماضى قد فاء

وتأكيد

وتأكيد الغائب محال وكذلك الحال إذا الفاعل فيه مشغول بالفعل فكان ثابتا ثابتا
 لا يلتزم التأكيد وإنما لفظ آخر الفعل دون أوله لئلا يجمع زيادة ثانيا في أوله وهي
 ثوب التأكيد وحرف المضارعة وإنما كانت الخفيفة ساكنة لأنه منبني والاصل في البناء
 السكون وإنما كان الثقيلة مشددة متحركة مفتوحة إما كونهما مشددة فلا في النون
 الثقيلة لقوان ادغمت أحدهما في الأخرى وإما كونه متحركة فليلا يلزم التقاء الساكنين
 وإما كونه مفتوحة فلا لها خفت الحركات فإن قلت ما الفرق بين التأكيد وبين الغنى
 التأكيد بالنون الثقيلة والتأكيد بالنون الخفيفة قلنا أن التأكيد بالثقيلة أشد
 الباع دلالة زيادة الحرف على زيادة المعنى فإن قلت ينبغي أن لا يدخل نون التأكيد في النون
 لأنه لا يدخل إلا في ما فيه معنى الطلب وليس في النون معنى الطلب مع أن يدخل عليه قلنا
 إنما دخل هو عليه أن لم يكن فيه معنى الطلب ثم مثله بالهوا في أي فعل الذي
 يختص النون الثقيلة به أي بذلك الفعل وهو أي ما يختص به النون الثقيلة فعل
 الآتي سواء كان مذكرا أو مؤنثا وفعل جماعة النساء يعني أن النون الثقيلة
 مفتوحة في جميع المواضع إلا في الفعل الآتي وجماعة النساء وهي أي النون
 الثقيلة مكسورة فيها تثنيتها بالنون التثنية وقومها بعد الف زائدة ولأنها
 لو كانت مفتوحة فيما التوا إلى أربع فثنتان في كل واحد منها إذا ألف بين زلة الفتح
 نقول أذهبنا للآتيين أذهبنا وأذهبنا جماعة النساء أذهبنا فتدخل
 أنت القابعدون جمع المؤنث كما نقول أذهبنا والاصل أذهبنا فادخل
 الألف بعد نون جمع المؤنث لتفصل تلك الف بين النونان أحدهما نون جماعة
 المؤنث والثانية نون التأكيد الثقيلة واختصت الألف بفتحها ولا تد
 خلتها أي فعل الآتي وجماعة النساء والنون الخفيفة فلا يقال أذهبنا
 وأذهبنا بسكون النون فيهما لأنه أي الشان يلزم منه أي من أي من دخولها
 فيهما أحد الأربيع المحذو وريق وهو ما تحذف النون الخفيفة أو البقاء هاء على
 السكون فتحذف كل خلاف الوضع ولا إلى الثاني لأنه يلزم منه التقاء الساكنين أي اجتماعهما

وهما الالف والنون على غير حدة وهو غير جائز لا يمكن حذف يلزم اجتماع المشي
من غير ادغام اما الساكن الشاذ في المجموع وهو نون التاكيد فلا تحذف
لعمري الحاقه فائدة فيغير عملا كما عمل فان التقاء الساكنين اما يجوز ان لا
يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو والياء وكان
الثاني منهما مدغما فيه نحو دابة اصله دابة حذفت حركة الباء الاولى ادغمت
في الثانية والما سبق هو التقاء الساكنين اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما
فيه لان حرف مد بمنزلة المتحركة اذا تحرك في الحرف بمنزلة المتحركة ولان الساكن الثاني مدغما
والساكن اذا كان مدغما يجري مجرى المتحركة لانه مندرج في المدغم فيه فكان التلفظ
بالمدغم فيه وحده لان الساكن المدغم كالمدغم فان قلت يرد عليه ضربين بضم الباء
فان اصله اخبر بواقل بكون التاكيد فكان حقة ان يقال اضربونه بالياء
الواو لان اجتماع الساكنين فيه ايضا على حدة وكذا اضربون بكسر الباء اصله
اخر في فينبغي ان لا يحذف الواو والياء كالا يحذف الالف في اضربان واضربان
قلنا ان النون التاكيد بمنزلة كلمة منفصلة مع الهاء البارز فكان قبله
ان يحذف الواو والياء لان الساكنين فيه في كلمة واحدة والتقاء الساكنين
على حدة اما يجوز في كلمة واحدة لا في كلمتين قالوا اذ اذنا فانه يحذف الساكن
الاول واصلته اذنا اختلفا وتداقعا فادغمت التاء في الواو واجتلبت
الالف ليقم البداء بها اعلم انه يجوز التقاء ساكنين في الوقف على تقدير ان
يكون الساكن الاول من حرف لين والثاني مدغما فيه كد اب بالوقف واصم تصغير
اصم ومثله يقع في كلامه العجم كغير الحق كواشت ونبت والجمع بين اربع سواكن
يمنع في كل لغة على كل حال ويحذف من الفعل المضارع معهما اي مع النونين
الحقينة والحقينة النون التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويغفلان
وتغفلون وتغفلين لان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب نون التاكيد
علامة البناء فلا يجتمعان في كلمة واحدة اما قلنا ان نون التاكيد علامة البناء

لان

لان لها تاثيرا في الفعل المضارع اما لفظان فلا اخراج المضارع من الاعراب التي البناء
واما المعنى فتضمين المضارع بالاستقبال بعد ان كان صالحا للمحال ايضا فهذا
ضعيف مشاهد المضارع للاسم فرجع الى الاصل الذي هو البناء وضاربين
فان قلت قوله ويحذف من الفعل معهما النون في الامثلة الخمسة مشربان
النون في هذه الامثلة اما يحذف اذا دخلت عليه النون معا وليس كذلك بل يحذف
الحذف مع دخوله كل منهما فلو قاله ويحذف مع كل واحد من الثقيلة والخفيفة لا مثله
للمثمة كان الاقرب قلنا المراد من قوله معهما اي مع النونين على سبيل البدل والمقابلة
لا على سبيل الجمع حتى يروى ما ذكره فان قلت قوله ويحذف من الفعل معهما النون في الامثلة
للمثمة ليس بصواب لانه ذكر من قبل ان النون الحقيقتية لا تدخل فعل الاشياء فاذا لم يدخل
عليه فكيف يحذف منه النون بسببها قلنا ان المص ذكر من قبل ان النون الحقيقتية لا يدخل
فعل الاشياء على مذهب سيبويه فاختاره مذهبنا واختار ههنا مذهبنا
فان جاز في دخول النون الحقيقتية على فعل الاشياء هكذا قيل وفيه نظر لانه لم يقدّم
في الكتاب عيب ولا اثر من مذهب يونس في عمل عليه بهذا الكلام ويحذف عطف على قوله
ويحذف معهما النون في الامثلة الخمسة اي ويحذف معهما النون من الامثلة
للمثمة ويحذف معهما او يفعلون واوتفعلون في فعل جماعة الزكور والغائب
والمخاطب وبادفعلي اي فعل الواحد المخاطبة بشرط ان يكون ما قبل الواو
مضموما وما قبل الياء مكسورا التاء الساكنين وللدلالة الفصحى على الواو وكسر
على الياء المحذوفين وان كان الياء لقا الضمير مع النون الثقيلة لان الاول
حرف مد والثاني مدغما فيه كاذهبان لكن حذفت حرف العلة ذكرنا هذا اوله
لما وجب حذفه مع الحقينة حذف مع الثقيلة لا طراد الباب مثال ذلك قوله و
تعلش علوا كبيرا او نحو لانك من اصله تعلق لتعلق وان استغلتك الهبة
على الواو التي هي لام الفعل فحذفت وضارب تعلق ثم ادخلت نون التاكيد فحذفت
نون الاعراب فانطق الساكنان هما الواو التي هي ضمير الفاعل ونون التاكيد فحذفت

Copyrighted material

جاء الضمير لدلالة الكسرة عليه اذا انفتح ما قبلها انشاد من قوله وعرفوا
يفعلون وياء تفعليين مع نون التاكيد اذا كان ما قبلها مفتوحا فلا يجوز حذفها
اذ ليس قبلها ما يدل عليها بل تحرك الواو بالفتحة والياء كسرة حذوا عن التثنية
السكنية مثال الواو عند لا تخشون وهي نهي المخاطب بجماعة المذكور اصله لا تخشون
على وزن لا تفعلون قلبت الياء الفاعل حركتها وانفتاح ما قبلها فالتثنية ساكنة وهما
الالف والواو ثم حذفت الف لدلالة الفتح عليها بقي لا تخشون على وزن لا تفعون
فلا ادخل عليه النون التاكيد الثقيلة فحذفت النون الاعراب فاجتمع ساكنان
واو الضمير و نون التاكيد فضربت الواو الساكنية ولم يحدف لعدم الدليل
على حذفه ولا تخشيين وهي نهي الواو الواحدة المخاطبة اصله لا تخشيتي على وزن
لا تفعليين قلبت الياء الاولى الفاعل حركتها وانفتاح ما قبلها فالتثنية ساكنان
وهما الف الثقيلة و ياء الضمير فحذفت الف لدلالة الفتح عليها فصارا
تخشيتي على وزن لا تفعليين ثم ادخلت عليه النون التاكيد فحذفت نون الاعراب
فاجتمع ساكنان ياء الضمير و نون التاكيد فكسرت الياء للسكن فصار لا تخشيتي
على وزن لا تفعليين ولسنوت وهو فعل جماعة المذكور المخاطبين مبني للمفعول
من الياء وهو المخرجة اصله تسنوتون ففعل به ما فعل لا تخشون الا ان الهم
ههنا واو ثم ياء فاما ترتيب الواو الواحدة المخاطبة اصله ترايبني على وزن تفعليين
نقلت حركة الياء الى الواو فحذفت تخشيتا فصار ترتيبه فقلت ياء الاولى
الفاعل حركتها وانفتاح ما قبلها فالتثنية ساكنان الف الثقيلة و ياء الضمير فحذفت
الف لدلالة الفتح عليها فصار ترتيبه فزيدت ان الشرطية وحذف النون الاعراب
لجزم بها فصار ان ترى ثم زيد ما فصار ان ما ترى فقلت النون ياء وادخلت
ثم اكدت بنون الثقيلة فالتثنية ساكنان هاء ياء الضمير و نون التاكيد ثم كسرت الياء
السكنية فصار اما ترى واورد للمخاطبة ثانيا للفرق بينهما من امرني صديقا
ان سقطت النون من لا تخشيتي بسبب دخول نون التاكيد وسقطت نون الاعراب

من فاما

من فاما ترتيبه بسبب دخول كلمة التاء التي هي حرف الشرط والآخران لا تخشيتي معتدل
اللام غير مهموزة في ترتيب معتدل اللام المهموزة يفتح مع النون بين اخر الفعل اذا كان
الفعل مع فعل الواحد الغائب والواحدة الغائبة لانها الاصل الحقيقية فالعددون
عندها يكون لغرض ولانها لو لم يفتح فلا يتحول من ان يكون او يفتح او يكسر لا يسيل
الى الاول لانه يؤدي الى التثنية الساكنية ولا الى الثانية لانه يلبيس الواحد بالجمع
ولا الى الثالثة لان يلبيس الواحد المذكور والواحدة الغائبة بالواحدة المخاطبة
ويضم به اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة المذكور ليدل على الواو المعذرة وقد
يكسر اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد المخاطبة ليدل الكسرة على البناء المحذورة
اذ اعرفت كيفية الاتحاق وكيفية المحقق فبقوله امر الغائب موكدة بالنون الثقيلة
ليضرب بالفتح كونه فعل الواحد لينصرف لينصرف بالفتح كونه فعل جماعة المذكور
اصله لينصرف حذفت الواو والتثنية الساكنان لتثنية بالفتح ايضا لانه فعل الواحد
الغائبة لتثنية لينصرف بالحقينة لينصرف بالفتح لتثنية بالفتح وتثنية بالفتح وتثنية
البواو لان الحقيقة لا تدخلها التثنية الساكنية وتقول في امر الماض بالثقل
انصرف انصرف انصرف انصرف بالکسر لانه فعل الواحد المخاطبة انصرف ان
انصرف ان وبالحقيقة انصرف انصرف وحق على هذا انظاره من غير انصرف انصرف
لان للكم لا يختلف باختلاف الابواب وما فرغ من بيان الافعال شرع في بيان الهم
الفاعل والمفعول فقال اسم الفاعل والماذ كذا هي لان اسم الفاعل صفتان
مصدر منه المفعول والهم المفعول صفة من وقع عليه الفعل فاجتمع الى بيانها وانما
قدم اسم الفاعل لان جهة المصدر ومقدم على جهة الوقوع وهو لم يشق معنى
المضارع المعلوم من قام به الفعل بفتح الحرف فقل لنا اسم متناول للمضارع
غيره وقل لنا مشتق من المضارع المعلوم يخرج المصدر والماذ والذوان والهم المفعول
وقل لنا مشتق من المضارع المجهول المشتبه لا يها تدل على البنية وهو اخوة من
الثلاثي المجرى او غيره فاما الماخوة منه اي من المضارع الثلاثي المجرى سواء كان

صحيحة او معتلة فلا يكون على وزن فاعل ولا يسمى به وكيفيته اخذه من المضارع
في حذف علامة الاستقبال لتزول صيغة وزيادة الالف فراقبته وبنيته الماخوذة
وكسر ما قبل اخرها خفي لان خلفها وزيدت ببي الساكن والعيون اذ لو زيدت
في الاول لاستغنى الاستدراك بها لانها ساكنة ولو حركت لاسيل الى الاول اذ لو حركت
لالتبس بالامر من يفسر ولا الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالمضارع المتكلم ولا الى
الثالث اذ لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الفتح فلو زيدت الالف في الاخر
يلزم الالتباس بينه وبين التثنية الماخوذة لو زيدت قبل الاخر لالتبس بالمصدر نحو
ذهاب وكسر ما قبل الاخر لانه لو فتح لالتبس بالمضارع من باب المضاعفة نحو تأمر وتؤمر
يلزم التثنية لان الفتح جزو الواو وفيه نظرا لانه يلزم الالتباس على تقدير الكسر ايضا
بالمضاعفة فيتركب الياء منه تقول تأمر للواحد تأمران للثنتين تأمرود
على لغة الذكور تأمرودة للواحدة تأمرودان للثنتين فاصوات وتخلص في جمع تأمرودة
جمع المؤنث السالم فتواحدة وجمعها جمع التثنية على صيغة المشتق للمجموع والمافيد
تكمم بالاكسرة لا قد عي اسم الفاعل من الثلاثي المجرى على وزن فاعل وفعل وفعل
نحو غفار وغفور ورقيم وخدر وهم المفعول من الثلاثي المجرى يوم مشرق
المضارع المجهول من وقع عليه القول فتقولنا اسم جنس يتناول المحدود وغيره وقرنا
مشتق يخرج الاء التي لا تكون مشتق من المضارع وقولنا عي اسم الفاعل وقولنا من
وقع عليه الفعل يخرج ما يجراه وكيفيته اخذه من المضارع المجهول بان يحدق منه
حرف المضارعة وينزاد اسم مفتوحة في موضعه ويضم ما قبل الاخر ويشيع ليقوت منه
الواو واما الزيادة فلان يلزم الابتداء بالسكن واما الياء فلشبهه بالواو في المخرج
في كونها مفتوحة لتعذر زيادة حرف المد واما فتحة فلتختص واما ضم ما قبل الاخر
فلان لا يلتبس بهم المكان كالمعتل واما اشباعه فلان يلزم وقوع ما لم يقع في كلامهم
وهو معتل بغير الياء فيسمى باسم المفعول على وزن مفعولة تقول مفعول منصوب وان
منصورين منصوبين منصوبتان منصوباتان المؤنث ومنافعه للتثنية

تقول

وتقول رجل ممروربه ورجلات ممروربهما ورجال ممروربههم وامرأة ممروربهها
وامرأتان ممروربهما ونساء ممروربهن اي لا يثنى اسم المفعول ولا يجمع من اللازم
الا بعد ان تعدية بحرف كابق في موضعه واذ كان الامر على ما ذكرنا فتنشئ انت وجمع
وتذكر وتؤنث فيما اي في الاسم المفعول الذي يعرف بحرف الجر لا اسم المفعول
فلا تقول ممروربه ممرودان بها ممرودون بهم بل اسم الفاعل المفعول مفرد مذكور اما
لا يتغير عن حاله اصل لان ما يتعدى به اسم المفعول يغير كالجاء منه فلو لحق
علامة التثنية قبله لزوم تسطها وهو محال ولو لحق بعده لزم الالتحاق علامة
تغيره وهو ايضا محال وفيه قيد يوجب دمج الفاعل كالرجيم بمعنى الراحم فلا يتوهم
فيه المذكر والمؤنث تقول رجل رجيم وامرأة رجيمة وقد يجمع بمعنى اسم
المفعول كالقتيل يعني المقتول وتحي يتوهم فيه المذكر والمؤنث ان تقدم الموصوف
نحو ممرود برجل قاتل فامة قتيل وان لم يتقدم موصوف مؤنث فالتثنية
للالتباس بين المذكر والمؤنث نحو ممرود يقتلهم ولما فرغ من بيان اسم الفاعل
والمفعول الماخوذين من الثلاثي المجرى شرع في بيان اسم الفاعل والمفعول الماخوذين
من غير الثلاثي المجرى فقال واما ما في الفعل الذي اذا عي يثني مريد كان اوريا عيانا
الفاظ بط اي القاعة فيه اي فرياء اسم الفاعل والمفعول ان تحذف منه حرف المضارعة
تضوع انت في مضارعة الهم المفعولة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره
اي المضارعة اسم الفاعل وفتحة اي ما قبل الاخر في المفعول اما الحذف فلتزول منه
المضارعة واما الزيادة فلان يلزم بالسكن واما الياء فلشبهه بالواو في المخرج كما تقدم
واما الفتحة فلان يلتبس بهم الزمان والمكان والالة على تقدير الفتح والتسوياما
اكسر اسم الفاعل والفتح في اسم المفعول للفرق بينهما ولم يفتح الاسم ليطابق الفعل
نحو بكرم بكرم الراد وككرم بكرم يفتحها ومكرم بكرم الراد ومكرم بكرم يفتحها
وسخرج بكرم الراد وسخرج بكرم يفتحها وكذا قيل في الواو لامتثال الاما شاذ من نحو
يذهب اي الشئ في الكلام فهو سبب واحصني اي حفظت وهو محض والفتح اي افلس

الضمير واختلف في المندرج فقال بعضهم انه اول المتلبيس لانه كافا الادغام
 المائش على اول المتلبيس كذلك الحذف المائش عليه وقال الاخرون المندرج هو الثاني
 لان الحذف لازالة النقل النقل لما يحصل من الثاني فالحذف اما في الحذف في
 طلت فيصير كثرة استعماله بخلاف است واحت اذا عرفت هذا اذا علم الغنى
 الغاء وكسرها جائز في است وظلت اما في فلان حذفت احد المتلبيين من غير
 نقل حركتها الى ما قبلها فبقيت الهاء على اصلها واما الكسر فلان حذفت نقل حركتها
 الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها واما في احت فلا يجوز فيها الا نقل فيكون
 نقل حركة العين اليها اذ لو حذفت العين الاولى مع حركتها لاجتماع ساكنين فيؤدي
 الى تغيير فان قلت لما حذفت المتحرك دون الساكن قلنا انهم لو حذفت الساكن
 لاحتاج الى تسكين المتحرك لاجل الضمير المعتل به ويكثر التغيير والمضاعف
 بلحقة الادغام المضاعف ويهون اللفظ اذ خال الشئ في الشئ كما يقال ادغمت التاء
 في الوجد اذا دخلت فيه في المضاعفة بهون سكن الحرف الاول من المتجاوئين و
 تدرج اى قد دخل في الثاني ويسمى حرف الاول مدغما في الثاني والحرف الثاني
 مدغم فيه لا وفالكل الاول فيه فان قلت قوله ان سكن الاول غير جائز لانه غير
 شامل نحو مدغمة لان الحرف الاول فيه ساكن في الاصل وتسكين الساكن في قلنا
 لما ذكره يدل على ان الحرف الاول من المتجاوئين يسكن عند الادغام فدلالة على ان
 الساكن في الاصل بحاله اولى فذلك الادغام واجب الماخوذ والمضارع من الثلاثي
 والمزيد فيه اعلم ان الادغام على ثلاثة اقسام واجب وممنوع وجائز اما
 الواجب فحين اذا اجتمع المتجانسان المتحركان في كلمة واحدة او في كلمتين
 والاختلاف لا يستلزم التماثل لان الثاني من المتجاوئين لو كان ساكنا
 استنع فيه الادغام نحو است وظلت وانما قلنا في كلمة او كلمتين ليدخل فيه

مد واعد وقوله في المماثل كل وقوله في وقالت طائفة الا ان الادغام
 في كلمة واحدة اقل من الادغام في كلمتين لان حروف الكلمة الواحدة يلزم
 بعضها بعض فاذا اتوا منها مثلاً حصل نقل لازم وكذلك اتوا في كلمتين
 لان الكلمة الثانية لا يلزم الاولى فلا يحصل ذلك النقل والادغام بين المتجاوئين
 نسبي اقرب منه بين المتقاربين وانما قلنا ولا الحاق لان احد المتجاوئين
 لو كان الحاق نحو جلبب وشملل ممنوع فيه الادغام لان رعاية المقابلة بين
 المحقق والمحقق به حركة وسكونا واجبة في الادغام ولا توجد المقابلة صورة
 وانما قلنا ولا يستلزم الادغام لو ادى الى السبب ممنوع فيه الادغام ايضا لغير
 صكك وظل وجده لانه لو ادى كل منهما الى الاسباب بانه اذ ادغم صكك قيل
 صكك لم يعلم انه عيب من عيوب الفرس الذي يكون في الابل ام كتاب قاض كذا
 في ظلال لم يعلم المراد منه ما بقي من اتار الديار ام مظهر ضعيف وكذلك جدد
 لم يعلم انه جمع جده وهي الحفظة التي يكون على ظهر الجار جمع جدد بالضم
 وهو السر الذي يكون في الطريق اذا عرفت هذا فنقول الادغام واجب في
 نحو مدغمة اذ حذفت حركة الدال الاولى ادغمت في الثانية عند اصله
 بعد نقل حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الثانية واعد بعد اصله
 بعد نقل حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الثانية وهكذا قياس
 الفقه يفتد واعتد بعدد اسوة يسوة واستعد يستعد واطمان يطمئن
 ولما ديماد واما فيهم قطط شعوه اى استند ووضب البلد اذا اكثر طلبها
 فعلت الادغام تشا زجبي لبيان الاصل كذا عجب الادغام في هذه الافعال
 اذ استنبها للفعول ما فيها كان ارضاء فكما يجب الادغام اذ استنبها للفعول
 مدلية اصلها مد يد حذفت حركة الدال الاولى في الاول وادغمت في الثانية
 ونقلت في الثانية حركة الدال الاولى في الثاني وادغمت في الثانية وكذا نقلت في الثانية
 حذفت كاعد بعدد واعتد ليعتد واستعد يستعد ونحو ذلك

العدد

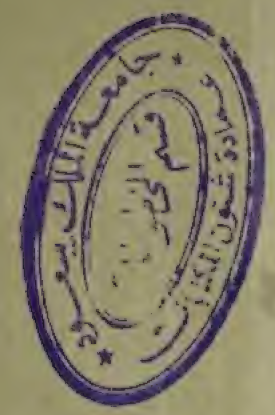
المص

اى يجب الادغام في كل مصدر على وزن فعل فاعل وضمتها وكسرها وسكون
 العين نحو ورد وندت اصلها مدد ورد وندت وندت الدال
 الاولى في الثانية لوجود الشرائط وجوب الادغام وانتفاء المانع منه والحق
 فيقول مصدره فاعل قوله انه ماض او امر وكذلك اى الادغام واجب
 اذا اتصل بالفعل المضاعف سواء كان ماضيا او مضارع او امرا وفيها مجزوء
 او مزيد فيه معلوما او مجهولا الالف الضمير او واو او ياءه لتحقيق وجود
 الشرائط وجوب الادغام وانتفاء المانع منها نحو وردت مدد بفتح الهم وضمتها فاعل
 الاشياء من الماض والامر مدد بفتح الهم وضمتها فاعل جماعة الكور من الماض
 والامر مدد بفتح الهم وهو فعل الامر الموقوت وقس على هذا البواقي من المزيد
 فيه المضارع وغير ذلك فيكون من اضاع وجوب الادغام من الماضية
 والمضارع اشئ عشر ومن الامر خمسة لان الادغام ممتنع في جميع الموقوتات
 الغائية والمخاطبة قوله وممتنع عطف على قوله واجب اى الادغام ممتنع
 في كل فعل اتصل به الضمير الباري من الموقوتات سواء كان ماضيا او مضارعا
 مجزوءا او مزيدا فيه مبنيا على الفاعل او المفعول نحو وردت وندت وندت الى
 مددتين يعني مددتا مدد مددت مددتا مددتين ومددتين ومددتين
 ومددتين واحدا مددتين ولا مددتين لان شرط الادغام وهو شرط الثاني ممتنع
 ههنا لوجوب سكون اخر الفعل لانه في الضمير كالمجزوء منه فلم يمتنع من تحريكه
 فوالى اربع حركات فيما هو غير كلمة واحدة فيكون مواضع الممتنع من المانع
 تسعة ومن المضارع اثنين ومن الامر واحد فيكون المجموع اثني عشر قوله
 وجائز عطف على قوله اى الادغام جائز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد
 اى فيما يكون المثال الثاني ساكنا وسكونه عارضا فيه فينتهي الادغام نظرا
 الى ان السكون عارضا ويوجب عدم الادغام نظرا الى شرط الادغام وهو تحريك
 الشك وهو متفق فيه فان قلت ان كان الثاني من المثالين متحركا واجب

الادغام

واجب الادغام والا امتنع فكيف يتصور الادغام الجائز قلنا جوازها باعتبار
 تحريك الثاني فكما ان تحريك جازم فكذلك الادغام العارضا عليه جائز فان قلت
 ان السكون في مددتين وعوضهما عارضا ايضا فلم لا يجب الادغام قلنا لما كانت هذه
 الضمائر كالمجزوء من الكلمة امتنع تحريكها قبلها فلا يلزم الموقوت اربع حركات فا
 ممتنع الادغام الدال عليه ايضا بخلاف ما نحن فيه اذ من اعتبار تحريكه لا
 يلزم المجزوء فاذا دخل الجازم على الفعل الواحد فلا يخلو ان يكون عيني فعله
 مكسورا او مفتوحا او مضموما فان كان مكسورا العين كغيره يعني يهون او مفتوحا
 كيعوض اى ياخذ بالفتحة فينبغي فيها الادغام فتقول لم يمتنع ولم يعض بفتح اللام
 وكسرها اما الفعل فلا ندنا خلف الحركات واما الكسر فلان الساكن اذا تحرك حركت بالكسر
 لان اصله لم يمتنع ولم يعض فتقلت حركة اول المشددين الى ما قبلها فيه ما قصد
 الادغام ثم فتح الثاني وكسره وادغم الاول فيه فتقول لم يمتنع بكسر الراء
 الضاد او بفتحها فان قلت لا شيء اذا تحرك الساكن حركت بالكسر قلنا لان
 السكون من القاب البناء فاذا اعدوا عند اختاروه الحركة هي بعد الحركات من
 العربان وهي الكسرة اذ هي لا تدخل على الوقاي من العربات وهو الاسم غير المنفرد
 والفعل المضارع بخلاف اختياره وقوله لم يمتنع لم يعض بفتح اللام اعتبار
 الى السكون الثاني وهكذا اى تحريكه لم يمتنع لم يعض بفتح اللام اعتبار
 الجازم عليها فانه يجوز الادغام وكلمته وتقول فيها مع الادغام لم يمتنع ولم يعض
 ولم يمتنع بفتح اللام وكسرها ولم يمتنع ولم يعض بفتح اللام والدليل على جواز الادغام
 وعدمها هذا كما يدل الذي ذكرنا قبل وان كان العين من المضارع مضموما فيجوز
 الادغام مع الحركات الثلاثة عند دخول الجواز من الحركات الثلاثة اعني الضمة والفتحة
 والكسرة مع الادغام بالفتحة والكسر فلان في اما الضمة فلا تباع العين ويجوز فتحة
 اى فتحة الادغام فتقول لم يمتنع بفتح اللام اى بفتحة وفتحة وكسرة وتقول لم يمتنع بفتح
 الادغام وهكذا حكم الامر اى المخاطب لان امر الغائب قد دخل تحت المجزوء يعني

يجوز في ام الخاطبة اذا كان فعل الواحد ما يجوز في المضارع المجرزوم من الادغام وفكته
فنقول في الام الماخوذة من نور وتغصن وقت وعص بكسر الهمزة وتفتحها ما تقول افتر
واعصتض بفتحة وفي الام الماخوذة من عتد مذكرات الدال اي بفتحة وكسرة وفتحة
وامدد بفتحة هذا في الثلاث في المجرز وقس عليه الزيد في جواز الادغام وكلمة من غير
فريق وتقول في اسم الفاعل من المضارع مادة بالادغام وجوبا بالاجتماع المتولين
ولعدم الحافض ولكن التقاد السكت على حدة اصله مادد اصله سكون الدال
الاخرى ادغمت في الثانية وكذا في البوابة سواء كان مفرد او مشي او مجزوم او مذكر
كان او مؤنثا سوى الجمع الذي على وزن فعلة بفتح العين نحو مددت فان الادغام
فيه ممتنع ما كان مادون للمذكر بالادغام لوجود شرطه ومددت جمع ماد كمنسقة
جمع فاقب وببردة جمع باز فبفتح الهمزة والادغام قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
فيها وقيل مددة لم يحذف اليها فاعلة سكون العين او فعلة بفتح العين فيلبيس زينة
بزنة اخرى ماددت مادتان مادون فلو كانت بالادغام ومواد بغير تنوين لكانت
غير منصرفين وتقول في اسم المفعول ممدود كمنسوق بفتح الهمزة بالالفاقص
بفتح حرة الضعيف ولما فرغ من بيان المضارع وانشاءه شرع في بيان اقسام
المعتلات فقال **المعتل** والمعتل هو الذي لا يكون له عين ولا يكون له
المعتلات كثيرة ويصلح ان يطلع اليها في اول الام لفظا جوده واما متى هذا القسم
معتلا لما فيه من الاعلال والمعتل اسم مفعول من باب الاعمال اصله معتل بفتح الهمزة
وهو اي المعتل ما كان اي الذي احد اصوله والغير فيه راجع الى ما الذي هو عبارة
عن المعتل والمراد به الحرف الاصلية التي تقابل بالفار العين واللام حرف علة
سواء كان قبيلتها على ما تقول وقيل كمالا وحذفت كمال فان قلت يلزم
من هذا ان لا يكون التعريف المرفوع كوني والقرون كشوى معتلا لعدم كواحد
اصوله حرف علة قلنا لما دل الدليل على ان ما يكون احد اصوله حرف علة معتلا
فلما دلالة على ما يكون حرف علة فيه اكثر من واحد ان يكون معتلا اولى وهو



حرف العلة الواو والالف والياء وسمى بذلك كثرة تغيرها وسمى كل واحد من
الواو والالف والياء في اصطلاحهم حرف المد الذي لان فيه من الصوت والياء
عند التلظي بها واعلم ان سمية حرف العلة بحرف المد والياء ليس على الاطلاق بل في
تفصيل وهو ان حرف العلة اذا كانت ساكنة يسمي حرف المد والياء لانها تنجز على
اللسان من غير خشونة ثم اذا كانت متحركة ما قبلها من جنسها يسمي حرف المد ايضا
لما فيه من اللين مع الاستدراك لكل حرف في حد ذاته ولا يعكس اذا كان كذلك يكون
الالف مداد المد والواو سكونه بعد فتحة تناسبه والواو والياء تارة حرف لين
كما في قوله وبيع تارة حرف مد كيقوم وبيع وتارة ليناً حرف لين ولا حرف مد قبل
هما بغير حرف العلة وذكرنا ان حرف المد في اول الكلمة يحذف ويغير فلا يطلق الف
بحرف المد والياء على هذه الحروف اما المجهول على هذه التفصيل وتسمية الشيخ
بما ورد في اليه كما في التعليل في ارفق اعترض خيرا والالف حينئذ اي حين اذا كانت احد
الحرف والاصول من المعتل فكان سائلا سالا وقال ان حرف العلة كلها اصلية ام لا
فاجاب عنه بان الواو والياء تارة اصلية وتارة اخرى زائدة والالف لا يكون
اصلية ابدان الاسم ولا في الفعل بل يكون منقولة من الواو والياء قاله وبيع واحترق
بقوله حينئذ من الف في نحو قاتل وبيعاً بعد هاء التثنية من حرف الاصول فانها ليست
منقولة بل هي زائدة كما ذكرنا في صدر الكتاب واما حكاية الف بانها منقولة
عن الواو والياء راجدا لان مستقر الاسماء المتكلمة والافعال فتم تحذف الالف عنها
الا كذا في الحروف الاسماء الغير المتكلمة فالالف فيها اصل لانها غير مشتقة
فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعيد عنه في غير ذلك فلا يقال الف ما ولا
زائدة لعدم اشتقاقها من غير هذا ولا يقال انها يدلة لانه ضرب من الضم
ولا يعرف الحرف وكذا الاسماء المنيية والاعجمية لعدم اشتقاقها ولا يكون الالف
ولا لانها لا تكون الا الساكنة والسكنة لا يكون الا في اول الكلمة او في احد انواع
الفعل سبعة لانه اما ان يتقدم فيه حرف العلة او ان لم يتقدم فاما ان يكون

فأدوية أو عينا أو لا فهذه ثلثة أقسام وان تعدد فيه حرف العلة فأن يكون شيئا
أو أكثر أو لا في قسم واحد وان لم يكن أكثر فاما ان يتفرق أو يتقارن فالأول قسم آخر
فان اقترنا فاما ان يكون في الفاء العيين والهم فالجميع سبعة اعلم أولا ان الاعلال
تغير حرف العلة لتحقيق قولنا تغيير شامل له تخفيف الهمزة والابدال وما قلنا
حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كالبدال في اصيلا
لقرب المخرج منها والاصل لوقت بعد العصور في المغرب وجمعه اصل واقبال واصال
وجمع ايضا على اصلا كسبر وبعث ثم صغر وجمع فقالوا اصيلا ثم ابدلوا من التوق
لما قالوا اصيلا وما قلنا للتخفيف خرج حرف علة بالهمزة في عالم تبقى تخفيف الهمزة
والاعلال مبانة كلية لانه تغير حرف العلة وبقي الابدال والاعلال عموم من وجه
اذا وجد في نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال في قوله الابدال بدون الاعلال
في اصلا النوع الاول من الالوان السبعة المعتل الفاء فتقدم حرف العلة
ويقال له في غيرهم المثال لما قلنا اي الشابهة التي في احتمال الحركات اي في الهمزة
وقول الهمزة فان وعد وسير كسر وضرب بخلاف سائر انواعه اعلم ان المثال في
من جملة ابواب احدها فعل يفعل بفتح العيين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد
لو وعد وثانيها فعل يفعل بفتح العيين فيهما نحو وضع يقع وثالثها فعل يفعل بكسر
العيين في الماضي وفتحها في الغابر نحو جعل يجل ورابعها فعل يفعل بضم العيين
فيهما نحو رسم يسم وخامسها فعل يفعل بكسر العيين فيهما نحو سق يلق ولا
يجي من فعل يفعل بفتح العيين في الماضي وضمها في الغابر كالشعراء وتغير الكتب
واما وجد بعد حذف الواو مع وقوعها بين ياء وضميمة لغة بني عامر وهو ضعيف
فالفاء من المعتل الفاء اما ان يكون واو او ياء اذا لاف لا يكون فاء كما عرفت
اما الواو اي اما الذي يكون الفاء منه واو او قدمة ككثرة احكامه فتحدف
لخفة من المضارع الفعل الذي يكون على وزن يفعل بكسر العيين وفتح الياء
كان ماضية على وزن فعل بفتح العيين او فعل بكسرها لان الواو ثقيلة لوقوعها

بني ياء وكسرة فكانها وقعت بين كسرتين فوجب حذفها وتحدف الواو ايضا
من مصدر اي مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعل بكسر الفاء و
سكونه عنيه وشتم الواو في سائر تصاريفه اي في باي تصاريف المعتل الفاء من
الماضي واسم الفاعل والمفعول اعلم ان الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة
لا تقتلان بل تبقيان على حالهما كالحرفين القويين سواء كانا في الكلمة التي في اولها واو
او ياء مفعولة او مجعولة وانما بقيتا على حالهما لانهما لو اعلتا فلا يخفى اما ان يعمل
بالسكون او بالقلب او بالتحذف لا سبيل الى الاول لعدم الابتداء بالساكن
ولا الثاني لان المتعقوب به غالباً حرف العلة فيلزم التحصيل الحاصل ولا الى الثالث
فلنقصا من الفعل الصالح بهذا في الثلاث واما في غير الثاني فلا يعمل ايضا
للتلواق تقول وعد بانثبات الواو بعد حذفها اصله نحو حذف الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة ولم يجر حذف الياء لانه علامة المضارع وعلامة الشئ لا يحذف
ولم يجر حذف الكسرة لان معرفة النية انما تحصل بها ولانه يقولون ساكنتان
ثم بقي الاو وتحذف علة والاصل وعدة وعدة على الاصل ثلثت كسرة الواو
الى العيين ثقلها عليه مع الاعتلال فعيلها وحذفت الواو مضارعة فاذا زال
احد الوصفين او كلاهما لم يحدف الواو من اسمان لا مصدر نحو وعد والوعدة
والوجهية وما حذفت الواو من بعد حذفه من اعد وتعد وتعد وان لم يحدف
لوجود فيها علة حذفتها الباب فهو راعد اسم الفاعل وهذا هو معد لم يفعول
بسلامة الواو وفيها علة في امر المخاطب تحذف الواو انما يذكر الحذف في الامر بالمضارع
لانه فرع عليه ولان الامر ليس فيه واسكتت اخرى فصار عدلا تعدد في
المخاطب فان قلت لم يحدف الواو من مضارع او وعد يوعدهم وجود علة وجوب
حذفها قلنا لا سلمة لذلك اصل يوعدهم فافها في الاصل واقعة بين همزة وكسرة
فذلك ثبت فان قلت ان الهمزة المقدمة بعد حرف المضارعة ليست باهية في قبل الياء
واو في وس فيجب ان يكون ايضا علة في سقوط الواو في نحو يوعدهم مضارع او وعد فيهما

حكمان نقيضان باعتبار احدهما دون الاخر يكون حكما قلنا الواء بعد الفحة في
 الواء سقطت الواو وقولها بين ياء وكسرة فيلزم الثقل من الفحة الى الكسرة
 وهو ثقل فلذا اعتبرت ههنا دون ثمة وكذا كل اى حكم بعد ياء يجمع تقارفا حكم
 زمقت اى احب يلق اصله يوقى كيوعد فاذا انزلت كسرة ما بعد اى ما بعد الواو
 اعيدت الواو المحذوفت لزوال ما وجب معها حذف وذلك انما يسبق واذا انزلت الفعل
 اذ لم يسم في فاعله لم يوقى كقوله تع لم يلد ولم يولد ولم تثبت الواو في فعل بالفتح لعدم
 علته حذفها وهو الثقل كوجيل بالكسر اى يخاف يوجيل بالفتح وفيه اربع لغات
 الاولى يوجل وهو الاصل والثانية يجيل بقلب الواو ياء للفحة والثالثة يابل
 بقلب الواو الفاء والرابعة يجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو بالسكون هما وانكسر
 ما قبلها ايجل امر مخايب من يوجل بفتح مخايف حذفته منه حرف المضارعة وزيدت
 في اوله حزة الوصل مكسورة وحذفت حركة الاخر للجنز فصار اوجل قبل الواو
 ياء لسكونها وانكسر ما قبلها فصار يجل فانهم ما قبلها اى ما قبل الياء
 المنقلبة عن الواو ايجل ما دقت الواو المنقلبة اليه اصلها في اللفظ دون الخط
 فتقول يازيد ايجل تلفظ بالواو وذلك لان الفحة الوصل لا سقطت في الدارج
 بقي الياء الساكنة وما قبلها مفتوح اللفظ فقلب الياء او لسكونها وانضم
 ما قبلها وانما قلنا في اللفظ لان الفحة ثابتة في الخط لان معنى الكسرة على الوقف
 وهو يتبع الياء عند انقلاها الى الواو لان الفحة تح يكون قبل الفحة لا قبل الياء
 واذا كتبت بالياء واما اذا كانت ما قبلها كسرة فتلفظ بالياء وتكتب بالياء
 ايضا حتى لا يعبدا الله ايجل وثبت الياء الواو في فعل الياء بالفتح لا تنفاد مقتضى
 الحذف وهو وقولها بين ياء وكسرة كوجه اى اشرف يوجه او حبه توجه وكذا الواقع
 الامثلة وحذفت الواو من يطاوي ويضع ويضع ويضع ويضع هذا جواب عن
 سؤال المقدار تقدير ان يقال سلكا ان الواو قد حذفت من بعد وقد لوقتها
 بين ياء وكسرة فلم تحذف من يطاوي ويضع ويضع ويضع ويضع مع ان الواو فيها

ط
 فاذا ازيلت

وتكتب بالياء وتكتب بالياء
 في الخط صحيح

لم يقع بين ياء وكسرة بل بينهما وبين الفحة فاجاب عنه بان الواو اما حذفت
 منها لانه في الاصل على وزن يفعل بالكسر اى بكسر العين تحذفت الواو
 لوقولها بين ياء وكسرة فيفتح حرف الخلق كثيرا فلا مهم فلم تفتح ههنا حرف الخلق
 وحذفت الواو الياء من ياء هذه ايضا جواب عن سؤال المقدار تقدير
 السؤال انكم قلتم انما حذفت الواو من لا مثلة المذكورة للعللة المذكورة وتفتح
 كلها لاجل حرف الخلق فلم تفتح العين من ياء مع ان اصله يود بالكسر
 حذفت الواو لوقولها بين ياء فصار ياء وبالكسر لم يكن فيه حرف الخلق حتى
 يفتح لاجلها فاجاب بانه انما انفتح العين في ياء كونه في معنى ياء ويضع
 لا م حرف الخلق فحل في ياء عليه رعاية للشاب واما قى لم تستعمل العرب ما فيه
 يذرع ما في ياء اى لم يسمع منهم ودع ولا وزد ولا لم الفاعل والمفعول والزمان
 والمكان والمصدر والمالة لانهم لم يسمعوا ترك فاستغنى بلفظ ترك عن معنى جميع
 تصواتهم وفيه نظرا لانه كان كذلك يذرع ان يستغنى الياء عن مضارعها مضارع
 ترك واما من قرأ ما ودعك بتجفيف الدلائل فانه لا يقاس عليه لما كان هنا
 مغلطة سؤالا وهو ان اذا لم يكن ما في ياء يذرع وادع لافاعله او مضارعها استعمال
 فمن اين عرفت ان فاء هراو فاجاب عنه بقوله وحذف الفاء يدل على ان فاء
 الفاء واو اذا كان ياء لم يجز حذفه كاسمى بعد قول واما الياء عطف على
 قوله اما الواو اذا وقعت الفاء فتثبت على كل حال اى في جميع تصرفاته الاسمية
 والفعلية سواء وقعت في الماضى او في المضارع او في غيرهما وسواء هي فعل
 مفتوح حار ومضارع او مكسور كانه اخف من الواو فثبتت في كل حال
 نحو من اليمن وهو البركة بين كسرتين من الياء هو الفتوح بياض
 كعلم يعلم وجاويش في المضارع يحذف الياء ويأى قبلها الفاء تحذف على
 الشذوذ ويسير اى لعب القمار يسير كفتح ينصرف وتقول في الفعل من الياء اى قما
 فاءه ياء يسير الماضى يوسر المضارع فهو موسر اسم الفاعل والاصل فيها يسير

٢٥

فقلت الياء فيها واسكنها وانضم ما قبلها في الفعل اي فانقل المفعول الفاء
 منها من الواو الى الياء الى باب الافتعال تغليباً الى الواو الياء خادسوا كان في
 الماضي او في المضارع او اسم الفاعل وتبين ان اي التاء المنقلبة عن الياء التاء
 اي تاء افتعل مثال الماخوذ من الواو نحو القديع فهو متعدداً صلها او تعد
 بغير تعد فهو متعد وتقول في افتعل الماخوذ من الياء اسم يتصرف تصرفاً
 يتصرف فيه فهو يتصرف في الواو الياء وتبين انها وادعت التاء المنقلبة تاء
 الافتعال وتقول في افتعل منها لغة ايل الجار اي تعد صلها او تعد قلت الواو ياء
 الفاسكونها وانفتح ما قبلها فهو متعد على الاصل ياء قبل الياء او اسكنها
 وانضم ما قبلها اذ عرفت هذا فاعلم ان الالف لا تلزم فلا يحسن منه اسم المفعول
 الابن اسطر من الجوز فاسما رالية المصنف رحمه الله بايتان حرفين بعد للتعدية
 فقال وهذا مكان من سرفيه اي كان يلعب فيه الفارس اسطر سرفيه قلت الياء او الما
 وحكمه ونبه اي حكم المثال المتعارف في وجوب الادغام وجواز استماع حكم عطف
 بعض اي حكم المضارع القبيح وتقول في الام من اليد كاعضف من اليد وحذف
 منه حرف المضارعة وزيدته في قوله هذه الوصل مكسورة وحذف حركة الدال الثانية
 للجزم بضار او د قلت الواو ياء اسكنها او فكسا ما قبلها وضار او د النوع
 الثاني من انواع السبعة المفعول العيني وهو ما كان عليه فعلة حرف علة اعلم
 اولاً لان هذا النوع محي من ثلثة ابواب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي
 ضمها في الغابر نحو قال يقول وفعل الثاني فعل بفتح العين في الماضي وكسرهما في الغابر
 نحو باع يبيع والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو خان
 يخان واما طال يطول فن فعل يفعل فيها قليل لا عنداد بها والماضي على
 الناقص لعدم العين على اللفظ وتقال له لا جوف لان اعتداله في وسط الذي
 هو لا جوف وتقال له ذو الثلثة اي يكون ما ضير على ثلثة احرف اذ اخبرت
 عن نفسك عرفت وبعث لانهم جعلوا الضمير المرفوع المتحرك مابزلة حرف من حروف

الكلمة لشدة اتصالها بها فان قلت يفهم من كلام المصنف ان هذا الاسم يختص
 بالجوف الثاني لا من غيره ليس على ثلثة احرف عند الاتصال كما قلت وسميت
 مع انهم سموها ايضاً بذي الثلثة قلنا يقال انه على ثلثة احرف نظر على الاصل
 لا اذا صلت بفتحة او قمت قلت فان قلت كونه ما ضير على ثلثة احرف عند اتصال
 بمحرف لا الثالث في ضمير الفاعل وهو لم لا حرف فيكون على حرفين حقيقة ثلثا ان الما
 للحرف الثالث ليس باصطلاح النحاة حتى يلزم ما ذكرتم بل المراد انه على ثلثة احرف
 من حروف الهجاء ولا شك انه كذلك ولنا ان يقول في عبارة المصنف نظر الان تحقق
 كونه ما ضير على ثلثة احرف بالمتكلم ليس بوجه لانه في النحاة ايضاً كذلك اذا عرفت
 هذا عرفت فاعلم ان المفعول العيني اما اسم او فعل او فعل اما مجزئ او مزيد
 فيه والمجزئ اما ماضٍ او مضارع والثاني اما معلوم او مجهول فالمجزئ تغلب عليه
 في الماضي الغاء من الفعل قبل ضمير الفاعل الماضٍ العيني للمفعول بفتح الهمزة وكان
 عينه واو او ياء لجرها وانفتح ما قبلها نحو صان وبيع والاصل صوت وبيع
 قلت الواو الياء الفاعل لهما وانفتح ما قبلهما وهذا قياس مقرر لدفع
 الثقل وادخول العود وهو النقص والعقيد مصدر الاضيد وهو الذي لا يرفع
 راسه كبروا وحلت والناقاة اذا وضعت قرب ولدها خاملة واعمت السماء
 اذا صارت ذات غيم شاد جيئ بها بينهما على الاصل واما عدم العيب في ليس
 واصل ليس بكسر الياء لانه لما لم يكن من الافعال المسقرة التي هي بها الماض والمضارع
 وغيرها وكانت الكسرة ثقيلة فكشف العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليس بهذا
 اذ لم يتصل الضمير المرفوع المجزئ بالماضي المفعول العيني الواو الياء فان الفعل
 به اي بالماضي المجزئ المبنى للفاعل ضمير المظلم فهو او مجموعاً او ضميراً المخالفة المخالفة
 مفرغة او متخلة او مجموعاً او ضميراً جمع المؤنث الغائب نقل فعل بفتح العين من الواو
 الى فعل بضم العين ونقل فعل مفتوح العين من الياء الى فعل مكسور العين دلالة
 عليها اي لتدل الفتح على الواو وكسرة على الياء المخذوفتين ولم يتغير فعل بضم العين

الواو وكسرت في الالف في ما قبلها فصار يصون ويسمع وفي ما خولف من خاف وها
 تخاف ويهاب واعتلاهما بالفتل القلب لان اصلهما يحرف ويهيب التثنية
 الحرة على الواو والياء فقلت الى ما قبلها ثم قلت الفاعل كها في الاصل والفتل
 ما قبلها في اللفظ واعتلا ليعني للمفعول من الجمع التقل والقلب نحو يصان ويبيع
 ويخاف ويهاب ويدخل الجازم على الفعل المضارع المعتل العين فيسقط العين
 اي عين الفعل وهو الواو والياء والالف اذا سكن ما بعده او بعد العين
 لا لتقار الكسرية ويقت العين اذا حركت لام فقل لعدم التقاء الساكنين
 فتقول عند دخوله الجازم في يصون لم يصون اصله لم يصون فقلت حركة الواو
 الى ما قبلها ثم خذفت لا لتقار الساكنين وكان العين اولى بالسقوط لانه معتل
 واللام صحيح والمعتل اولى بالتحذف لم يصون لم يصون باثبات الواو لغير ما بعده
 لم تض تحذف الواو ولم تصونا باثباتها لم يصب اصله لم يصون فقلت ضمة
 الواو الى ما قبلها فالتقاء الساكنين العين واللام فخذفت العين ثم ادغمت
 فقل لام الفعل في نون جماعة المؤنث لم يدخل عليه فصار لم يصون فكون اللام
 الفعل فيه بسطة الفعل نون جماعة المؤنث وليس للجازم فيه عمل ولا تحذف
 بالجازم نون جماعة المؤنث لانه ضمي الفاعل ومن المحال ان تحذف الفاعل
 لم تصون لم تصونا لم تصوني لم تصونا لم تصوني لم تصوني لم تصوني وبكذا
 اي قياس المضارع المعتل العين الواو اذا دخل عليه الجازم قياسا لم يصون
 لم يصونا ولم يحذف لم يخافا فان كل موضع سكن فيه لام الفعل خذفت عين الفعل
 في كل موضع لم يكن له يحذف اصلها يبيع يبيعان يخافا فلما دخل
 عليه الجازم سقطت من التشديد النون ومن الواحد الحركة فخذفت العين من الواحد
 لا لتقاء الساكنين وقيل عليه باء الا مثله وقيل عليه اي المضارع الماخول عليه
 الجازم لام يحذف العين عند سكن ما بعده وثبوت عند حركته كقولهم في حكم
 المجزوم نحو صان بالتحذف لانه صونا صونا صونا صونا بالاثبات

بالاثبات في كل كون ما قبلها متحركة صان بالتحذف اما الحذف في نحو صان التثنية
 وبيع العلام وخف العوم فلعروض الحركات على اللام والعروض ما بعد رم فان قلت
 كان الحركة عارضة في نحو صونا صونا صوني الخ لكونه في الاصل وهو من ساكني
 فيلزم حذف الواو فيها كما خذفت في ذلك اي في نحو صان التثنية وبيع العلام الخ
 قلت ان حركة اللام فيها قد حصلت بالفتل الفاعل وهو يبرز الجزم من الكلمة التي
 التعلل بها لتكون حركتها لازمة غير متحركة فلما بها غير عارضة فان قلت اما ما
 كره من ان الواو لا تحذف من صونا صونا صوني لزوم حركة اللام بالفتل الفاعل فتوى
 ان لا تحذف الالف في دعنا ومثلا لان حركة اللام فيها حصلت بالفتل الفاعل
 فيها ايضا مع انها خذفت قلنا انما خذفت الالف في دعنا ومثلا لان الف ليست
 من نفس الكلمة لانها اما حيت لبيان ان فاعلها الظاهر مثنى مؤنث محذوف والنون
 في صونا الى الخ لانه من نفس التكلم ولا يلزم من عدم حذف الواو من صونا الى عدم
 حذف الالف من صونا دعنا ومثلا في الامر التاكيد اي مع نون التاكيد صون
 صونا صون صونا باعادة الف العين المحذوفة لولا ان علم الحذف لما تقدم
 من انه يفتح اخر الفعل ويقيم ويسكن لتقاء الساكنين واما جميع المؤنث نحو
 صناد فخذفت العين فيها لزم قطعها وتقول بيع يحذف الياء بيعا بيعا يبي
 بيعا باثباتها يعني لما مر اعلم انه لا فرق في معنى بين يبار المعلم وبين الجرحول
 ولكن بينهما فرق تقدير لان كسرة الياء في معنى المعلم للدلالة على الياء المحذوفة
 وفي معنى الجرحول كسرة الياء وتقول خف يحذف الف خافا خافا خافا باثباتها
 خفن كما تقدم وتقول بالتاكيد بيعق وخافوا الواو والياء لا يحذف منه الا
 بعد ابيته وهي افعل على اجاب يجيب اصلها اجوب يجوب فقل حركة الواو
 منها الى ما قبلها وقلت الواو في الما في الفاعل كها في الاصل وفي المضارع ياء لكونها
 وانكار ما قبلها اجابة اصلها اجوبا فقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلت الواو
 الفاعل كها في الاصل والتقاء ما قبلها في اللفظ فالتقاء الساكنين هي الالف المتقلبة

في الالف الساكنة

عن الواو والالف الى التاء المصدرة فحذفت احداهما فعند سبويه الحذف في الثانية
 بناو على ان التعلل الثاني منها وعند الاخفش في الواو لان الثانية انما زيدت
 للدلالة على المصدر فالحذف فيها لم يضر في عوضها فاذا التائيت وعجزت تركت التعويض
 عند الاضافة نحو قوله تعالى واقامة الصلوة ينال المقنا في مقامهما ويتعلل عن
 استقام يستقيم اصلها استقاما فاعلا لهما كالاعلان اجابة فان قلت لم تقع التاء
 موضع الواو المحذوف من اجابة واستقامة قلنا في الواو الباء والعوض لان
 الباء هي القائم المبدل من الواو في موضعها ما تفق من الكلمة فاذا وقع
 العوض في اي موضع كان يحل العوض فان قلت فافائدة تعويض هذه التاء
 بالعجز قلنا لانها تاء التائيت فمن حقا ان تقع في اخر الكلمة في الفعل نحو
 ان تقاد ينقاد اصلها التقوى فيقود قلبت الواو فيها التاء المحركة والفتحة ما قبلها
 انقياد اصلها التقوا فحذفت حركة الواو ثم قلبت باو لسكونها وانكار ما قبلها
 واضعوا اختيارا اختيارا اصلها اختير عيني قلبت الياء فيها التاء المحركة والفتحة
 ما قبلها اختيارا الاختار لعدم موجب الاعلان واذا بينتها اذا بنيت بهذه الافعال
 المذكورة للمفعول قلبت العين في الماضي باو وفي المضارع الفاء ما كان واو او
 وقد في الواو اجيب اجيب اصلها اجوب بجوب قلبت حركة الواو فيها
 الى ما قبلها وقلب في الماضي باو وفي المضارع الفاء اصل يستقيم يستقام اصلها
 استقيم يستقيم فاعلا لهما كالاعلان اجيب اجاب اصل الفاعل التقوى قلبت حركة
 الواو الى ما قبلها وفي الباقي اختيارا اصل اختير قلبت الياء فيهما والفتحة ما
 قبلها واللام منها او من هذه الابنية الاربعة المذكورة اجب من يجب حذف منه
 حرف المضارعة واعية الهمزة المفروضة ثم حذف حركة اللام للجزم فالنقي ساكن
 فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار اجب اجيبا من قبلها فحذف منه حرف
 المضارعة واعيدت الهمزة المفروضة ثم حذف النون للجزم فصار اجيبا اجيبا عليه
 اجيبوا اجيبوا اجيبوا فحذف النون فصار اجيبوا اجيبوا فحذف النون فصار اجيبوا

اجيبوا اجيبوا اجيبوا
 اجيبوا اجيبوا اجيبوا

اد انحرأ واستقيم من شتم فحذفت منه حرف المضارعة فحذف منه حرف المضارعة
 ثم حذفت حركة اللام للجزم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار استقيم استقيما من
 من استقيما حذفت حرف المضارعة فحذف منه حرف المضارعة فحذف منه حرف المضارعة
 النون للجزم فصار استقيما وقيل عليه استقيما استقيما استقيما وقيل عليه
 الفاعل من تقاد انقاد ان من تقاد ان من اختيارا اختيارا فحذف النون فصار استقيما
 اذا سكت اللام وثبت اذا انحرأ في الاستقيا كصباح ويصبح اي لا يعمل مع طر من غير
 هذه الاربعة المذكورة فحذف النون وقيل وتقول وتقول وتقول وتقول وتقول وتقول
 واسوة واسوة وايضا وايضا وايضا وايضا وايضا وايضا وايضا وايضا وايضا
 والياديين فبها رابعة فلا يمكن الاعلان لنقل الحركة اليها لانه نزول الالف في نزول الياء
 واما قول وتقول وتقول وتقول فحذف النون فصار استقيما فحذف النون فصار استقيما
 والالف لا يعمل الحركة فيجب حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فيلبيس
 بناء الفاعل واما اسوة وايضا فلا يعمل لانها الالف لقطت الواو والياء بعد
 ما قبلها الفاعل يبق لنقل الفعل ويصح ايضا سائر مضارعاتها من المضارع والماضي
 والمفعول في المكان وغيرها لتبعيتها الماضية في الاعلان وعدمه وما وقع من الفعل
 شريع في الاسم لتبعيته الفعل في الاعلان وعدمه يقال واسم الفاعل الماخوذ ومن
 التواني المحركة المعند العين الواو والياء يعملان في كصانتي فاقع اصلها
 صان ومن يابو قلبت الواو والياء فيهما همزة الوصل لان الهمزة في هذا المقام اخف
 يمكن اقل لكن الحق اسم الفاعل ان يعمل بالالف المضارعة حملا على ما خذته كلفه لم يمكن
 لاعلاله اما بالنقل فقط كسبع او بالنقل والقلب كخاف واعلاله بالنقل لم يمكن
 قبول الالف المحركة وكذا بالقلب وسكون ما قبله فيجب حملا على الماضي واعلال الماضي
 بالالف وهو ايضا لم يمكن هذا فيجب العدول عن قياس الماضي الى ما هو اقرب الى الالف
 وهو الهمزة لقرابته الى الحذف فقلبتا همزة لوقوعها بعد الف زائدة وهما عيار وان
 للطرف مضارعا فاقول وباع العلم ان نقطة ركب الهمزة في فاعل رابطة فاعلة

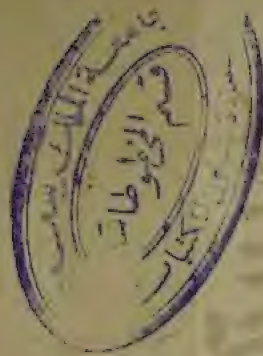
اختيارا

٢٩

الحظ في قاصدي الياء والفتحة والياء التي هي صورة الحفرة في الكتابة واسم الفاعل
 والماض في التلاقي من يمينه من الفعل العين الواو والياء في عين ما اعتل به
 المضارع من النقل والفتحة والياء في عين ما اعتل به واستقيم اصلها بحوب واستقيم استقلت الحرف
 على الواو فتقلت الياء قبلها فقلت الواو ياء سكنها وانكسرت ما قبلها فصار حبيب يستقيم
 واستقام ومختار اصلها منقود ومختار فقلت الواو والياء فيهما الذي حركهما وانفتحت
 ما قبلهما واسم المفعول الماض من المجرى المعتل العين الواو والياء في عين ما اعتل به
 والنقل كصون وميسر اصلها مصوون وميسر استقلت الواو على الواو والياء
 فتقلت الياء قبلها فالتقى ساكنان هما عين الفعل الواو والمفعول فحذفت احدهما و
 ابدلت الفتحة كسرة في الياء لانه لا تقل الياء او سكنها واضمار ما قبلها فيلحق بالياء
 بالواو والمخزوف واو المفعول او الواو والثانية عند سبوح كذا واو المفعول والثالثة
 والراية في الخذف فوزن مصون عند سبوح مفعول بفتح اليم وضع الفاء وسكون العين
 ووزن ميسر بفتح اليم وكر الفاء وسكون العين لانه صاد بعد حذف الواو وميسر
 بفتح اليم وضع الياء وسكون الياء فابدل من الفتحة كسرة لاسم الياء ويعلم من تاول
 سبوح اذا حركت عند تابع للحرف والمخزوف في الفعل اي الواو الاولى عند بل الحرف
 الاختصاص لانه واو المفعول الماض في ذلك لهما على بناء المفعول فلو حذف الواو لبطد
 المدالة ويمكن ان يجاب عما ذهب اليه الاختصاص بان الواو احدثت فاليم باقية لذلك
 له على بناء اسم المفعول مع ان اليم فيه الاستقلال على الدلالة الثلاثة الثلاثية المزمرة
 فيه اولى بالعلامة فوزن مصون عند الاختصاص مفعول بفتح اليم وضع الفاء وسكون
 الواو ووزن ميسر بفتح اليم وكر الفاء وسكون الياء لانه صاد بعد حذف الياء
 ميسر بفتح اليم وضع الياء وسكون الواو فابدل من الفتحة كسرة من الواو وادري علم
 من قبل الاختصاص الحروف عنده تابع للحركة وبنو تميم يثبتون الياء ووزن الواو
 لانها اخف فيقولون ميسر لاقال ان حركتها في اتفاقه طيبة واسم مفعول الما
 خوف من التلاقي المزمرة من الفعل العين الواو والياء في عين ما اعتل به

العين الفاعل المبنى المفعول من المضارع لحباب واستقام اصلها بحوب واستقيم
 نقلت حركة الواو الاولى ما قبلها فقلت الواو ياء الفاعل كسرة في الاصل والفتحة ما
 قبلها لان منقاد ومختار اصلها منقود ومختار فقلت الواو والياء الفاعل كسرة
 والفتحة ما قبلها وانما قال ان اعتل فعل احتراز عن اسم المفعول الذي لم يعتل فعله
 عند مستقيم واستقيم فانه لم يعتل فيهما لعدم ابدال فعلها لان اسم المفعول
 في الاعلال وعدم تابع لفعل المفعول الثالث من الالوان السبعة المعتل اللام وهو
 ما كان لام فعله حرف العلة ويقال له اي لانه لا يوافق الناقص ليقف في الحرف منه حال
 الجزم والحركة حال الرفع وهذا رتبة يكون ما فيه على رتبة احراف اذ اجتزعت عن نفسه
 فانه لما صار في الاجوف الثلاثة احراف في الناقص اولى تكون الحرف العلة في الاخر الذي
 هو محل القيد فكانه حالف ذلك الاصل فحتمت باسمه ثلثة احراف في عينه ما ورد
 في المثال على قوله ودو الثلثة تكون ما فيه على ثلثة احراف اذ اجتزعت عن نفسه ولا يرد
 القبح عن ضربت لانه على الاصل السليم على المناقضة قبل الواو والياء في التلاقي المجرى المقل
 اللام الواو والياء في الناسي او كان اسما او فعلا ما فيه او مضارا ما معلقا او
 مجهولا لا يجزأ او من يداينه اذا حركت اي الياء الواو الفتح ما قبلها كغزوت ورمى ورمى
 ورمى الفعل المجرى اصلها غزوت ورمى قبل الواو والياء الفاعل كسرة والفتحة ما
 قبلها في اسم المجرى اصلها غزوت ورمى قبل الواو والياء الفاعل كسرة والفتحة ما
 ما قبلها فالتقى الساكنان احداهما الالف المنقلبة والثاني الشويع فحذفت الالف
 ولم يحذف الشويع لدلالة التماس على الصوف واذا عرفت هذا فاعلم ان قوله اذا حركت
 احتراز عن غزوت ورمى وقوله والفتح ما قبلها احتراز عن الفعل الغزوت والرمى
 وكان عليه ان يقول اذا حركت والفتح ما قبلها ولم يكن بعد ما يوجب فتحها احتراز
 عن غزوت ورمى كذا وكذا في الفعل الثلاثي المجرى الفعل الزايد على الثلاثة في قلب
 الواو والياء الفا اذا حركت والفتح ما قبلها كسرة والفتحة ما قبلها كسرة والفتحة ما
 يستقيم اصله استقيم فقلت الواو من عطفوا استقيم باربعين فقلت الياء في

ويرضون قلبت حركة الواو والياء في يفرزون ويرضون الى ما قبلها بعد سلب
 حركة ما قبلها قلبت الياء الفاعل يرضون فالتى ساكنة في وجب حذف احداهما ويجوز
 ايضا من فعل الواحدة المخاطبة نحو تفرين وترمين والاصل تفرين وترمين فاعلنا
 كما امر التاء قد عرفت من قبل ان المحذوف في لام الفعل دون واو الضمير وبانه اذا عرفت
 هذا فقل في المضارع المفعول اللام الواو يفرز اصله يفرز بضم الواو استغلت
 الفتحة عليها فحذفت فصار يفرز ويغزوان على اصل يفرزون اصله يفرزون
 استغلت الفتحة على الواو فحذفت فالتى ساكنة في لام الفعل او الضمير فحذفت
 لام الفعل دون واو الضمير كما تفرين مرة تفر وباشبات الواو تفرزوان على اصل
 يفرزوان باشبات الواو الى هذا اشار المصنف بقوله ويثبت لام الفعل في فعله شين
 وجماعة النساء تفر وباشبات الواو تفرزوان على اصل يفرزون بالتحذف كما يفرزوان
 تفرز اصله تفرز استغلت الكسرة على الواو فحذفت الى ما قبلها بعد سلب حركة
 ما قبلها وحذفت لا لفتاء الساكنين تفرزوان تفرزوان على اصل اعز وتفرز
 باشبات الواو فيها وسوى فيها في باب يفرز ونظير جماعة المذكور ونظيرها جملة
 الالف في الخطاب الغاية جميعا اما في الخطاب فلا تفرزوان تفرزوان وان تفرز
 بالفاء العوقاية في غيرها واما الغاية فلا تفرزوان تفرزوان والسند يفرزوان
 والسند يفرزوان بالياء التثنية فيهما لكن التقدير يختلف كقول الدارمي عند فادون
 الالف وتكون واو الضمير والنون اعرابا في الذكور والواو اما والنون ضمير في الا
 ناث فوزن الجمع المذكور يفرزون في الغايب وتفرزونة في الخطاب ووزن الجمع المذكور
 يفرزوان في الغايب وتفرزونة في الخطاب ما تقدم ان اللام يثبت في فعل جماعة الالف
 وتقول في الفعل المضارع المفعول اللام الياء يرمي يرميان يرمون يرميان
 يرميان يرمين يرمي يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون
 بالنسبة بالساكن في الالف الياء يرمي يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون يرمون
 اي يرمون في الاعلان ما فعل يرمون او نقل حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما



قبلها وحذف الياء كما يرضوان قلت لما خضعت ذكر يرمون بالاعلان قلت لانه
 خالف يفرزون ويرضون في عدم بقاء عينه على حركة الاصلية فثبت على كيفية ضم العربية
 فيه وهكذا في حكم يرمي في الاعلان وعدمه واستوى الفعل الواحدة مع لفظة الجمع في الخطاب
 واختلافه في تقدير احكامه ما كان قبل لانه مكسورا من المفعول اللام الواو والياء من
 غير التاء في المحذوف كهدى فانه من افعال ياء من ايدي يدي اذ ارسل هدية والاعلان
 كالاعلان يرمي ويناتي من ياتي اي تكلم على سبيل التهنيئة واو ياء الاعلان بعد قلب
 الواو ياء لوقوعها في الطرف فيكون اصل ترمين الواو والالف بالوقوع فيها حاسة فاستغلت
 الفتحة على الياء فحذفت فصار يرمي ويروى اي يركب على راسه عريانا واو ياء اصله
 يروى قلبت الواو ياء وتقول في الفعل بالفتح يرضي اصله يرضي قلبت الواو ياء لوقوعها
 لا بعلة ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الياء الف فصار يرضي فالحاقبت الواو اذ
 وقعت لا بعلة فصار عادا لانها انشئت فطبعوا الخفة قبلها والاقادنا ولم يكن ما قبلها
 مضموما لانه لو كان ما قبلها مضموما لا منع ما قبلها نحو يرمي واو ياء واحدان
 المناسبة بين الواو والضمير فيضاحا اصله يرضون ان قلبت الواو ياء يرضون
 يرضون قلبت الواو ياء والياء الفاعل فحذفت الالف لتساكنين ترضي ترضيان يرضي
 ترضيان ترضون باشبات الواو ساكنة اصله ترضون ترضي اصله ترضيان
 واصل اصله ترضون فحذفت الياء فصار يرضون ترضيان ترضي اصله ترضون قلبت
 الواو ياء ارضي ترضي وهكذا في حكم باب يرضي في الاعلان حكم كالذبح واو ياء قبل لانه
 مفتوحا نحو يرضي من الفعل واو ياء اي يرضي في المتن قال الله في حق ابي جهل ثم ذبح
 اهل يطمع اصله يطمع ويتصا من تصاعل واو ياء من الصبوة وهو الميل والذبح
 الصبي صبيته ليلانه على كل ما يرمي اصله يطمع ويتصا من تصاعل واو ياء من الصبوة وهو الميل والذبح
 قلنوه قلبت الواو ياء في الاولين ثم الياء الفاعل في الجمع فحذفت الياء فصار يطمع
 لا يطمع فالياء في هذه الافعال واحكامها ان احطت علماء يرضي في لفظة الواحد
 الحذف في الخطاب كلفظ الجمع في باب يرمي ورضي لانك تقول منها ترضي وترضي

ويعيد ويرمي في الخطاب ياتي
 ويناتي اي يرضي ياتي ويرمي
 اي يرمي واو ياء اصله
 يرمي وقلب الواو اصله

لأنه مع الموت يقال بغيره لأنه بغيره فاعمل وفعل إذا كان بغيره الفاعل يوثق مع الموت
 كرحيم ورحمة بغيره واسم راحة فلام يوثق مع الموت على فاعله لأن فاعله إذا
 كان بغيره الفاعل يوثق في المذكور الموثق وتقول في فعل من الواو وصي أصله صي وعار
 فعمل اجتمع الواو والياء والمساكنة منها ساكنة فعملت الواو ياء وادعت الياء
 في الياء وتقول في فعل من الماري شري أصله شري بيا يثي بيا يثي ثي يثي ثي يثي
 يا فعمل في الياء التي لام الفعل فصار شري يا فعمل شري يثي يثي يثي يثي يثي
 أيضا وهو من الاستداد قال الله تعالى وشروه شيئا بحسن أو باعه فالمراد فيه أي كل فعل
 ما فيه على أربعة أحرف فصاعدا على الفعل وتفاعل فإن كان معتل اللام وكان له واو
 ولم يكن قبلها ياء فقبل الواو ياء لأن الواو إذا وقعت رابعة فصاعدا لم يكن ما قبلها
 معصوما فقلت الواو ياء لظرفها أنك إذا قبلها لم تقبل الفاء وإن كان اخف من الياء
 لعدم وقوعها قبل الفاء في الموضع المتحرك لأن الالف متبدل منه مقدور بحركة وما قبلها
 لا يقدر منها قسمة رابعة احتراز عن غزوة وقوله فصاعدا لم يدخل فيه نحو استوي
 وقوله ولم يكن ما قبلها مضيقا احتراز عن غير وفعله أعطى يعطيه ولا أصل أعطى
 يعطون من العطف واعتدى يعتدي والأصل اعتدو ويعتدو من العدو واستر
 شئ والأصل استر من الرشوة قلت الواو ياء لم تسكن الياء والمثال الأول رابعة
 والثاني خامسة والثالث سادسة وتقول في ياء ضمير أعطيت أصله أعطوت واعتديت
 أصله اعتدوت واعتديت شئ قلت الواو ياء وحمل الماض على المضارع لأن الأفعال الخمسة
 واحد فإداء الماض في غيرهما فاعمل الماض لا عمل المضارع وكذا في تفاعلنا وترحمنا أصلها
 تفرق وتزجج قلت الواو في ياء ياء الوقوف عليها في رابعة فصاعدا هذا إشكال على
 ما قلنا من قبل وهو أن الأفعال الاربعة ثلثة أحرف اعلمت لتعلا عمل المضارع
 ولولا عمل المضارع لم يعمل الماض فأورد عليه يقولون تغزينا وترحمنا فقلت الواو ياء
 مع أنها لم تقبل في مضارعها الفاعل كذا وانما في ما قبلها فالتقيد لا يتقيد بالجر

واستترش أصله

بيان

بيان عنه أن الفعل تفاعل مطاوع فعل وفاعله في كانت الواو قبله الأصل بالانكسار
 ما قبلها نحو يثي ويرجي وكان الماض يحمل عليه نحو غزيت وراحت فبقى بعد دخول فاء
 المطاوعة في الماض على حالها ولم يكن بقاؤها في المضارع لتحركها وانفتاح ما قبلها
 النوع الرابع من الأنواع السبعة المعقل العيون واللام وهو ما يمكن عينه ولا صخر
 علة وقدمه كثرة الحاقة من منية النخلة ويقال له أو لا يكون عينه ولا صخر علة
 اللعين المرفوف لا لتجان حرف العلة فيه مع الاقتران والقيف فعمل بغير المعقول
 وهو المفهوم من العاقبة والتسوية أن يكون هذا النوع أربعة كتي لم يصح ما كان عينه
 ياء ولا ياء أو واو أو ياء فوه في الأصل سبعة النوع من الأنواع المعقل لأن الواحد
 منها اما واو أو كفت ويا أو كفت أو واو أو كفت ولا يكون هذا النوع الا في ففت
 يضرب وعلم يعلم ولا يعمل غيرها كما يعمل لامها لأن اللام محل التعيين وهو واو
 به فتقول في فعل يعمل بغير العيون في الماض وكبرياء الغابر شوي شوي شيا في اعلاله
 مثل اعلان رمي رمي رميا كاتينا وأصل شيئا شويوا اجتمع الواو والياء فصبقت
 احديهما بالسكون فقلت الواو ياء وادعت الياء في الياء ولم تقبل الواو فيها الفاء
 مع وجود مقتضى غيرها الماض لا يعلل لأن قلت المعين وتقول في فعل يعمل كسر
 العيون في الماض فتشوا في المضارع قوي يقوي أصلها قوي يقوي قوي ويروي قوي
 رها فاعلا بهما مثل اعلان رضي رضي رضي رضي جميع احكامه وأصله قوي قوي قوي قوي
 ادعت الواو الاولى في الثانية فصارت قوي فاذ قلت لم يقل الواو في الثانية يقوي ياء
 وفي يوقه العاقل لم يدغم الواو الاولى في الثانية كما ادغموا في قوة مقتضى الادغام فيها
 مستحق قلنا لان تخفيف الحاصل بالاعلان ازيد من تخفيف الحاصل بالادغام فالصغير
 الحارج جانب الاعلان لا في كان الاعلان مقدم على الادغام فلما انقلب الواو لظرفها
 جاد لم يقع مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلان مقدم لان سبب الاعلان موجب وسبب الادغام
 ليس موجب بل محتمل ويدل عليه اشتداد الهاء في باب رفعه وجوزة الفتحة في باب جيبه وأصل
 ركار ويا اجتمع الواو والياء الاولى منها ساكنة قلت الواو ياء وادعت الياء في الياء

المقيل المعنى واللام ويقال له
 اللعين المرفوف

يرسم وهذا النوع لم يجز الا من باب ضرب بعلم يعلم وجب الالة
 لم يذكر الاخر وهو في بني فتقوله من باب ضرب يعقوب وفي كرمي بني جند الوادعي
 يعني الوادعي من المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة كما يحذف من بعد يقيان يقين
 وتقول في الامم قد طرقت وزد في غير الحرف واحد لانه ما حذفت من ثقل فحذفت حرفا
 المضارع في سقط اللام للجر فصار قافيلز من الالام منه حذفت الهمزة في
 الوقف لئلا يكثر الابداء بالساكن باعتبار سكونه للوقف والوقف على التثنية
 باعتبار تحريكه لا يكثر الابداء في الهمزة لئلا يكثر الوقف على الهمزة والوقف
 في الهمزة مصدر وقفت الدابة اي جبتها وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها على
 تقدير ان يكون بعدها شيء وتقول في السالكين بالون فيهم باعادة اللام للجر وفيه
 لان حذفت كونه حكم الغنم فاذا كان حكمه قيان فن في فعل جماعة المذكور
 يحذف الواو لتقارب الساكنين وضم القاف للالة على المحذوف قيان قيان وبا
 الخفيفة قين قين وتقول من باب فلم يعلم وحى ليرحمي كرضي رضى جميع احكامه
 ونصارفه وتقول فيهم اخرج كرمي اصلها وح قلبت الواو بسكونها والالف ارفا قبلها
 النوع السادس من الانواع السبعة المعقل الفاء والعين هو ما يكون فاره
 وعينه حرف علة ويقال له المعقل المترون ايضا للتفان حرف العلة والفتحة تقف
 ان يكون لها ايضا اربعة اقسام الالة لم يجز ما يكون فاره وعينه او فتحة ثلثة اقسام
 وهو اما يكون كسبي فيهم كان واما او ويا فيل لو او فيهم واما او ويا ووا
 ويحويهم كاسمان الزمان ولا يبنى منها اي من هذه الالة المذكورة الفعل لان الفعل
 الفعل من الاسم وهذا النوع الثقل من النواع المذكورة لما فيه من الابداء وحرفي فاقف
 ولا لم يجز ما يبنى الثقل من هذا وهو ما يكون فاره وعينه او لاسم ولا فعل واما
 جازع في الالة شاعر عما في ولا وادع ولا واسد ابو هنر من الالام والجمع والوس
 نشأ النوع السابع من الانواع السبعة المعقل الفاء والعين واللام وهو ما يكون فاره
 وعينه الالة من علة والفتحة تقف ان يكون ثلثة اقسام الالة لم يجز من هذا النوع الالة لان

وذلك واد ويا لاسم الحرفي فان الواو الالة والياء اسمية يقال روت واد و
 حسنة روت با حسنة اي لم يمتد فاقبل واو ووقلت الواو المستوسطة الفاء
 لغيرها والفتحة ما قبلها لم يمتد فاقبل الواو ات كلمة واحدة والفتحة قلبت الواو
 والاخرية لانها لام الفعل والتغير بها اسبب الالام لئلا يكثر الوقف على الواو والواو
 المعقولة ايضا تحريكه وتثنيها مفتوح فلا بد من قبلها الف ايضا فيود لا يكثر الوقف
 وتقول في الاعلاني واصل بالثاني فاعل لا اهل واو ولا يبنى منها الفعل ايضا لان الفعل
 الخايفي من المصدر وحما سحر فال مصدرها لا فخر من اقام الغلظت شرع بيان
 بيان الهمزة لا حق لها فاص **فصل** في حكم الهمزة وهو ما احد اقلية همزة
 سواء كان بقيت بحالها كما لا وقبت كمال او حذفت كسل وهو ثلثة انواع لان
 الهمزة كانت فاء يسمى همزة الفاء ولو كانت عيناً يسمى همزة العين ولو كانت
 لاماً يسمى همزة اللام والفتحة تقف ان يكون النواع سبعة كالتوالي المعقل لكن
 لما نقل فاه بها على الساكن في ثلثة انواع في حكم الالة التي فيها الهمزة في تصديق قوله
 حكم الهمزة اي حكم الالة التي فيها الهمزة وتقول في كسر فاته لان الهمزة حرف في ثلثة اقسام
 الثمانية ثلثة فيكون حكم الهمزة في ثلثة اقسام اما بالفتح او بالقلب او
 القلب اما الالف او الواو والياء بيبي والاصل بيبي بيبي لانه تخفيف في بقاء الهمزة
 لوجه في القلب لانه اذهب بغير عوض ثم حذفت لانه اذهب بغير عوض بيبي بيبي فسمي
 مشهور وهو جعلها بيبي همزة وبيبي حرف من جنس حركاتها كما تقول شل بيبي الهمزة
 وغير مشهور وهو جعل الهمزة بغيرها وبيبي حرف حركة ما قبلها كما تقول سول بيبي
 الهمزة او الواو ثم الهمزة بيبي بيبي عند الكوفيبي سكاينة عند البصريبي فتحة ضعيفة
 يجز لها نحو الساكن اذا وقعت الهمزة غير اول اي غير مبتدأ بها وانما في
 قوله غير اول بقوله لا يمتد ايها لان الهمزة كائنة في اول الكلمة قد تخفف اذا
 فصلت بكلمة اخرى عن اجزاء احدها اما اذا وقعت مبتدأ على اي حركة كانت فلا
 تخفف كواحد واني واني لان المبتدأ بها ان تخفف فعملية بيبي بيبي اذ هو الاصل

فيه لكنه قريب من الساكن ويمنع الابداء به و اذا امتنع ما يوصل الى اصل حمله الباء
عليه هذا مع ان الهمزة السنية اذ لا يكون مشغولاً و اما حذف الهمزة من جذى اصله
او حذف ليس مما فيه لا يذوق الهمزة الثانية تحيناً ثم استغنى عن همزة الوصل في
تخفيف الهمزة الاولى و اما حذف الهمزة من قبل اصله قول فليرد علينا ايضا لانه قلت الحركة
الواو الى الفاق وحذف الواو والتقاء الساكنين ولستغنى عن همزة الوصل وحذف وا
خفف لا انها حرف شديد على اللسان يخرج من اقصى اللسان كما عرفت في صدر الكتاب
والموافق لهذا افتتحوا امر يا تلى في الما في المضارع واللام في الهمزة اسم الفاعل والفعل
كقصر يفسر انفسه الصحة او مل امر من تأمل اصله او مل امر من تأمل من لا والوصل
والثانية فاء الفعل ثلث الهمزة الثانية ويبي فاء الفعل والواو السكونية والنظام ما قبلها
لان الهمزة اذا التقاء حال كونها في كلمة واحدة حال كونها ساكنة جاز في
الحال هذا عن الواو مع كونها حلة اسمية كونها عقيب حال غير حلة قبلها اي قبل
الثانية الساكنة حركة ما قبلها اي من حركة الهمزة التي قبلها طلبت لانه الهمزة تطلب
فكيف اذا جاز فان كانت حركة ما قبلها فتحت وجب قبلها الفاعل كما من معلوم اصله
المن قبل الهمزة الثانية الساكنة والفتحة ما قبلها واو من محو الاء من قبل
الهمزة الثانية واو السكونية والنظام ما قبلها واو اصله اذ ما قبل الهمزة
الثانية ياء سكونية والك ما قبلها واما قيد وجوب التخفيف باجتماعها في كلمة
واحدة لا راء الى اجتماعها في كلمتين لا يجب تخفيفها كقوله قد جازا شرهما لان الثقل لا يصل
باجتماعها في كلمتين كما يبلغ مبلغ الثقل لخاصة باجتماعها في كلمة واحدة وقيل
وجوب التخفيف يكون تأنيدها ساكنة لانها في التفتاح كلمة واحدة ولم تكن الثانية
فلهذا حكم اخر لا يلقى ببيان في هذا المختصر فليطلب من شرح الثانية اذا عرفت هذا
فاعلم ان الجمع احام اصله ارمته من حمزة جمع غائر فاجتمع في اوله همزة الاصل للجمع
والثانية فاء الجملة وكان التماس قبل الثانية الفاعل السكونية والنظام ما قبلها
كانت جميع انا كنى ما وقع بعد ما سرتن وسما البيا و ارادوا الاصل في الحركة الميم الاولى

في الكثرة وادغم الميم في الميم فصار امة تقبلوا همزة الثانية يا و فصار امة
فان قلت اذا كانت الهمزة الساكنة في الجملة كان حال كونها ساكنة لوجوب التخفيف
فان قلت الجملة معناه ان المتحرك كان او المتحرك في الحركة اقل من الحرف بدورها فوجه
اختصار الميم وجوب التخفيف قالهم في الهمزة جوب يكون تأنيدها ساكنة قلنا نعم ان
السكنة اقرب الى الحقيقة من المتحركة لانه القيد الحرف اسهل من تغييره معها فان كانت
الهمزة الاولى منها من الهمزتين المنقلبتين تأنيدها واو او ياء همزة وصل فوق الهمزة الثانية
الاصلية المنقلبة واو او ياء وسو كان في كلمة او كلمتين همزة خالصة عند الوصل
اي وصل تلك الكلمة الى الهمزة المنقلبة بحركة الهمزة الاولى قبلها اذا التفتح ما قبلها اي ما قبل
الهمزة الثانية بعد حذف الهمزة الوصل فتتولد في اوله من عند الوصل ياء ياء مل سقط
بهمزة الوصل وقبل الواو المنقلبة من الهمزة الى الهمزة لانه لم يبق مقتضى قلب الهمزة
واو او هو اجتماع الهمزتين فعاد فاء الفعل همزة كما كانت هذه كلمة واحدة واما
في كلمتين كقوله في العهود اتفاقا قولنا التنا من لسان قبل الهمزة الثانية
فيه ياء سكونية والك ما قبلها وليس بهذا موضع الاستشهاد ثم الفصل بقولهم
سقطت همزة الوصل من قوله فعاد الهمزة الثانية المنقلبة لزم الامور جبا قبلها فالتع
ساكنان هما الن يمدى والهمزة العائدة فحذف الن هدى كونها في اخر الكلمة فصار
الى الهوى تناء همزة ساكنة بعد الدال وهو موضع الاستشهاد اذا عرفت هذا فاعلم
ان اشتراط عدم الهمزة الثانية ما قبلها مقتضاها وهم محذون الهمزة الثانية لغو
عند سقوط الهمزة الوصل سواء قبلها ما قبلها او تهم واو وكسر لزم الى العلة الحقيقية
له مثال ما انضم ما قبلها وانفتح قدس ومثال ما انكسر فاصبلها قوله فيقول الذي
الصل اوله وقل بالواو فعند سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وغدت الهمزة على ياء
قياس في حذف كل واحد لان الاصل يعضه التثنية اوخذ اوكل اوامر باجتماع الهمزتين
لا في منهما همزة الوصل والثانية فاء الفعل كما ان يفتحه القياس ان يقال اوخذ اوكل
او امر سكون الهمزة الثانية والنظام ما قبلها الا انهم حذف الهمزة الثانية التي

الفعل من مضارعه أي من مضارعه أي كثره الاستعداد من مضارعه أي فاعله يرى
 أصله يركب فنقلت حركة الهزة إلى ما قبلها ثم حذف للمخفف ثم قلبت الياء الفاعل لها
 والفتحة ما قبلها يركب يركب أصله يركب فنقلت حركة الهزة إلى ما قبلها ثم حذف الهزة
 طاء ثم قلبت الياء الفاعل لها والفتحة ما قبلها يركب يركب أصله يركب فنقلت حركة الهزة
 الياء أو انقلب يركب يركب الياء الفاعل لها والفتحة ما قبلها يركب يركب أصله يركب
 يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 الموت نظر الواحدة والنظر الجمع بعد الاعلال وتخفيف الهزة كذا تقول يركب يركب
 وترين يركب لكن يركب يركب لأن وزن الواحدة يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 حذف الهزة ثم قلبت الياء الفاعل لها وحذف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 أصله يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 لا الفعل في الواحدة ضحى الفاعل لها إذا هم من أي يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 حذف الهزة وحذف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 هزة الوصل بكسرة وحذف الالف المحذوف في الالف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 بناء الالف منه بعد حذف الهزة قلت يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 وحذف الالف المحذوف في الالف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 كما ذكرنا في فتحه عند حذف الهزة يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 اللام المحذوفة كذا يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 وإشابة ديانة وبالحقيقة دين دون يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 على وزن فاعل أصله يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 السكتي رايشان أو أن أصله يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 حذف الالف المحذوف في الالف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 مرقى اجتمع الواو والياء والسكتة منها ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الواو
 ثم بالفتحة ما قبلها كسرة مصيانه الياء كاسر يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب

مخالف

مخالف لا خواته أيضا يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 الاخوات يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 حذف الهزة من مضارعه ويجوز إشابة مثلا إذا نقل إلى باب الافعال يجوز حذف الهزة
 من مضارعه فاء الياء يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 باستعمال الهزة الالف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 الاستعمال فتقول في الماضي اركب أصله اركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 الهزة للمخفف وزن المضارع يركب أصله يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 ثم حذف الهزة للمخفف وتقول في المصدر اركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 أي كما ذكرنا فنقلت حركة الهزة إلى ما قبلها وحذف الهزة تخفيفا مضارعا والياء فقلت
 الياء هزة نظرها بعد الالف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 ويحذف مصدره يستعمل على ثلثة أوجه هزة بعد الالف ويحذف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 فاء بعد الالف فهو يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 في الزاء وحذف الالف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 لفتح السكتة هي الياء والواو وحذف الياء دون الواو طاء في مرقى اسم فاعل من
 التي نث أصلها صارت فنقلت حركة الهزة إلى ما قبلها وحذف الهزة فصار مرقى
 مرقى أصلها مراكبات وذا الالف يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 الياء قبلها وحذف الهزة ثم قلبت الياء الفاعل لها والفتحة ما قبلها فقلت يركب يركب
 هلا الالف والتثنية فنقلت الالف مضارعا مرقى يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 حركة الهزة إلى ما قبلها وحذف الهزة ولم تقلب الياء الالف السكتة يركب يركب يركب يركب
 قبلها والفاء مرقى يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب يركب
 قبلها وحذف الهزة تخفيفا ثم قلبت الياء الفاعل لها وحذف الالف السكتة يركب يركب

مرفوعة ثلث اصلها مارية نقلت حركة الهزة الى ما قبلها وحذفت الهزة ثم قلبت
 الياء الفاعل فصار مارية مارة فان اصلها مارية ثلثان حذفت الهزة ثم قلبت الياء الفاعل فصار
 مارية مارية ثلثان حذفت الهزة فصار مارية مارية ثلثان حذفت الياء فصار مارية مارية
 قلبها ويوحى كها وانفتح ما قبلها للواو بليس الجمع بالرفع المؤنث وتقول في الامم منه
 ارادوا اصله او يوحى حذفت الهزة ونقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة
 ما قبلها وحذفت الياء فصار مارية مارية ثلثان حذفت الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة
 كسرة الياء الى ما قبلها وحذفت قصار ادى على وزن او ادى ادى وبالنسبة الى
 باعادة اللام المحذوفة كغرفة اديان او حذفت الواو للدلالة الفعلة عليها ارف
 حذفت الياء للدلالة الكسرة عليها اديان اديان وتقول في معنى الحاضر لا تزل لا تزل لا تزل
 لا تزل لا تزل وبالنسبة لالتزين لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل
 ظاهر في امر وتقول في افعال من الاحرف المهم في الفاعل والفاعل المهم في الفاعل
 ابتدل الى اصل من الاحرف المهم في الفاعل واختار في الحكم الاحرف في باب الاختلاف
 في الاعلان اصله ادى قلبت الهزة الثانية ياء سكنها وانفتح ما قبلها
 ثم قلبت الواو الفاعل كها وانفتح ما قبلها كما قلبت الواو الفاعل كها
 وانفتح ما قبلها كما قلبت الياء اختار الفاعل والفاعل في الشاقص المهم في الفاعل
 اى قص كاصفي اصله ادى قلبت الهزة الثانية ياء سكنها وانفتح ما قبلها ثم قلبت
 الواو الفاعل كها وانفتح ما قبلها كما قلبت الواو الفاعل اصفى وما فرغ من
 بيان اقسام المهم في شرح في الذي يتم المنقول وقال قصص في اي هذا
 فصلى بيا اسم الزمان والمكان وهما الاسماء للوصفة للزمان والمكان
 باعتبار وقوع الفعل في مطلقا اى من غير تقدير شخص او زمان ويهوى الى
 لفظ المشيئة فان قيل المشيئة هي المشيئة في زمانه ولم يعمل حاشي معقول
 ولا طرف فلا يقول مقتله او لا يخرج اليوم فلا يخرج من الاطلاق اى المتغير
 اذا عرفت هذا فاعلم ان الفعل الذي يراد ان يبنى منه الزمان والمكان اما ان

يكون معقل الفاء واللام او لا فان كان ثلثا مجزوا لم يكن معقل الفاء واللام
 سواء كان معقل العين او لا فلا يخفى ان اى جمع مضارع بكسر العين او يفتحها
 او يفتحها وان كان من الفعل بكسر العين يبنى اسم الزمان والمكان على وزن معقل
 بكسر العين ليوافق حركة عينه على المضارع الذي يبنى منه فيبنى زيادته
 اليم المنقح من وضع حرف في المضارعة اما اختصارها اليم من يبنى سلبا لرفع
 لا اختصارها لاسم المفعول وكل واحد من الزمان والمكان في المعنى مفعول فانهما
 لى نوع الفعل الذي هما وانفتح اليم فلتناسب حركة حرف المضارعة الفاعلة
 يبنى مقامها كالمبنى لى نوع الجلى سى في السلم والفتى لى نوع البيوت في يبنى
 السلم اصله سبب استقلت الكسرة على الباء فنقلت الى ما قبلها وبنى اسم
 الزمان والمكان من يفعل ويفعل بفتح العين ومنها على وزن مفعول بالفتح اى
 بفتح عينه اما في المنقح فلهذا فقه المذكورة اما في المنقح فلهذا فقه المذكورة
 وقصرهم مفعول بفتح العين في كلهم الا كرو وسوى وما اشبهه الفهم بفتح الواو
 الفتح للفتحة كالمذهب لى نوع الدهاب من يذهب بالفتح في المفعول لى نوع الفعل
 من يقتل بالفتح والمشيء لى نوع الشرب من يشرب بالفتح والمقام لى نوع القيام
 من يقوم اصله مفعول نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلب الواو الفاعل كها في
 الاصل والفتحة ما قبلها الا في مضارعاته ولا حتى احتج الامنا باننا نجد
 باسماء الزمان ومكان من يفعل بفتح العين وفيها على مفعول كالمشيء اشار
 الى جوابه بقوله وشذ المسجد وهو ببيت بوضع للعبادة سوى او مسجد فيه او
 مسجد واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير والمشرق المكان الشرقي ورف
 المغرب مكان الغروب والمطلع مكان الطلوع والمغرب مكان الجزر ويهوى
 الليل والمشرق لوسط الارض لانه موضع فرق الشرب والمشرق المكان يحصل فيه الوقوف
 والافتحة والمشيء مكان السكون المبيت مكان النباتات والمسطح المكان يسقط
 فيه الشيء والمشيء المكان النسك وهو العبادة ليعلم ان هذه الاسماء محلها

ما جازت مكنونة العين على خلاف القياس لأن القياس فيها الفتح وحكي
 أي روى الفتح أي فتح العين في بعضها أي في بعض هذه الأسماء على ما هو القياس
 فيها الفتح وهو المسحود المسكي والمطلع واختير الفتح في كلها على القياس لكن
 لم يحذف هذا أي الذي ذكرناه لما يكون إذا كان الفعل صحيحا الفاء اللام والفاء من غير
 الفاء واللام من الفعل الفاء واو كان مكنون العين أو مفتوحا أو مضموفا فاسم
 الزمان والمكان يكون مكنونا أبدا كالموضع والموضع لأن الكسر مع الواو هنا
 اخف من الفتح أن يفتح بالكر اخف وجد هو بعد بالفتح لما قيل من أن الساقية في
 الفتح والواو منفرجة ومن الفعل اللام مطلقا سواء كان مفتوحا أو مضموفا أو
 مكنونا ما عني اسم الزمان والمكان مفتوحا أبدا كالمسمى والماء في حقه الفتح
 مثل مبالين تنبها على أن الحكم واحد فيما يتوحد عليه أيضا حرف علة وأعلم
 أن اسم الزمان والمكان من اللغيف الموقر في كالتاقتصلا كما لو لم يفتح الفتح
 ولم يذكر المصنف لقلته وتدرته وقد تدبر على بعضها أي بعض هذه الأسماء
 قوا والتأنيث أما التأنيث أو لاداة البقية ليدل على أنها أشارة لنفسها
 وذلك موافق على أسماء كالمكان الذي يفتح الياء فيه والمفتوحة بالياء
 لموضع يعتبر فيه والشرقة للموضع الذي تشرق فيه الشمس ومنه الفتوة والشرقة
 بالفتح أي ضم الياء والراء أن القياس هو الفتح كونهما من الفعل مضموفا فيكون
 فيها شذوذ في البناء والفتح وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد على ثلاثة سوار
 كان ثلاثيا من زيد أو رباعيا بجره أو من باب كاسم المفعول لأنه مفعول في المعنى فتكون
 صيغة المفعول لا فتر في زنه اسم المفعول مشترك بين اسم الزمان والمكان
 المصدر واسم المفعول والفاوق لكل واحد منهما أي الآخر هو الرتبة الثانية أو
 الثالثة كما لم يخل من ادخل يدخل والقيام من أقام يقيم والاصل مقدم فقلت
 حركة الواو إلى ما قبلها ثم قلبت الواو والفاء فتحها في الأصل والفتحة ما قبلها
 لأن وإذا كان الشيء لا شيئا بالمكان قيل فيه مفعول بالفتح أي الميم والعين واللام

وسكني الفاعل حال كونها مسببة في الثلاثي المجرى أي إذا كان الاسم المجرى مفتوحا
 وإن كان مزيدا فيه لم يبين كسرة حروفه بل يرد إلى الجذر أن أمكن ردة فينبى بئلا
 أرض مسبعة أي كثرة البع وما وسعة أي كثرة الاسد ومذابة أي كثرة
 الذئب من الجذر ومبطحة الأرض كثرة البطيخ ومشتات الأرض كثرة المشتاة من
 الجذر فيمنه بالرة إلى الثلاثي جحد أحصى الطائي والباء من بطيخ والالف من فتاوه
 أن كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا بجره أو ثلثيا من زيد أي كعصفير أو خماسيا
 من زيد أي من منه هذا الباب كراهية أن يفعل عليه التفتيح بها بتكثير حروفه
 كما يقال متعذلة ولا معصفرة بل يقال كثير الثعالب في العصفارة وأما اسم المفعول
 الذي باعتبار ما يعالج به ما أي اسم يعالج به أي سمي ذلك الاسم الفاعل المفعول
 أصول الأثر من الفاعل الذي إلى ذلك الفعل فيجى على مثال مفعول ومفعول ومفعول
 بسم الله فربا بين بين المصدر والمكان الأصل مفعول في البولة فرع عليه
 الوجود في مفعول أصلا كان وزنه مفعول تنقيض الحاصل وهو مجزى وكانا كليل
 لنا فخرج صناعتهم أوى من تنقيض الحاصل من الالاول محب لهم لما يجب باستعارة
 وهو قدر التثنية ومثال الثاني مكنونة بالفتحة القاع اسم لما كسبه به ومثال الثالث
 فتاح اسم لما يفتح به وصفة على مثال مكنونة اسم لما يفتح به أو الشراب
 مكنونة بفتحة الواو والفاء لفتحها والفتحة ما قبلها كصغلة مثل بئلا في لغة
 قوم خرجوها حيث لم يكن على وزن مكنونة ظاهر وقالوا فاه بكسر الميم اسم
 ما يري فيه أي يصعد وهو اسم على هذا على أنها اسم الفاعل كالمصنات أصلها مربية
 على وزن مفعلة قلبت البناء الفاعل كرها والفتحة ما قبلها ومن الميم وقال
 زخامة أراد بها اسم كان يرد في يصعد فيه وشذوذ من مكنونة القياس الفاعل جات
 مفعول الميم العين في الالة نحو مدخن لما يجعل فيه الدخن وسقط ما جعل فيه
 السقوط وهو أو اب مفعول به القليل في أنه مدق ما يدق به الشيء كخبت
 القمدار ومثل لما يثقل به الدقيق وغيره ومكنونة لوعاء الكحل وموصلة للذي

جعل فيه الاثنان حال كونه ليدفع الاسرار مفهومة اليهم والعين اذ القياس كبر الهم وفي
 العين كما تم وجاء مدق ومدقة بكسر الهم وفي العين على القياس نبيد اي هذا الثانية
 على كيفية بناء المرفقة الفعل الذي يراد به المرة منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا
 اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرد فاما ان يكون في مصدره التاء
 او في المرة من مصدر الثلاثي المجرد الذي لا تاو فيه على فعله بالفتح فعلة ضربت ضربا
 او ضربا واحدا في السليم وقت فمرة اي قايما واحدا في غير السليم والماسني على فعله
 لان الاصل في مصدره لا فعال الثلاثية فعل يفتح الفاء وكفى العين فيمنع منها على فحة
 التي هي اصل التا زيدت التاء في اخره ليدل على المرة الواحدة والماض في الاخر زيادة
 التاء لانه محل الزيادة والنقصان وسنذكر اشبه ابانة وقيمة لقاة لانها من الثلاثي
 المجرد الذي لا تاو في مصدره اذ مصدرها ايتان ولفاء والقياس ابنة وفحاية والمرة
 مما زاد على الثلاثية لو او كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه او ثلاثيا والقياس من زيادة تني المرة
 بزيادة التاء وهي التا والتا تفتح للرقق عليها في اخر المصدر كما عطاة ولا تطلقة يذبح
 في الثلاثي المجرد الرباعي كلها الامامية تاء التانيث منما اي من فعل الثلاثي وفيه تاو
 وغير الثلاثي مع التاء فالوصف بالواحدة واجبا في هذين النوعين على مصدرهما
 المستعمل مع وضعها بالواحدة كقولك رحمة رحمة واحدة ودرجة درجة فلا يجلب
 تاء اخر في اخر مصدرهما الثلاثي جميع التا وان في كلمة واحدة والفعل بالكد اي بكسر الفاء
 للنوع من الفعل اي يفتح النوع من مصدر الثلاثي الذي لا تاو فيه على فعله بكسر الفاء كما قال
 الصوفي في الفعل لموضع والفعل لالة والفعل للمحال قول هو حسن الطقة للجنة
 اذا كان حسن المحل الجليل اي حسن النوع من الطقة الجليل هذا في الثلاثي المجرد الذي
 لا تاو فيه ومن الثلاثي الذي على مصدر المستعمل في الوصف نحو شدة لطيفة للفرق بينه وبين
 المرة والفارق بينهما القرائن الخارجية والكل اذا وصفته بالواحدة وقد شدة واحدة
 كقولهم وان وقعت بغير مثل تنزل شدة لطيفة او قبيحة او بطيئة او سريعة يكون
 للنوع ومن غير الثلاثي وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه ان كان في مصدرها

التاء

التاء فعلى هذا مصدر المستعمل والفارق بينه وبين المرة القرائن ايضا
 نحو استقامة ودرجة فان لم يكن فيه تاو فيجئ على مصدر المستعمل مع زيادة
 التاء فيه مع الوصف بغير الواحدة انطلاقة وتدرج حنة للفرق بينه وبين
 المرة فان الكتاب يفتح محروما في التراب لت الكتاب بعون الملك الوهاب

الكتاب
 بعون
 الله
 الملك
 الوهاب



امام الزمخشري

Copyright © King Saud University

في نسخة بخطه
مكتبة جامعة الملك سعود